

ارتفاع جديد فى الاسعار .. بمناسبة رمضان !! (ص ٤)

حقائق مذهلة تكشفها لجنة تقصى الحقائق بالاسكندرية (ص ٢)

اسرائيل فشلت

فى الاحتفال بالقاهرة .. بذكرى قيامها

وزير المالية .. أوقع نفسه فى حرج أكبر

● بقلم : الدكتور محمد حلمى مراد (ص ٥)

الشعب

تصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى
رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
21 - 5 - 1985 No. (285)

١٢ صفحة - ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد - السيدة زينب القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١

٢ رمضان ١٤٠٥ هـ - ٢١ مايو ١٩٨٥ م - ١٣ بشنس ١٧٠١ ق - السنة السابعة - العدد ٢٨٥

لقاء مبارك وبيريز فى يونيو القادم

ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية ان هناك احتمالات كبيرة لعقد مؤتمر قمة بين شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل والرئيس حسنى مبارك .. واضافت المجلة ان بيريز وافق على طلب مصر بان تحال مشكلة طابا الى تحكيم امريكى بعد ان تمكن من اقناع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلى بالموافقة على هذا التحكيم ..

من جهة اخرى ذكر مراسلو صحيفة ايديعوت احرونوت ان لقاء القمة المصرى الاسرائيلى سيتم فى شهر مايو ..

وان المصريين امتنعوا حتى الآن من الالتزام بتحديد موعد اجراء القمة ، وتقول الصحيفة ان مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلى - ابراهام شامير - ومدير عام وزارة الخارجية - ديفيد كمحى - سيزوران القاهرة للاعداد للقاء القمة ، وانه يبدو ان لقاء القمة - كما تقول الصحيفة الاسرائيلية - سيتم فى نهاية شهر مايو ، وربما فى بداية شهر يونيو المقبل ..

ليس قالت لا لاسرائيل فى القاهرة

بقلم : حامد زيدان

من حق الشعب المصرى ان يقول لا اذا ارادت اسرائيل ان تحول المعبد اليهودى فى القاهرة الى مركز سياسى لحركتها السياسية فى مصر

ومن حق ليس حلمى سالم (٥ سنوات) ان تقول لا مع امها التى قالت لا لاسرائيل • وان كان الامن المركزى يرى ان من سلطته ان يقبض على امها لانه يرى انها عطلت المرور فى شارع عدلى !! فليس من سلطته ان يضع طفلة عمرها ٥ سنوات فى حجز قسم مدينة نصر لساعات طويلة مع امها التى قبض عليها فى مظاهرة مصرية فى قلب القاهرة •

لم يكن هدف اى مواطن او اى مواطنة تعطيل المرور فى شارع عدلى او الوقوف فى طريق المتدينين الذاهبين الى المعبد ، ولكن ، الذى لا شك فيه ان من حق كل مواطن او مواطنة التعبير عن رأيه بالرفض لاى محاولة اجنبية لتحويل معبد دينى الى مركز سياسى لدولة اجنبية .. ناهيك عن ان يكون مركزا سياسيا لدولة ناصبت العرب سنوات طويلة ومازالت تناصبهم العداء •

ان جرائم اسرائيل ضد الانسانية فى فلسطين وفى لبنان لايمكن ان تعطيها حقا لاتمارسه اية دولة اجنبية اخرى على اراضى دولة اخرى

ان المذابح التى ارتكبتها اسرائيل ضد الشعب العربى فى فلسطين وفى لبنان لايمكن ان تبرر لها ان تحول معبدا مصريا الى مركز لها كدولة اجنبية تمارس فيه احتفالاتها السياسية •

وما فشلت فى تحقيقه اسرائيل بالقتل والارهاب والقهر والهزيمة العسكرية لايمكن ان تنجح فى تحقيقه تحت مظلة العلاقات السياسية او العلاقات الطبيعية .. ففى القاهرة سفارات لعشرات من الدول لم تنهج مثل هذا النهج المرفوض وهو ان تجرى احتفالاتها السياسية فى مكان مخصص للعبادة •

وماحدث من الشباب المصرى فى شارع عدلى كان كلمة فى مواجهة اسرائيل اكد فيه قدرة الشعب المصرى على ان يقول لا .. وقدرته على ان يعلن حقيقة موقفه السياسى الرافض لاقامة علاقات طبيعية مع دولة اجنبية مازالت حتى الآن تمارس القتل والارهاب ضد الشعب العربى فى لبنان ناهيك عن كونها مازالت تحتل اراضى عربية فى فلسطين وسوريا ولبنان وفى مصر ارض طابا ..

قوات الأمن المصرية تحرس المعبد اليهودى وتتصدى للمتظاهرين بوحشية

كتب : كارم محمود وعماد محجوب وسمير شرباش :

فشلت اسرائيل فى اقامة الاحتفال الضخم الذى كانت تنوى اقامته صباح الاربعاء الماضى - تحت حراسة قوات الامن المصرية - فى المعبد اليهودى بالقاهرة بشارع عدلى ، فى ذكرى اغتصاب العصابات الصهيونية لارض فلسطين العربية واقامتهم لما يسمى (اسرائيل) عليها ..

وكان عدة مئات من شباب القوى الوطنية المختلفة ومعهم عدد من الشخصيات العامة والفنانين الوطنيين قد نظموا مظاهرة احتجاج سلمية صباح الاربعاء الماضى للتعبير عن استيائهم البالغ .ورفضهم - ورفض كل المصريين - لاقامة هذا الاحتفال الصهيونى على ارض مصر ، وفى قلب القاهرة ..

وتصدت قوات الامن المصرية - التى زاد عددها عن ٢٠ الفا - للمظاهرة السلمية واعتدت على المتظاهرين (المصريين) بوحشية لتفريقهم ولتأمين احتفال الاسرائيليين بذكرى اغتصابهم لحقوق الشعب الفلسطينى الشقيق !!

والقت قوات الامن المصرية القبض على ٢٦ مواطنا مصريا ، منهم ٤ سيدات وطفلة عمرها ٥ سنوات !!

وكانت الاحداث قد اخذت تتوالى بعد ان اشيع - على نطاق واسع - عن اعتزام السفارة الصهيونية بالقاهرة اقامة احتفال صباح يوم الاربعاء ١٥ مايو بما يسمونه الذكرى السابعة والثلاثين لانشاء اسرائيل وذلك فى المعبد اليهودى الكائن بشارع عدلى فى وسط القاهرة .وان الاحتفال سيحضره مئات الاسرائيليين الذين حضروا الى القاهرة بحجة السياحة - وفى اطار تنشيط الحكومة المصرية للتطبيع السياحى مع الكيان الصهيونى - وفى مقدمتهم السفير الاسرائيلى ومسئولو السفارة الصهيونية بالقاهرة ..

وقد تأكدت هذه الانباء بعد ان اتصلت السفارة الاسرائيلية بمندوبى وكالات الانباء والصحف العالمية فى القاهرة ليحضروا الاحتفال وينقلوا وقائعه !!

ومنذ الثامنة من صباح الاربعاء وهو اليوم المقرر للاحتفال بدأ المئات من الشباب المصرى التجمع فى ميدان الاوبرا ، بينما تجمع العشرات من السيدات والفتيات المصريات بشارع عدلى ، وهن يرتدين الملابس السوداء - حدادا على ذكرى اغتصاب فلسطين - ويلففن حول اكتافهن العلم المصرى فى مشهد يدمى القلب والعين ، وان كان يعطى صورة مشرقة للوجه الحقيقى للمرأة والفتاة المصرية ..

وفى ذات الوقت كانت قوات الامن قد حولت منطقة وسط البلد بميادينها وشوارعها وحواريها ومنازلها الى ثكنة عسكرية حشدت فيها مايزيد على العشرين (٢٠) الفا من قوات الامن المركزى فى عرباتهم المصفحة المستوردة

« البقية ص ١١ »

سيارات الامن المركزى تحيط المعبد اليهودى الذى حاول الاسرائيليون تحويله الى مركز سياسى

كل عام وانتم بخير

بدأ شهر رمضان المبارك امس • وبهذه المناسبة يهنىء حزب العمل الاشتراكى جماهير المسلمين والعرب بهذه المناسبة المباركة داعيا الله ان يعيده على الامة العربية والاسلامية فى خير وانتصار وسلام •

● ●

برقية إحتجاج من اعضاء ندوة حقوق الانسان إلى رئيس الجمهورية بسبب إعتداءات قوات الامن على المتظاهرين

ارسل اعضاء ندوة اوضاع حقوق الانسان فى الوطن العربى الذى عقد فى القاهرة • الاسبوع الماضى برقية احتجاج يوم الاحد الماضى الى رئيس الجمهورية وذلك بسبب الاعتداء السافر من جانب قوات الامن المصرية على الشباب المصرى والعربى الذى تظاهر احتجاجا على احتفال اسرائيل بقيامها فى المعبد اليهودى بشارع عدلى بالقاهرة

وقد اعتبر اعضاء المؤتمر ان ماحدث من اعتداءات واعتقالات يعتبر ماسا بحرية الانسان وحقوقه الخاصة التى يمنحها له الدستور •

وقد نظم ندوة حقوق الانسان فى الوطن العربى المنظمة العربية لحقوق الانسان التى يرأسها الاستاذ فتحى رضوان بالاشتراك مع اتحاد المحامين العرب •

ولقد شارك فى هذه الندوة عدد كبير من الشخصيات العامة والسياسية ورجال القانون واساتذة الجامعات من بينهم أحمد الخواجا رئيس اتحاد المحامين العرب • وابراهيم بدوى ممثل مركز حقوق الانسان بالامم المتحدة وجمال الصورانى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والدكتور محمود محمود مصطفى نائب رئيس الجمعية الدولية لقانون العقوبات • وفهمى ناشد ممثل اتحاد المحامين الافارقة والخضر صالح حمزه ممثل منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية وفاروق ابو عيسى أمين اتحاد المحامين العرب وكامل زهدى ووحيد رافت وجلال عارف والدكتورة عواطف عبد الرحمن والدكتورة نوال السعداوى والدكتور يوسف ادريس والدكتور ميلاد حنا وقد شارك من قيادات حزب العمل فى هذه الندوة الدكتور بكر القبانى الذى قدم بحثا حول الحريات العامة فى ظل حالة الطوارىء ومحمد أبو الفضل الجيزاوى الذى قدم بحثا حول الاوضاع الانتخابية فى جمهورية مصر العربية

وتناولت الندوة فى جلساتها العديد من الموضوعات والمناقشات الهامة من ابرزها حرية الصحافة والتعبير والنشر •

وطالب الحاضرون بان تلغى التراخيص المسبقة لاصدار الصحف وعدم اغلاق الصحف بالطرق الادارية والغاء قانون الطوارىء وقانون الانتخابات •

والجدير بالذكر ان اعضاء المؤتمر قد ارسلوا برقية الى رئيس الوزراء السودانى ورئيس المجلس العسكرى السودانى يطالبون فيها بالغاء قانون امن الدولة لعام سنة ١٩٧٣ واطلاق حرية الاحزاب مع تقديم التهنئه للشعب السودانى •

ندوة الحزب اليوم حكمة الصوم فى رمضان

يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم للحديث عن حكمة الصوم فى شهر رمضان وذلك بمناسبة شهر الصوم الكريم • وتبدأ الندوة عقب صلاة العشاء فى مقر الحزب الرئيسى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية •

تحويل مقر جامعة بيروت العربية الى سجن خاص ؟

علمت الشعب انه تقرر اغلاق كليات جامعة بيروت العربية فى لبنان الى أجل غير مسمى وتأجيل جميع الامتحانات التى كان مقررا ان تبدأ هذا الشهر الى موعد آخر • وذلك بعد ان احتلت قوات الشيعة مبانى الجامعة وحولت مقر رئاسة الجامعة الى سجن خاص !!

عادل سليمان يعتصم فى نقابة الصحفيين

● اعتصم الزميل عادل سليمان مدير تحرير (الجمهورية) فى مقر نقابة الصحفيين ، ومعه اطفاله والسيدة قرينته ، احتجاجا على استمرار فصله من عمله فى جريدة (الجمهورية) منذ اربع سنوات ، بدأ الزميل اعتصامه يوم الاحد - اول امس - الذى اعلن انه سيستمر حتى عودته الى عمله فى الجريدة.

تحديد الاقامة فى المنازل للوقاية من المظاهرات

قام عدد من رجال الامن تحت قيادة النقيب حمدى عبد الكريم بتحديد اقامة الزميل عبد العزيز ابراهيم مرسى عضو حزب العمل الاشتراكى فى منزله لمدة ساعتين ثم اصطحبوه فى سيارتهم حتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا حتى لايذهب الى شارع عدلى الذى كان يشهد المظاهرات الوطنية ضد الوجود الاسرائيلى فى مصر • وهذا هو ما قاله رجال الامن صراحة للزميل •

● ● ● ●

مساعد مدير الامن يقتحم مسكن مساعد المدير السابق

- قامت قوة من مديرية امن الوادى الجديد برئاسة اللواء / نائب مدير الامن يوم ٥ مايو باقتحام الشقة سكن اللواء / محمد حلمى محمود مساعد مدير امن الوادى الجديد السابق وقامت القوة باخلاء الشقة واخراج اساسها والقائه فى احدى حجرات مديرية الامن امام جمع حاشد من المواطنين • وكان مدير الامن قد طلب من النيابة العامة الاذن بكسر الشقة ولكن النيابة رفضت الطلب واشرت على الاوراق بان المديرية وشأنها •

وقبل هذه الواقعة بخمسة ايام وفى عيد العمال اعلن السيد الرئيس ان الدولة قررت عدم حرمان احد من العاملين من شقته التى يشغلها بسبب الوظيفة عند الاحالة الى المعاش •

● ● ● ●

الجهات الرسمية تتباطأ فى تنفيذ اقتراحات استقلال الجامعة

انتقد ممثلو نوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية فى مؤتمرهم السابع عشر تباطؤ الجهات الرسمية فى بحث مقترحات مؤتمراتهم بتطوير قانون تنظيم الجامعات ، ولذلك اتخذت هذه المقترحات مسارا طويلا وبطيئا ترتب عليه الابقاء على جمود الاداء والممارسات فى قطاع التعليم الجامعى فى مصر •

وطالب اساتذة الجامعة فى مؤتمرهم الذى عقد بجامعة القاهرة خلال الاسبوع الماضى بضرورة انجاز التطوير المطلوب فى قانون تنظيم الجامعات خلال الفصل التشريعى الحالى لمجلس الشعب حرصا على اصلاح الجامعات واستقرارها لان هذه المقترحات تعبر تعبيرا صادقا عن رأى اعضاء هيئات التدريس فى كل الجامعات المصرية وهى مقترحات تستهدف اخراج قطاع التعليم الجامعى من ركوده وجموده الحالى •

ولقد قرر المؤتمر العام عقد الاجتماع القادم بنادى جامعة طنطا يوم ١٣ يونيو القادم •

١٦ الف فلسطينى يعانون الاضطهاد السياسى بالمانيا الغربية

فى تقرير دولى اخير صادر عن (المركز الدولى للاستعلام عن السجناء الفلسطينيين واللبنانيين)) ومقره باريس ، جاء ان ١٦ الف فلسطينى يعيشون فى المانيا الغربية • فى اوضاع معيشية متردية ، وانهم يعانون من الاضطهاد السياسى من قبل المخابرات الالمانية والفرع المخابرات الاسرائيلية هناك ، وجاء بالتقرير ان الحكومة الالمانية تقوم باستغلال الفلسطينيين العاملين بابشع الصور ، حيث قلصت اجورهم لتبلغ ٢٥ ماركا فى اليوم بعد ان كان ٦٥ ماركا ! هذا بالاضافة الى رفع كافة الضمانات العائلية او التعويض وتقليص اسبوع العمل الى ثلاثة ايام فقط •

★ ويكشف التقرير عن صور من التعذيب السياسى التى يتعرض لها الفلسطينيون حيث يتم ارسالهم الى غرب المانيا للعيش فى مخيمات تسمى بمخيمات اللجوء السياسى ، واشهر هذه المخيمات هو معسكر (التيرندوفا) الذى يتم فيه تجنيد الفلسطينيين بالاكراه للعمل فى المخابرات الغربية ، ويشرف على هذا التجنيد رجال المخابرات المركزية الامريكية ، والذى لا يسهل تجنيده ، يتم الاكتفاء بانتزاع اعترافات سياسية واسرار المقاومة الفلسطينية فى الجنوب اللبنانى منه ، أو اسرار بعض الدول العربية التى كان يعمل بها قبل قدومه الى المانيا •

★ ويكشف التقرير ان هؤلاء الفلسطينيين اتوا عبر ثلاث مراحل بدأت الاول عام ١٩٧٠ ، والثانية عام ١٩٧٣ ، والثالثة عقب الحرب الاهليه اللبنانية عام ١٩٧٥ والرابعة عقب مذابح صابرا وشاتيلا عام ١٩٨٢

ويذكر التقرير ان الفلسطينى بالمانيا الغربية يعيش فى اوضاع اقل ما توصف به انها ((اوضاع غير ادمية)) ، وهو مضطر لذلك فى ظل القيود التى تفرضها الدول العربية على دخوله اليها

في نـــدوة الحـــزب الاســـبوعية

برقيــة إحتجــاج للرئيس مبـــارك بســـبب الاحتفال الاســـرائيلى فى القاهرة

● تحولت ندوة حزب العمل الاشتراكي الاسبوعية إلى مظاهرة صاخبة ضد العدو الاسرائيلي فلقد تصادف أن موعد الندوة كان هو ذكرى اغتصــاب فلسطين من قبـــل العصــابات الصهيونية المدعـومة من قوى الاستعمار الانجليزى ثم الامريكى من بعده•
ولقد شارك في الندوة الدكتور محمــدحلمي مراد الامين العــام للحزب والزميل حامد زيدان أمين الاعلام والدكتور قاســم عبده قاسم عضو اللجنة التنفيذية للحزب•
وشارك في الندوة أيضا الزميلان تيسير مدثر وبكــر خليل ممثلا حــزب البعث السوداني ، بالاضافة لعدد كبير من أعضاء وقيادات وأصدقاء الحزب ••

كتب أبو العباس محمد :

وفي بداية الندوة يتحدث الزميل تيسير مدثر ممثـــل حزب البعث السوداني فمـــاهد الشعب المصرى أن العلاقات بينه وبين شعب السودان ستستمر قوية ولن يقدر على اضعافها أى نظام أننا نرى ان ماحدث فى السودان هو رد حاسم وقوى على الطغيان وهو في نفس الوقت انتصار للقضية الفلسطينية وانتصار على قوى التحالف والصـــهيونى الرجعى وأن الواقع العربى الراهن ســيجد من انتصار الثورة فى السودان مدخلا لمعالجة قضاياه ضمن هذه الظروف •

تقييد حرية الجماهير

قال أهم الاسباب التى حالت من تقدم امتنا وانتصــارها هــو تكبيل حرية الجماهير وهذا هو ما عمله نظام جعفر نميرى فى السودان •• كبل حرية الشـــعب السودانى وعمل على اعاقة تقدم الشعب السوداني لقد حاول نظام جعفر نميرى جاهدا أن يزيف ارادة الجماهير ويصادر حقوق المواطن الاســـاسية وقام بتشــويه موقف السودان تجاه المواقف والقضايا العربية حيث جعل السودان مجرد شاهد على الاحداث العربية الخطيرة ولا علاقة له بموقف الشعب والجماهير فى الســــودان حيث كانت تــرفض ممارســـات النظام الســـابقة لانه لا يعكس روح الجماهير التى كانت دائما تقف وراء الحركة الوطنية فى لبنــــان •

وقال لابد أن تعلم ان الفترة التى حكم فيها النميرى السودان جعلت أمام الشعب السودانى الكثير من العبر والدروس التى تتجه كلهـــا نحـــو مسالة أساسية •

وحدة المقاومةالفلسطينية ضرورة

وهى قضية حرية الانسان العربى •• فبدون حرية الانسان لن يستطيع الانسان أن يعطى •• بدون حرية الانسان لا تفجر الطاقات بدون حرية الانسان لا تستطيع ان تقدم وقفة موضـــوعية لمسالة الصراع العربى الصهيونى •

لهذا نرى فى هذه الذكرى ذكرى اغتصاب فلسطين انه من المهم أن تتحد كل القوى الوطنية فى العالم العربى •

فبدون الجبهة الشعبية العربية لن نقوى على توفير الرد الحاسم •

وتحــدث حول الحركة الوطنيــة الفلسطينية وأكد على وحدة المقاومة الوطنيــة الفلســــطينية ودورها فى الصراع فى العربى الاسرائيلى •

وقال ان وحدة المقاومة الفلسطينية تعتبر فى مقدمة الامور بالمنطقة العربية التى يجب أن تهتم بها •

وبسبب عدم التفاعل الايجابى بين الشعبين المصرى والســـودانى وكافة أقســـام الحركة الوطنيــة فى مصر والسودان الى طبيعة النظام السابق فى السودان •

أما الآن وقد انتصرت الثــــورة السودانية الديمقراطية فلابد من مد الجسور مرة أخــرى بين الشمال والجنوب •

وتحدث الزميل بكر خليل الممثل أيضا عن حزب البعث السودانى فقال ان اغتصاب فلسطين ليست ذكرى أن هذا الحدث لايعد أثرا فى الماضى لان المؤامرة قائمة فى المنطقه وصيغ التآمر كثيرة فقد تآمرت ومازالت قوى الصـــهيونية على دور مصر العربى واستمالة قوى عربية وخارجية لعــزل مصر والابقاء على أن يكون الشعب العربي فى مصر يجمد عن أداء دوره ورسالته فى التحرير والتقدم •

وعلينا كمناضـــلين أن نعمـــل متضامنين أينما وجدنا • ونحن فى السودان حينما نتحدث عن خصوصية العلاقة بين السودان ومصر نعطى بعدا أخر عن دور مصر الحضارى وعندما تغيب مصر فان ذلك يهـــدد الامة العربية ولذلك كنا حريصين على أن نتصل مع الحركة الوطنية فى مصر • ولابد أن يكون هناك تنشـــيط فى العلاقات • وتوطيد حتى لا يجد أعداء شعوب المنطقة فرصة لكى تنـــال من الامة العربية •

وعقب الزميل حامد زيدان الامين العام المساعد وأمين الاعلام بقوله • أن حزب البعث السودانى ليس حزبا يردد ما جاء فى الصحف ولكنه حزب ولد فى آتون النضال واحد الاحزاب الحصينة التى مهدت للثورة الشعبية لذلك جاء حديث الزميلين من منطلق النضال الثورى وليس من منطلق صناعة أو مرحلة عمل سياسى مشبوه فحزب البعث وأعضاؤه حزب حقيقى له دوره والواضح •

الحل هو الديمقراطية

ثم تحدث الدكتور قاسم عبــده قاسم عضو اللجنة التنفيذية وعضو اللجنة العربية للدفاع عن الثقافة العربية فقال ان توافق ذكرى قيام الكيان الصهيونى مع ذكرى اغتصاب ارادتنا الســياسية فى الانتخــابات الماضــية ليس صــدفة فان الانظمة العربية التى ترتدى ملبـــا عسكريا تدعى أنها جاءت للدفاع عن الشعب وأنها ستحرر فلسطين ولكن الايام أثبتت فشل هذه الانظمة الديكتاتورية فى كل شئ ولم تنجح ســـوى فى أحكام قبضتهـــا على شـــعوب المنطقة العربية •

ان الحل لا يكمن فى كلام نظرى انمــــا يأتى بالســعى لاقامة نظم ديمقراطية حقيقية وحين يتحقق هذا تتحقق الوحدة العربية •

تم القى بيـــان لجنة الدفاع عن الثقافة العربية •

البكاء لا يفيد

وتحدث الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب فقال : نجتمع اليوم فى ذكرى ماساة وهى ماساة اقامة دولة فى داخل المنطقه العربية تستخدم كوسيلة لتعويق نموها • وايقاف حركتها ولتحقيق أهـــداف الامبريالية للحصول على ما تريده فى هذه المنطقة ولتحقيق كافة مصالحها•

ولذلك نحن لا نجتمع لكى نبكى أو نتذكر المأساة ونحزن ولكن كى نتداول ونتحاور فيما يجب أن نفعله جميعا كعرب ونحن ١٠٠ مليون وهم لا يصل عددهم الى ثلاثة ملايين ويجب أن نعرف كيف نتحـــد فى المواقف والسبل لكى نتخلص من هذه المشكلة التى أدت بنا الى الاوضاع هذه •

واذا نظرنا الى وجود اسرائيـــل فنجـــد أنها القاعدة الامبريالية فى الشرق الاوسط •

وحتى نشأتها فقد صـــدر قرار بشأنها من شخص لا يملك هذا الوعد الى بلد لا تســتحق ولكن دعمتها الدول العظمى واستطاعت اسرائيل بعد ذلك أن تعربد فى المنطقة وتقتل ومازالت حتى الآن تقف فى وجه كل عربى يريد التقـــدم والانماء حيث نرى الدول البترولية بدأت تصرف المليــــارات على التســليح وشراء الصواريخ وتوقفت حــركة التنمية والبناء والتشييد لدرجة أنهم بدأوا فى تسريح العاملين كل هذا بسبب وجود اسرائيل •

المخطط الامريكى مازال مستمرا

لقد بدأت أمريكا فى تنفيذ مخططها حتى لا تستعين بالبترول العربى لانها تبحث عن البترول فى بحر الشمال ويحاولون اكتشاف مصـــادر أخرى للطاقة •

وما زالت امريكا والصــهيونية تواصــــل مخططها باستمرار واشعال الحرب القائمة بين العراق وايران لكى تستنفد كل قواهمـــا وتحـــول الانظار الى هذه المشكله القائمة بدلا من مشكلة وجود اسرائيل •

كل هذا تقوم به اسرائيل التى تعتبر نقطة ارتكاز لامريكا •

وأصبحت اسرائيل القوة النووية الســادسة فى العالم ولا تعطى حق التفتيش لمؤسسة الطاقة الذرية بينما العراق عندما بدأ فى انشاء المفاعل النووى وبالاتفاق مع مؤسسة الطاقة الذرية ذهبت اسرائيـــل بطائراتها مختــرقة الاجواء السعودية وفوق طائرات الانذار المبـــكر الامريكية وضربت المفاعل النووى فى العراق •

وتساند أمريكا اسرائيل وتقدم لها المساعدات الاقتصـــادية والعسكرية وأيضا المساندة السياسية وبعد اعادة انتخــاب ريجان للمرة الثــانية تم انشاء منطقة تجارية حرة بين اسرائيل وامريكا لتدخل البضائع الامريكية الى اسرائيل والعكس وتوضع العلامات التجــارية الامريكية على الســلع الاسرائيلية للالتفــاف حول المقاطعة العربية •

أيضا فى حرب الكواكب تدعو أمريكا اسرائيل لتشـــارك معها فى هذه الحرب •

وساعدت أمريكا الغزو الاسرائيلى للبنان وارتــكبت اسرائيـــل مذبحة ستظل وصمة عار وهى مذبحة صابرا وشاتيلا •

ولكن لا يعنى هـــذا أن تنحط معنوياتنـــا • لان الارادة القـــوية والشــعبية تضيع أمامها كل القوى •

وقد رأينا ما فعلته فتاة فدائية صغيرة هى سناء •

وقد وجــدنا اسرائيل تهرب من الجنوب اللبنانى حتى تتفادى اخسائر من فدائيى شعب صغير •

أننا أمام عدو يساند من الدول الكبرى فلابد أن نستخدم كل أدوات الضغط التى لدينا •

لابد أن تشعر أمريكا بأن مصالحها تتهدد فى المنطقة •

والتضامن العربي هو أخطر ورقة للضغط على أمريكا بهذه الوحـــدة العربية والوطنيــة لابد أن نسعى جميعا للحفاظ عليها •

وعن احتفال اسرائيل بالقاهرة قال اذا كان الاحتفال دينيا فنحن لا نحجر على أحد ولكن اذا كان احتفالا سياسيا بمناسبة انشاء اسرائيل فاننا نعترض بشدة وسنرسل برقية الى الرئيس مبارك ورئيس الحكومة لنعلن فيها احتجاجنا •

وبعـــد أن انتهى الدكتور حلمى مراد من كلمته دار حوار ساخن بين الحاضرين وبين قادة الحزب حـــول موقف الاحزاب السياسية من هذا الاحتفال الاسرائيلى •

وقال سمير مكايد :

اذا نظــرنا الى أحوالنـــا اليوم وما انتهت اليه بعد أكذوبة التطبيع فلقــد اســتطاع الاسرائيليون أن يتغلغلوا فى بلادنا لهذا علينا أن نعيد بناء قواتنا المســلحة لمواجهة العدوان الصهيونى •

ثم ألقى الزميل عبد العزيز مرسى بيان حركة مناهضة الصهيونية •

وتحدث الزميل عبد المجيد أبو زيد أمين القاهرة فقال : يجب أن نعلم أن قضية مواجهة الصهيونية هى قضية مواجهـــة التبعيـــة • وعلى القوى السياسية أن تبدء الحلقة الرئيسية والحلقة الرئيسية هى ممارسة العمل السياسى فى الشارع •

أما الاحتفال فى المعبد اليهودى فهو أكثر من جريمة سياسية وهو تحقير لكل أمانى الشعب العربى •

الانسان موقف

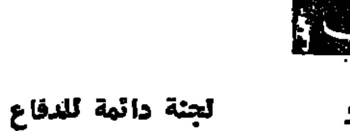
وقال الزميل حامد زيدان على القوى الوطنية والسياسية أن تلتحم وتتحد ولا تتصارع فيما بينها •

ونحن هنا فى حزب العمل ضد المزيدات أو ممارسة الاسقاطات ولكن الذى يحسب للانسان الفكر وللحزب هو الموقف •

ولقد تمسكنا بمواقفنا السياسية ودافعنا عنهـــا فى جريدة حزبنـــا •• وحزبنا هو دائما يقف مع شبابه فى مواجهة الاطماع الصهيونية فى مصر •• !

ونحن أصحاب مبادىء فلا نهاجم الاحزاب اليمينية لاننا نعلم أن بها عناصر وطنية حريصة عليها •

ان الذى يكسب فى النهــــاية ـ بسبب انشـــقاق القوى الوطنية ـ هم أعداء شعبنا •



ابراهيم شكرى يسأل وزير التموين عن تسعيرة الخضر

تقدم المهندس ابراهيم شــكرى رئيس حزب العمل الاشـــتراكى بســـؤال الى وزير التموين عن الاسباب التى دعت الى الغـــاء تســعيرة الخضر • وهل اتخــذت الاجــراءات الكافيـــة لحمـــاية المستهلكين من الارتفـــاع العشوائى للاسعار •

● ●

الدكتور البرى يحاضر فى المركز الاسلامى بلوس انجلوس

بناء على دعوة من المركز الاسلامى بمدينة لوس انجـــلوس بالولايات المتحدة الامريكية • ســـافر الدكتور محمد عبد المنعم البرى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمـــل الاشتراكى وأمين الشئون الدينية • لالقاء عــدة محاضرات عن الدين الاسلامى طوال شهر رمضان المبارك •

● ●

نشاط الحزب فى المعادى بالنصر للسيارات

طالب الزميل مصطفى محمد فؤاد يوسف أمين الحزب بالمعادى المهندس عز الدين هيكل رئيس مجلس ادارة شركة النصر للسيارات بمحـــاطبة الجهـــات المعنية لاجراء انتخـــابات صندوق التأمين المميز للعـــاملين بالشركة لضم ستة أعضاء منتخبين من قبل الجمعية العمومية لمجلس ادارة الصندوق طبقا للقانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٥ وقرار وزير الاقتصـــاد لسنة ١٩٧٨ بالموافقة على انشاء هـــــذا الصندوق ••

ومما يذكر ان صندوق التـــأمين المميز بالنصر للسيارات انتهت صلاحية مجلس ادارة منذ اول يناير ١٩٨٣ ومنذ ذلك التاريخ لم يتم اجـــراء انتخابات لمجلس الادارة •

ولقد أشادت لجنة الحزب بالمعادى بموقف عمال شركة المساند لزميلهم الذى فقد ساقيه فى حادث لقطـــار حلوان فى شهر فبراير الماضى •

● ●

العدد الاول من نشرة الدقهلية

صدر العدد الاول من « الدقهلية » وهى نشرة غير دورية تصدرها أمانة حزب العمل الاشتراكى بالدقهلية ، تناول العدد عدة موضوعات منهـــا مفهوم الديمقراطية لمصطفى خليل ، وصراع المحليات فى محلة دمنه لعصام عبد الحميد ، والشرطة والتعذيب حتى الموت ، والانحرافات فى الجمعيـــات الفئوية لعلى أبو حطب ، والفدوة فى الاسلام ، ومخالفات المقاولين للزميل محمود محمد على •

يرأس تحـــرير النشرة الدكتور أحمد أمين عبد الغنى أمين الحـــزب بالمحافظة •

امانة الاعلام ٢٥ مايو بدلا من أول يونيو

تقرر أن تعقد أمانة الاعلام اجتماعا الساعة الرابعة مساء السبت ٢٥ مايو يعقبه افطار ومشاركة فى مؤتمـــر الحزب المقام فى نفس اليوم وذلك بدلا من اجتماع الخميس الاول من يونية طبقا للمتبع بسبب ظروف مواعيـــد شهر رمضان المبارك •

● ●

مدرسة واحدة وخمس قرى بدون مرافق

قرية العبايدة بالخانكة بها مدرسة واحدة تخدم اكثر من ١٥٠٠ طالب على ثلاث فترات •

امتد العمران فى اربعة جوانب من القرية واصبحت القرية خمس قرى والمسئولون لايبحثون عن حل لهـــذا التكدس الذى حدث • انهذا الامتداد بحاجة الى مدارس أخــــرى ومرافق وخدمات نتمنى أن توجه المحافظـــة عنايتها بهذه القرية •

● ●

تبددت التبرعات ولم يتم بناء المدرسة

تحت أشراف جمعية تنمية المجتمع بقرية عرب العبايدة تم جمع مبلغ ستة وعشرين الفا من الجنيهات وذلك من أجل بناء مدرسة اعدادية للقرية كان ذلك فى عام ١٩٨٢ وتم اسناد عملية بناء المدرسة لاحــــد موظفى المجلس القروى والى الآن لم تكتمل عملية البناء واختلف أعضاء جمعية تنمية المجتمع ووصل الخـــلاف الى الرقابة الادارية وتشكلت لجان من الادارة الهندسية بمحافظة القليوبية بعض هذه اللجان أقر بصـــلاحية المدرسة والبعض الآخر قال بعـــدم صلاحيتها •

المحافظ زار هذه المدرسة فى وقت وضع حجر الاساس ووعد بمتابعـــة عملية البناء وتحمل باقى التكاليف• والى الآن لم يتم شئ وتضاربت الاقوال من جانب الادارة الهندسية وأصبح البناء خرابة لا قيمة له ولا فائدة وضاعت التبرعات علينا •

عبد الفتاح سيد سالم دارين
أمين حزب العمل الخانكة

● ●

لجنة التنمية الزراعية تجتمع فى يونيو القادم

تقرر عقد اجتماع للجنة التنميه الزراعية بالحزب فى الساعة التاسعة عشرة من يوم الثلاثاء ١١ يونية القادم برئاسة الدكتور طاهر درة أمين اللجنه لوضع دراسات للارتفاع بالقـــدرة الانتاجية للارض الزراعية القـــديمة والجارى استزراعها ، بهـــدف زيادة الانتاج الزراعى وتضييق الفجـــوة الغذائية بين الانتاج والاستهلاك •

لجنة دائمة للدفاع عن حقوق المرأة

اجتمعت اللجنة التحضيرية المشكلة من مجموع الحاضرين لمؤتمــر المرأة المنعقد بجمعية هدى شعراوى مساء الاربعاء ١٩٨٥/٥/١٥ ، لمناقشة قانون الاحوال الشخصية ، بمناسبة صدور حكم المحكمة الدستورية بالغاء القرار رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بشأن هـــذا القانون كما قررت اللجنة توجيهـــه الدعوة العامة لكافة من يهتم بقضايا الاسرة والمرأة المصرية نساء ورجالا، بما فى ذلك الجمعيات النســـائية والاحزاب من كافة الاتجاهات والنقابات المهنية وربات البيـــوت ، وذلك فى التاسعة من مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٨٥/٥/٢٢ بمقر جمعية هدى شعراوى لبحث الخطوات الاجرائية اللازمـــة لتكوين اللجنة الدائمة للــدفاع عن حقوق المرأة والاسرة المصرية •

● ●

امانة الصندوق السبت ٢٥ مايو

تقرر عقد اجتماع أمانة الصندوق يوم السبت الموافق ٢٥ مايو القادم الساعة الثالثة بعد الظهـــر يعقب الاجتماع حفل افطار ومشـــاركة من امناء الصندوق فى احتفال ٢٥ مايو القادم •

● ●

محافظة الشرقية تحتفل بشهر رمضان المعظم

قررت أمانة الحزب بالشرقيـــــة الاحتفال بشهر رمضان المعظم بمقرها بالزقازيق وذلك باقامة الشـــعائر الدينية والندوات التثقيفية وستكون الندوة الاولى يوم ٨ رمضـــان المعظم والدعوة عامة للسادة أعضاء الحزب واصدقائه وجميع مواطنى المحافظة •

● ●

امانة المهنيين بالحزب فى الاسكندرية

فى اطار العمل الجماهيرى وخدمة المهنيين بالاسكندرية تقـــوم أمانة المهنيين برئاســة السيد كرار بتبنى قضايا المهنيين ، بنقابات الاسكندرية وبحثها مع المسئولين اما بالاتصـــال المباشر أو من خلال جريدة الشعب•

● ●

اعضاء دائرة شرق الاسكندرية

تقــرر ان تعقــد دائره شرق الاســكندرية اجتماعاتها الدورية فى الساعة السابعة من مساء كل خميس بمقر الحزب ٢٤ شـــارع مرسى بدر خلف نقطة شريف ، فعلى الاعضاء الالتزام بالحضور •

كتبت الشعب

فدخل خزانة الدولة ٧٣ الف جنيه

مزاد اســـتغلال مرفق التصوير بحدائق الحيوانات بالجيــزة ـ الذى دعت جريدة الشعب الى اجرائه بدل اختيار مصور والتعاقد معه بالممارسة ـ جرى فى الاســـبوع الماضى وبدأ بالمبلغ الذى مورس به فى السنوات الماضية ٣٥ الف جنيه ••

دخل المزاد فتحى طلبة سلومة ـ المصور الذى كان قد عـرض ٧٠ الف جنيه منذ ٣ ســـنوات ولكن طلبه رفض •

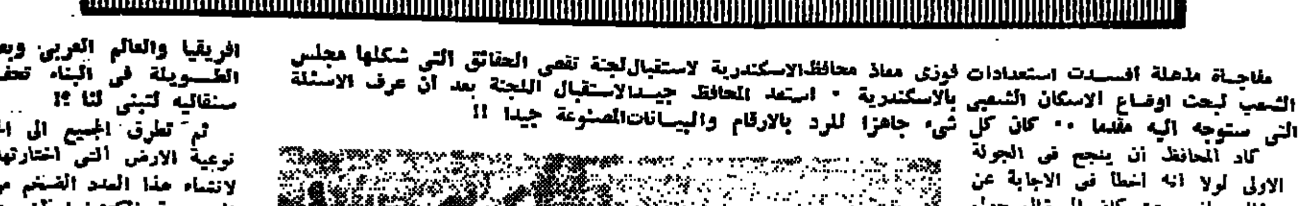
حضر المزاد كبـــار المسئولين من وزارة الزراعة وبعض ضـــباط أمن الدولة ومندوب من احدى الجهـــات القضائية وثلاثة مزايدين •

بلغ المـزاد حتى ١٠٨ الف جنيه فى السنة ـ عرضها المارس القديم بزيادة ٧٣ الف جنيه ورســا المزاد عليه وتتـــاجر مع المتــزايد فتحى سلومة الذى قال فى نهاية المزاد ـ أنه سعيد لانه أدخل خزينة الدولة مبلغ ٧٣ الف جنيه ســـنويا كانت ضائعة ••

المزايد الثانى ـ محمود واشـــد انسحب قبل المزايدة •

فى الاسكندرية

حقـــائق مذهـــلة تكشــفها لجنـــة تقصى الحقـــائق



مفاجــأة مذهلة افســدت استعدادات فوزى معاذ محافظ الاسكندرية لاستقبال لجنة تقصى الحقائق التى شكلها مجلس الشعب لبحث اوضــاع الاسكان الشعبى بالاسكندرية • استعد المحافظ جيدا لاستقبال اللجنة بعد أن عرف الاسئلة التى ستوجه اليه مقدما •• كان كل شىء جاهزا للرد بالارقام والبيـــانات المصنوعة جيدا !!

كاد المحافظ أن ينجح فى الجولة الاولى لولا انه أخطأ فى الاجابة عن سؤال جانبى •• كان السؤال حول ما نشرته الشعب فى عددها الاخير عن التقرير المالى الذى أعدته المديرية المالية حول مخالفات المزرعة السمكية التى ردمتها المحافظة لتقيم عليها مساكن « للعرائس » ••

قال المحافظ أنه لا يوجـــد أى تقرير ولم يعرض على أى مسئول ••وأن كل ما نشر هو أكاذيب صحف المعارضة وتكهرب الجو •• وبدأت لمسة من الشك تتسرب الى نفوس أعضاء اللجنة لان معظم الاتهامات تشرتهـــا صحف المعارضة والمحافظ يؤكد كذبها •• !

وفى الفندق كانت المفاجأة ••• وجد الاعضاء فى غرفهم نسخا حقيقية من التقرير الذى نشرته الشعب الجزء الاول منه !!

وتأكدت اللجنة أن المحـــافظ لم يكن صادقا فى اجاباته النموذجية وعلى الفور وافق الجميع على أن يروا مع « الشـــعب » الوجه الآخـــر للاسكندرية وهناك كان العديد من المفاجآت غير السارة للسيد المحافظ ومعاونيه !!؟

● وكان المحافظ قد قضى بمكتبه خلال الاسبوعين الماضيين وقتا طويلا امتد للســـاعات الاولى بعد منتصف الليل فى بعض الايام قام خلالهـــا باعداد اجابات لاســـئلة لجنة تقصى الحقائق التى تسربت بطريقة ما الى الطــــالب الوحيد ليعد الاجـــابات النموذجية والرسمية موثقة بالخطابات والمستندات من مساعديه قام باعدادها فى ملفات حضر بها جلسة الاستجواب التى عقدها تسعة من أعضاء مجلس الشعب على رأســـهم حسن حافظ والمهندس ابراهيم شكرى والدكتور ميلاد حنا وتوفيق زغلول والمهندس وليم سيفين والمهندس محمد محمود والوزير السابق مختار هانى ومختار نصار وسعد شلبى •

المحافظ مذاكر كويس

شـــعرت اللجنة أن محـــافظ الاسكندرية استعد تماما لكل سؤال حيث نفى مسئوليته عن أى شىء اما بأن ما حدث ليس فى عهده أو بدون علمه وبعضها كانت اجابات طريفة منها انه حينما ردم الجانب الشرقى من بحيرة مريوط لتحويلها الى مساكن اعترضت هيئـــة المطار ومنعته من البناء على ٩٠ فدانا من المساحة كلها وهى ١٣٠ فدانا وأكد المحافظ انه لا ذنب له أن يختار المحافظ أرضـــا لمشاريعها تكون ملكا للافراد أو ليست ملكا للمحافظة •

نقطة التحول

سال أعضـــاء اللجنـــة محافظ الاســـكندرية والسكرتير العام حول مانشر بالشعب عن تقـــرير المديرية المالية عن مخالفات المزرعة السمكية فنفى المحافظ وجود هذا التقرير وأن صحف المعارضة مغرضـــة ولا أثر للتقرير بالمحافظة !!

وصباح اليوم الثانى للجنة تقصى الحقائق سال المهندس ابراهيم شكرى (الشعب) نيابة عن لجنة تقصى الحقائق عن تقرير المزرعة السمكية الذى نشرته الشعب وهل لديهـــا التقرير الاصلى فكانت الاجابة نعم وتم توزيع التقرير على الاعضاء فورا

وهنا انقلبت الموازين رأســـا على عقب وشعر أعضاء اللجنة أن المحافظ ومعاونيه لا يقولون الحقيقة ولم يكونوا صادقين فى اجاباتهم وقام بعض أعضاء المجلس واللجنـــة بشــكر ابراهيم شكرى على تعاون الشعب من أجـــل الصالح العام •

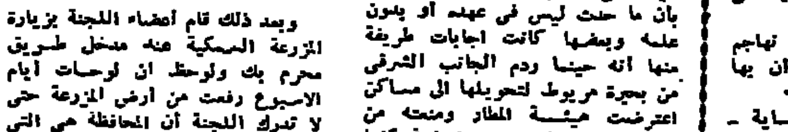
لقاء مع سكان الصفيح

بدأت جولة لجنة تقصى الحقــــائق بزيارة أهالى الاسكندرية المطحونين وحضر لمرافقة اللجنة جبريل محمـــد وأحمد عزت وعبد الحكيم الخيـــال وأحمد الشرنوبى وعضـــو من مجلس الشورى أرسله المحافظ ليكون عينا له ••• وتحركت السيارة الســـاعة العاشرة صباحا ولم تتوقف الا الساعة السابعة مساء • وكانت أول زيارة لسكان عشش الصفيح الملاصقة لسور مقابر المنارة ومستشفى المواساة وهناك أبدى المهندس ابراهيم شكرى أسفه وحزنه وخجله من الحياة التى يعيشها أكثر من خمسمائة أسرة لا يقل عدد أفراد كل منها عن ٨ أفراد يعيشون حياة غير انســــانية حيث تهاجمهم الفئران ليلا لتأكل من أجسام أطفالهم اما الاصابع او الاطراف الاخرى •• وأكد سكان عشش الصفيح للمهندس ابراهيم شـــكرى والنائبين توفيق زغلول والدكتور ميلاد حنـــا انهم يعيشون هذه الحياة داخل العشش منذ أكثر من ٩ سنوات•

وكان المهندس وليم سيفين حريصا على سؤال الســـيدات كم طفلا تم انجابه فى الصفيح واتضح أن بعضهن انجبن حوالى ٥ أطفال فى الصفيح • وتبين أن عشش الصفيح مقامة مع ثلاث خطوط موازية للسكة الحديد وان بكل عشـــة عداد كهرباء ولم ينس أهالى وأطفال العشش ان يحتفلوا بحلول شهر رمضان فاقاموا زينات من الورق بعرض الطرق بين العشش

المحمودية تحولت الى مقلب زبالة

ثم تحركت لجنة تقصى الحقـــائق بعد الصدمة العصبيه التى حصلت عليها بزيارة سكان العشش وانتقلت السيارة الى ترعة المحمودية لمشاهدتها بعد أن جفت وامتلأت بورد النيـــل والقمامه والسيارات الخردة ثم قامت اللجنة بزيارة سكان الخيام فى منطقة مساكن طوســون حيث شاهدت اللجنة العائلات التى تعيش فى خيم قماش وخشب منذ أكثر من خمس سنوات •


حـــوار مع الطالب زميل ابن المحافظ المهندس ابراهيم شكرى والمهندس ميلاد حنا ••

النف أهالى الاسكندرية فى كل مكان حـــول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ••

تحقيق وتصوير : عصـام رفعت

زيارة المزرعة السمكية بعد ردمها ؟!

وبعد ذلك قام أعضاء اللجنة بزيارة المزرعة السمكية عند مدخل طريق محرم بك ولوحظ ان لوحـات أيام الاسبوع رفعت من أرض المزرعة حتى لا تدرك اللجنة أن المحافظة هى التى تتولى الردم نيابة عن المقاول !!؟ وان الردم يتم بالقـــاء مخلفات محافظة الاسكندرية فيها •

وعلق المهندس وليم سيفين على عملية ردم البحيرة لانشاء مســـاكن مكانها بأنه لا يفضل اقامة المساكن فوق البحيرات المردومه خاصـــة ان المحافظة لا تعانى من نقص أراضى البناء وهـــذا ما ينطبق على محافظة الاسكندرية •

ثم انتقلت المحافظة الى المساكن الشعبية بمنطقة مصـــانع ايكا فى باكوس ومســـاكن العبيس بمنطقة سيدى بشر حيث قام أعضاء اللجنة بزيارة المأوى المكون من غرفة واحدة والتى يعيش فيهــــا أسرتان قاموا بتقسيمهــا أفقيا ورأسيا بالملاءات للفصل بين الاسرتين التى لا يقل عدد أى منهم عن ٨ أفراد أى أن الحجرة يشغلها زوجين وزوجتين وحوالى ١٢ طفلا وشـــــابا وفتاة بعضهم طلبة وموظفون ؟!

زميل ابن المحافظ

استمع المهندس ابراهيم شكرى الى شكوى طالب بكلية الهندســـه جامعة الاسكندرية ينام ويذاكر على مائدة فى المطبخ وقال الطالب أنه زميل لابن المحافظ فوزى معاذ والفارق فى الحياة لا يحتاج الى مقارنة

وأثناء زيارة المهنـــدس ابراهيم شـــكرى لاحدى الاسر التى تلهفت لحضرته لزيارتها ومشـــاهدة حياتهم المأسوية فوجىء ومعه توفيق زغلول بخروج طفل كان نائما تحت السرير الذى رفعته الاسرة الى الارض بعدد كبير من الحجـــارة والطوب والبلاط لينام تحته الاطفال !!؟

وفى حى الجمرك شاهدت اللجنة سكان الخيـــام بمنطقة راس التين وبجوار باب (٦) وهم ضحايا المساكن المنهارة وعبر الاهالى للمهندس ابراهيم شكرى وأعضـــاء اللجنة عن مدى التعذيب والمعاناة التى تقع عليهم من الحياة داخل هذه الخيـــام

وعلمت لجنة تقصى الحقائق أن ٩٠٪ من مساكن حى الجمرك اللبان آيلة للســـقوط

فيلا المحافظ بمليون جنيه

انتقلت اللجنة لزيارة منطقة العجمى حيث قامت بزيارة العجمى بالقرب من بيانكى وفى شارع ٨ الذى أغلقته فيلا المحافظ وهو شارع يربط بين شاطىء العجمى وشاهد أعضاء اللجنة كيف قطعت الفيلا الطريق ولاحظوا ضخامتها وجمالها والمهندس الذى يعنى اوتفاع تكاليفها وقال أحد المهندسين أن هذه الفيلا تتكلف ما لا يقل عن مليون جنيه وهى تضم أيضا حمام سباحة !!

ثم انتقلت اللجنة لزيارة ومشاهدة فيلات وعمارات نادى العاملين يحى العامرية وهى تضم ١٠ فيلات وحوالى ٤ عمارات تتقدم المنشآت فيلا المحافظ وخلفها فيلات مساعديه ورؤســـاء الاحياء وبعض المسئولين وقال بعض أعضـــاء مجلس الشعب (أن مقدم التمليك حوالى الف جنيه) فارتفعت أحد الاصوات مطالبة الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب بفيلات مماثلة بنفس المقدم فرد الدكتور ميلاد حنا معقبا ومعلقا بطريقة ساخرة :

(تاسينا الحكومة وبقينا حبايب)

ثم قامت اللجنة بزيارة شــاطىء أبو تلات لمشــاهدة الفيلا المكونه من دورين والمقامة على مساحة ٣٠٠٠ متر والتى أعدها المحافظ لاحد المسئولين بالقاهرة !!

ميمو اختفت من على الارض

وفى ختام الجولة قام أعضاء لجنة تقصى الحقـــائق بزيارة لموقع شركة ميمو للمقاولات والاستشـــارات وهى الشركة التى يملكها شقيق شـــاكر عبد السلام وابنه وقال الســـكرتير العام أن شقيقه حصـــل على الارض بالطريق الشرعى والقـــانونى مثله مثل أى مصرى كان يقيم بالخارج

وكانت المفاجأة لاعضاء لجنة تقصى الحقـــائق أن اكتشـــفوا أن الشركه اختفت من على سطح الارض واختفت الاجهـــزة والمعدات والاســـمدار واصبحت الارض خاليـــه تمامـــا وظهر بها تنظيف البلدوزرات !!؟

والطـــريف أن الارض كان أمامها كشك لبيع الشـــاى والقهوة والمياه الغازية والسجاير أيضا اختفى من على ســـطح الارض وكان الارض انشقت وبلعت كل شىء !!

تهريج هندسى

وفى آخر الجولات وأكثرها اعجبه حيث قامت اللجنة بزيارة الارض المخصـــصة لبناء ٣٦ ألف وحـــدة ســـــكنية بمنطقة أم زغيو وكانت المفاجأة حينما تقدم الدكتور ميلاد حنا والمهندس ابراهيم شكرى • وتوفيق زغلول والمهندس نجيب وليم سيفين حيث أصيبوا بحالة ذعر من المفاجأة حيث وجـــدوا أن المحافظة أعطت شركة سنغالية مقرها العاصمه السنغالية داكـــار جاءت لتقيم فى الاسكندرية هذا العـــدد الضخم من المســـاكن وكان أول تعليق قاله الدكتور ميـــلاد حنـــا أن مصر التى بنت الاهرام والمعابد الضخمة والتى عمر شـــبابها وابناؤها معظم دول افريقيا والعالم العربى وبعد خبرتنا الطـــويلة فى البناء تحضر شركة سنغاليه لتبنى لنا ؟!

ثم تطرق الجميع الى الحديث على نوعية الارض التى اختارتها المحافظة لانشاء هذا العدد الضخم من المساكن الشـــعبية فاكتشفوا أن منســـوب الارض ينخفض عن مستوى البحر حوالى ١٧ مترا وقال المهندس ابراهيم شكرى أن هذه الارض منخفضة جدا وتتميز بانها جزء من المحاجر وسوف تتجمع بها الامطار فى فصـــول الشتاء وقال المهندس محمد محمود رئيس مجلس ادارة ايكون ونائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب وأحد الخبرات الهندسية النادرة فى مصر انه يتحـــدى أن يكون متر البناء فى هـــذه الارض يتكلف ٩٨ جنيه !؟ وأعلن أن تكلفة هـــذه الارض لن تقل عن ٣٠٠ جنيه للمتر وان لم يكن صادقا فى تقريره فهو مستعد أن يتخلى عن منصبـــه بأى مهنة أخرى غير الهندسة وأضـــاف أن ما يحـــدث فى الاسكندرية فى هـــذه المنطقة بالذات لا يصـــدقه عقل !؟

وقال الدكتـــور ميـــلاد حنا ان ما يحدث فى هذه المنطقة من تسوية وردم عمل شـــيطانى لا عــلاقة له بالهندسة وان اختيار الارض والمكان مخالفة هندسة لا تغتفر !؟

وعلمت الشعب أن المحافظة علقت أن الارض من الجانب الجنوبى فى مســـتوى الملاحات وأن المحافظة لم تضـــع فى اعتبارها أن تكون فى مستوى البحر وانهم أخذوا اختيارهم على الناحية المنخفضة !؟

أخيرا انفعل حسن حافظ

وقام المهندس ابراهيم شـــكرى بتفقـــد الارض وهبط ليرى نوع التربة وليقدر بنفسه انخفاضها عن مستوى سطح البحـــر والطـــريق الرئيـــى • وأحمـــد حسن حافظ الذى لم يتفعل طوال الجولة متلما انفعل حينما أعلن المهندسين أعضاء مجلس الشعب عن سخطهم لاختيار المحافظة لهذا المكان وطلب من موظف مجلس الشعب كتابة كل التعليقات التى قالها أعضاء اللجنة عن الارض وانخفاضها وعن طريقة البناء وعن سعر المتر •

احساس الدكتور ميـــلاد حنا انه عاش مشكلة مماثلة بالقاهرة مع شركة مصر للطـــيران حيث اقامت الشركة لموظفيها بالمقطم مســـاكن على أرض مماثلة بنفس الطـــريقة وبسبب ذلك تشققت المبانى وأصبحت غير صالحة واضـــاف أن هـــذه الارض لا يمكن البناء عليهـــا أكثر من دورين فقط !؟

وبعد حوار طال أكثر من ساعه بين المهندس ابراهيم شكرى والمهندس محمد محمود قررا العودة الى القاهره فورا تاركين زملائهم لاكمال ما تبقى لهم من أعمـــال لا تزيد عن زيارة انجازات المحافظ ؟! وتم انتقل حسن حافظ والدكتور ميلاد حنا وعدد من أعضاء اللجنـــة لمقابلة القاشين على العمل والمتضررين من استيلاء المحافظة على تلك الاراضى حيث تم هدم عدد من مســـاكن العـــرب التى كانت بالارض قبل أن تختارها المحافظه •

وبعد حوالى تسعة ساعات من الجولات حول الوجه الآخر لعروس البحـــر الابيض عاد أعضاء مجلس الشعب الى فندق سيل حيث كان ينتظرهم المسئولون من محافظة الاســـكندريه ومعهم عدد من ســـيارات المحافظة والمرافقون لاصطحاب أعضـــاء مجلس الشعب فى جولة الانجازات فاعتذر لهم أعضاء لجنة تقصى الحقائق لعدم امكان خروجهم فى جولات أخـــرى وأبلغوهم أن اللجنة قررت أن تكون جولة الانجازات صباح الخميس يعود بعـــدها أعضاء اللجنــــة القاهـــرة مباشرة •

وفى المســاء حضر لزيارة لجنـــة تقصى الحقائق أمين الحــزب الوطنى بالاسكندرية وعدد من أعضاء مجلس الشـــعب الغير معارضـــين لسياسة المحافظ !؟

وليم سيفين وميلاد حنا وتصريحين للشعب رأى سياسى لميلاد حنا

رد الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب على سؤال لجريدة الشعب حول مشكلة الاسكان فى الاسكندرية فقال تبدأ ماسأة الاســـكندرية مثلها مثل أى محافظة من محافظات مصر بعد أن أجريت الانتخابات تحت ظل نظام القوائم المطلقة حيث أن هناك نظامين نظاما فيهم يولد الفساد ونظاما أخر يولد التصحيح الذاتى عن فيه •

النظام الاول هو تسيد الاحزاب وهو نظام صـــحى يولد الصراع والخلافات فى وجهات النظـــر فيقل الفساد •

النظام الثانى هو نظام القوائم المطلقة وهذا النظام أعطى السلطة كل السلطة للمحافظ فقام باختيار أعضاء المجالس المحلية وكافة الهياكل التنظيمية والادارية والرقابيـــة فى المحافظـــة وبمـــرور الوقت تكونت الشـــلل والمجموعات من أصحاب المصلحة فامتدت أيديهم لفســـاد الثروة وبأيديهم القــــرار بتوزيع المكاسب والاراضى والفيلات وأراضى البناء وهذا ما نعيشه الآن •

لقاء باعضاء مجلس الشعب أولا

وكانت لجنة تقصى الحقائق قد عقـــدت أول اجتماعاتها باعضـــاء مجلس الشعب الذين وجهوا وسبوا بعض الاخطاء الى محافظ الاسكندرية واستمر اللقاء لمدة ٤ ساعات شرح

(البقية ص ١١)

حوار بين سكان الاكشاك ورئيس حزب العمل وأحد نواب الاسكندرية ••

خالد محمد خالد يقول :

الاسلام دين ودولة

حق وقوة ثقافة وحضارة عبادة وسياسة

الاستاذ خالد محمد خالد شخصية لاخلاف عليها سواء من الاسلاميين أو من الحكوميين أو من العلمانيين انفسهم وقد قال احد كبار العلمانيين ان الاستاذ خالد من الاسلاميين المستنيرين ونحن نراه كذلك ومن هنا كانت اهمية اللقاء معه لنستعرض معه ظاهرة العلمانية بوجهها القبيح الذى يتجسد فى فصل الدين عن الدولة واستعرضنا معه كتاب قبل السقوط وقضايا اخرى مثل الحكومة الدينية والحكومة الاسلامية والمأزق الذى وقع فيه الاستاذ خالد فى كتابه من هنا نبدأ والذى وقع فيه مؤلف قبل السقوط .

الحكومة الدينية شىء والحكومة الإسلامية شىء آخر

ومع هذه القضايا دار الحوار الممتع المثير مع الاستاذ خالد محمد خالد .

● نريد أولا أن نعرف وجه الحق فى قضية ان الاسلام دين ودولة ؟

- الحق فى هذه القضية انها صادقة كل الصدق نظريا وتاريخيا : مبدءا وتطبيقا :

بل اكاد اقول انها امام الدراسة المستأنية الواعية للاسلام تبدو بديهية من البديهيات !!

فمن المعروف انه عندما توجد (امة) تؤلف بينها وحدة اللغة والجنس والدين : ثم توجد الارض او (الوطن) الذى تقطنه هذه الامة : ثم توجد (سلطة عليا) تنظم شئون هذه الجماعة ؟ فقد وجدت الدولة والامة المسلمة قد توافر ذلك كله لها منذ بدأ استقرارها فى المدينة .

فقد كان هناك امة ذات لغه واحدة، وجنس واحد ، ودين واحد - هى الامة المسلمة : وكان هناك وطن لهذه الامة هى المدينة ثم ما حولها من بلاد الجزيرة العربية : وكان هناك (سلطة عليا) تتمثل فى الرسول صلى الله عليه وسلم بما يوحى اليه من ربه ؟ وبما تتمخض عنه مشوراته الدائمة مع اصحابه حول كل القضايا والمواقف التى لم يأت الوحى فيها ببيان . وهذه حقيقة لم يهتف بها المسلمون وحدهم تعصبا للاسلام . بل اعلنها كثير من المستشرقين ومفكرى اوربا - احتراما للحقيقة والواقع . وحسبنا ان نسوق هذه العبارة للمستشرق المعروف (هاملتون جب) اذ يقول : (بعد الهجرة قام فى المدينة مجتمع قائم بذاته منظم على قواعد سياسية تحت قيادة رئيس واحد .. وقد كانت فكره الرسول الثابتة عن هذا المجتمع الدينى الجديد الذى اقام ، انه سينظم تنظيما سياسيا . ولن يكون هيئة دينية منفصله ومندرجة تحت حكومة زمنية) .

الاسلام والعلمانية

● اذن فما مكان (العلمانية فى الاسلام) ؟

- اريد أولا أن أقول : انه مهما تتعدد التعريفات الفلسفية والعلمية للعلمانية، فلان لها مفهوما سياسيا ؟ بل وأكاد اقول تاريخيا لايمكن اغفاله او استبعاده ؟ ذلك المفهوم هو فصل الدين عن الدولة .

ولقد بدأ ظهور (العلمانية) فى هذا الثوب ؛ وبهذا المفهوم مع النهضة الاوربية التى شادت بناءها فوق انقاض حكم الكنيسة الجائر المهترئ، والمتعفن ابان العصور الوسطى فى اوربا ؛ وبقى هذا التعريف او هذا المفهوم السياسى للعلمانية قائما حتى يومنا هذا . فالهند مثلا حين ينص دستورها الذى اعلن عقب استقلالها على انها - اى الهند - دولة علمانية لا يعنى - اى الدستور الهندى - اى مفهوم فلسفى لهذه الكلمة أو لهذا الوصف انما يعنى ان الدين فى هذا المجتمع منفصل تماما عن الدولة ! ولكل منهما - الدين والدولة - ساحته ومسرحه .

واعود للاجابة على سؤالك فأقول ان (العلمانية) اذن بهذا المفهوم مرفوضة من الاسلام . ومن الاسلام بالذات ، لانه بطبيعته وبحقيقته وبنظامه وبتطبيقاته ليس دين صوامع ، أو تكايا او محاريب انما هو رسالة عميمة وشاملة غطت بوحيها أولا ثم بفقهها الغزير المتراحب ثانيا : اقول غطت بالوحى وبالفقه كل المشكلات الرئيسية فى حياة الناس وبهذه المثابة فان العلمانية تصبح غريبه تماما عن كل مجتمع اسلامى ! ولاينبغى ان يفهم من رفض الاسلام للعلمانية انه دين كهنوتى مغلق على نفسه ، متعصب لهويته ، بل هو دين يعرف تماما ما يحمل من قدرات وامكانات يستطيع بها ، بل قد استطاع بها فعلا ترقية الانسان وترقية الحياة .

● يكثر الآن فى مصر الحديث عن العلمانية والدعوة اليها فبم تفسرون هذه الظاهرة ؟

مفهوم العلمانية

- اذا كان المراد بالعلمانية احترام العلم والسير فى موكبه الحثيث ، فالاسلام دين العلم :

واذا كان المراد بالعلمانية احترام المعاصره ، ومواكبه الحضارة ،فالاسلام دين المعاصرة ودين الحضارة :وينبغى ان نخجل من انفسنا بعض الخجل حين نرى اعلام الفكر الاوربى يعترفون للاسلام ولحضارته الزاهية انهما كانا الرائدين الاوحدين لحضارة اوربا والغرب .. !!

اما اذا اريد بالعلمانية فصل الدين عن الدولة فان ذلك كما قلت من قبل مرفوض من الاسلام بل ومرفوض من كل من يحسن فهم الاسلام كدين ودولة .

● ظهر فى هذه الايام كتاب يدعو الى فصل الدين عن الدولة وفصل الدين عن السياسة فما رايكم فى هذا الاتجاه ؟

- لعلك تعنى كتاب (قبل السقوط) للدكتور (فرج فودة)

● نعم أعنيه .

- أود قبل الاجابة عن سؤالك أن أحيى شجاعة المؤلف فى الافصاح عن نفسه تجاه قضية يدرك مخاطر المواجهة فيها .. وأحيى كذلك حفاظه على حقه - كمواطن حر فى بلد حر على أن يجهر برأيه مهما يكن حظ هذا الرآى من الخطأ أو من الصواب .. مثل هذا الموقف ماعنى الاسلام بتنشئة المسلم عليه .

يقول رسولنا عليه افضل الصلاة وأزكى السلام : « لا يكونن أحدكم امعه .. يقول اذا احسن الناس احسنت ، واذا أساءوا أسأت . ولكن ليوطن احدكم نفسه على ان يحسن اذا أحسن الناس ، وأن يتجنب اساءتهم اذا أساءوا) فهنا دعوة جليلة بقدر ما هى نبيلة أن يكون للانسان استقلاله الفكرى وشجاعته الادبية .

أجرى الحوار :
احمد السيوفى

وقديما قال (افلاطون) عن الناس: (مجانين ، اذا لم تستطع ان تفكر) !!

(ومتعصبون ، اذا لم ترد أن تفكر) !!

(وعبيد ، اذا لم تجرؤ على أن تفكر)) !!

ولعل حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، ثم حكمه افلاطون هذه يكونان مدخلا مناسبا لمناقشة مؤلف قبل السقوط . فى رايى ان الدكتور فرج فوده قد واجه نفس المأزق الفكرى الذى واجهته منذ خمسة وثلاثين عاما حين ارتأيت يومئذ وناديت فى كتابى الاول (من هنا نبدأ) بفصل الدين عن الدولة وهنا المأزق يتمثل فى نقطتى ضعف تعرض لهما تفكيرى فى ذلك العهد البعيد، كما اصيب بهما تفكيره اليوم .

المأزق

النقطة الاولى هى : جهلنا الفارق بين (الحكومة الدينية) و (الحكومة الاسلامية) ؛ ثم تأثرنا الشديد بما قرأناه عن (الحكومة الدينية)التى كانت تهيمن عليها الكنيسة والسلطة البابوية فى اوربا قبل النهضة والتى كانت بكل اشكالها ووسائلها ومقاصدها تمثل طغيانا رجيما وجحيما لايطاق .. !

الحكومة الدينية تعنى ان ينهض بها رجال الدين مهما يكن حظهم من الكفاءه والخبرة كما انها تستمد مبادئها ومنطقها واتجاهاتها من الاهواء الشخصية لهؤلاء الحاكمين بعد ان يضفوا عليها من القداسة الكاذبة والمفتعلة ما يذلل لهم ولها اعناق الجماهير .

اما (الحكومة الاسلامية) فمختلفة تماما فى النوع والدرجة اذ هى تعنى أن ينهض بالحكم القادرون عليه الذين تختارهم الامة بمحض ارادتها ومطلق حريتها - الامر الذى غاب تماما عن وعى المؤلف خلال صفحات الكتاب كلها . والدكتور فرج فوده يتحدث فى كتابه من أول سطوره الى آخرها عن (الحكومة الدينيه) وفى بعض مواضع الحديث عنها يقول التى يشكلها او يحكم عن طريقها (رجال الدين) ليس فى الاسلام ما يسمى بالحكومة الدينية انما فى الاسلام (الحكومة الاسلامية) او (الحكومة القومية) التى تجىء وليده الاختيار حر من الشعب والتى ترتبط مع الشعب بميثاق (الشورى)الاسلامية التى تنتظم فى حقيقتها كل مقومات الديمقراطية كما تعرفها اليوم وتشهدها فى بلاد الديمقراطيات .

اما نقطة الضعف الثانيه فى المأزق الفكرى الذى واجهه فى كتابه كما واجهته انا سنة ١٩٥٠ فهو انه جعل بعض المواقف الشجوبة والمرفوضه لبعض الذين حكموا تحت راية الاسلام - جعل هذه المواقف - بل وأحيانا هذه الجرائم - (مصدر تفكيره) !

وثمة فارق كبير بين ان تجعل الحدث او الشىء مصدر تفكيرك ؟ وبين أن تجعله موضع تفكيرك .

فعندما يكون مصدر تفكيرك فانه يقودك فى طريقه هو ، لا فى طريق الحقيقة .. وتبصر نفسك من حيث تشعر او لا تشعر مشدودا الى مقدمات وسائرا نحو نتائج لم يأخذ استقلالك الفكرى حقه فى تمحيصها ودراستها .. أما حين يكون الحدث او الشىء موضع تفكيرك فانه يمد تفكيرك المحايد المستقل بكل اعتبارات القضية المدروسة دون ان يلزمك بحكم مسبق تتحرك الرؤية والفكر داخل اطاره الحديدى الصارم .. !!

وهكذا نرى مؤلف (قبل السقوط) قد أسلم نفسه لهذا المأزق الخطر . فهو مثلا يتخذ من مظالم الخلافة الاموية والخلافة العباسية مصدرا لحكم بعيد عن النصفه والعدل يدين به اربعة عشر قرنا قضاها الاسلام على الارض قائلا فى الصفحة ٤١ انه خلال هذه القرون الطويلة لم تكن المعارضة تواجه الا بالسيف كما لم يكن التأييد فى أغلب الاحوال يأتى الا بالسيف، كما يجعل بعض الاتجاهات لبعض الدعاه والعلماء مصدرا لتفكيره ولحكمه غير العادل ايضا على حق الاسلام فى ان يكون كما اراده الله ورسوله دينا ودولة .

واعجب ما تورط فيه الدكتور فرج فودة فى كتابه انه جعل كل مثالب ومآسى تطبيق الشريعة فى السودان مصدرا لتفكيره ولاحكامه . لا موضعا لتفكيره كما ينبغى أن يكون . وكم كان متجنيا حين قال وهو يستعرض مثالب تطبيق الشريعة فى السودان فى الصفحة ٢١ (لم يخرج الامام نميرى على واقع ما حدث فى نظم الخلافة الاسلامية منذ بدأت وحتى انتهت) قال ذلك وهو يسرقض تبديل نميرى للمادة رقم ٨٠ من الدستور التى جعل الرئاسة فيها مطلقة غير محددة بمدة زمنية معينة

لقد كان عليه ان يدرك حقيقة موقف الاسلام من هذه الرئاسة (المؤبدة) !! فالاسلام لايعرف ابدا البيعة مدى الحياة .. واجماع الصحابة والتابعين والائمة الفقهاء يهتف بحق الامة فى عزل الحاكم او الامام وسحب بيعتها له اذا انحرف وزاغ . وهم فى ذلك يرجعون الى قول الرسول الكريم ((اذا رأت امتى الظالم ولم تأخذ على يديه فقد تودع منها)) ..

كما يهتدون فى اجتماعهم هذا بالمبدأ الخالد الذى اعلنه الصديق ابو بكر رضى الله عنه فى خطاب افتتاح ولايته ((اطيعونى ما اطعت الله ورسوله، فان عصيت فلا طاعة لى عليكم)) وقول امير المؤمنين (عمر) من بعده: ان اطعت فاطيعونى وان عصيت فقومونى .

فاذا جاء (النميرى) وجعل الرئاسة ابدية او اذا اعطى نفسه الحق باسم الشريعة فى استخلاف من يختارهم ، ومدى الحياة او اذا جعل مساءله رئيس الجمهورية او محاكمته امرا ، محظورا على الشعب اتيانه : او اذا اعطى نفسه الحق فى تعيين رئيس مجلس الشعب أو ، اذا قال فى دستوره المعدل (الهيئة القضائية مسئولة مع رئيس الجمهوريه أمام الله) أو اذا رد جميع صلاحيات مجلس القضاء العالى اليه شخصيا كرئيس للجمهورية ، او اذا اعتبر نقض البيعه للامام - اى له شخصيا - خيانة عظمى .

اذا كان نميرى قد فعل هذا كله فى نطاق تطبيقة الشريعة الاسلامية فما كان ينبغى للدكتور فرج فوده ان يجعل ذلك كله مصدرا لتفكيره ولحكمه بان الاسلام لا يصلح ان يكون دينا ودولة . كما ان الكلمات التى قالها نفر من الدعاة وعلماء الاسلام عن حكم النميرى وتمجيده لاينبغى ان تشكل منه انسان منصف رواع اية ادانه للاسلام ولتجربته ولا لشريعته .

ان مؤلف (قبل السقوط) قد ظلم الحق والحقيقة ظلما كبيرا حين راح يتصيد ويسهب فى ذكر الجرائم التى اقترفها بعض الخلفاء والحكام عبر القرون الطويلة والمديده ، حتى كأنه يريد اقناع القارئ بان تاريخ الاسلام ليس سوى موكب من الجرائم

مؤلف قبل السقوط واجه مأزقا فكريا خطيرا





خالد محمد خالد

الخلفاء والحكم

● يدعى المؤلف فى كتابه الى ان الصديق (ابا بكر) رضى الله عنه سن سنة الاستخلاف بعيدا عن اراده الامة حين اختار (عمر رضى الله عنه لخلافته)

- وهذا ليس صحيحا بالمرة فلا احدا من الخلفاء الاربعة الراشدين تولى منصب الخلافة بعيدا عن اراده الامة فالذى حدث من اختيار ابى بكر لعمر كان مجرد (ترشيح) ، والذى حدث من اختيار عمر لستة من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختاروا من بينهم اماما ، كان مجرد (ترشيح) .

يقول علماء الفقه الاسلامى (الامامه عقد) والبيعه شرط اساسى لقيام رئيس الدولة ، اذ العقد يكون دائما بين طرفين - والطرف الاول لعقد الامامه هو الامة .

ويقول البغدادى فى كتابه (اصول الدين) (قال الجمهور الاعظم من اهل السنة ومن المعتزله ومن الخوارج : ان طريق ثبوت الامامه هو الاختيار من الامة) ويقول الامام أحمد رضى الله عنه : (اتدرى من الامام ؟ الامام هو الذى يجمع عليه المسلمون . كلهم يقول هذا امام) .

ونحن نرى ان الخليفة الاول (ابا بكر الصديق رضى الله عنه) لم يتم اختياره لاتبيينه ، اذ لم يعهد الرسول عليه السلام لاحد بالخلافة من بعده . وفى هذا اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم احتفظ للامة باختيار امامها .

تمت الخلافة لابى بكر بالبيعه لبعض المسلمين فى السقيفة ؟ ومن بقيتهم فى اليوم الثانى . ثم توالت البيعه من كافة الانحاء .

يقول الامام ابن تيميه فى كتابه (منهاج السنه) : « لو ان عمر وطائفه معه بايعوا ابا بكر وامتنع سائر الصحابة عن البيعه لم يصل ابو بكر اماما بذلك . وانما صار اماما بمبايعة جمهور الصحابة) ..

وكذلك يقول الامام (ابو حامد الغزالى) فى كتابه (الرد على الباطنية) :

((لو لم يبايع ابو بكر غير عمر ، وبقى كافة المسلمين مخالفين او انقسموا انقساما متكافئا لم يتميز فيه غالب عن مغلوب لما انعقدت الامامة .

بل وقبل ذلك يقول : (امير المؤمنين عمر) رضى الله عنه فى خطبته الشهيرة التى القاها عقب عودته من موسم الحج :

« من بايع رجلا عن غير مشورة المسلمين فانه لابيعه له هو ولا الذى بايع »

ويقول الطبرى فى تاريخه - الجزء الاول :

((ان ابا بكر لم يكتب عهده لعمر الا بعد ان استشار كبار الصحابة وهم قادة الراى وموضع ثقة الامة ، فاثنوا كلهم على عمر ولما آتم استشارته اشرف على الناس وقال لهم : أترضون بمن استخلف عليكم ، فانى ما آلوت من جهد الراى ولا وليتخا قربى فقالوا سمعنا واطعنا) ..

وعن خلافه عثمان من بين الستة الذين اختارهم عمر قبل لقاء ربه يقول الامام ابن تيمية فى كتابه (منهاج السنة) و

((ان عثمان لم يصل اماما باختيار بعضهم ، بل بمبايعة الناس له .. وجميع المسلمين بايعوا عثمان ابن عفان ولم يتخلف عن بيعته أحد- قال الامام احمد ، ما كان فى القوم من بيعه عثمان كانت باجماعهم ، والا لو قدر ان (عبد الرحمن بن عوف) بايعه ثم لم يبايعه على ولا غيره من الصحابة لم يصل اماما) ويحدثنا عبد الرحمن بن عوف : الذى وكل اليه الخمسة الاخرون امر استطلاع راى المسلمين فيقول : ((والله ماتركت صاحب راى من الرجال ولا صاحبة رأى من النساء الا اخذت رأيه وأخذت رأيها) .

صورة الحكم الاسلامى

● ما هى الصورة المثلى لتحقيق المبدأ الاسلامى الخاص بحق الامة فى اختيار قائدها ورئيسها فى عصرنا الحديث ؟

- الصورة واضحة مما قرره الاسلام من مبدأ ومما قام فى عصر الخلفاء من تطبيق ملائم لذلك العصر وهى - اليوم - تعنى ان يختار الشعب بطرق الاقتراع الحر الحديثة والمعاصرة حكامه كما يختار نوابه وممثليه .

الدين والسياسه

● ان مؤلف (قبل السقوط) لايكتفى بابعاد الدين عن الحكم بل ينادى أيضا بابعاده عن السياسة !!

- ان هذه النقطة تشكل واحدا من التناقضات الكثيرة التى انتظمتها صفحات الكتاب فهو فى كتابه يعترف بان الدين ضمير المجتمع وفى ضوء هذا الاعتراف كيف تحجر على ضمير المجتمع هذا ان يكون له رايه وتكون له رؤيته فى اخص شئون المجتمع واكثرها خطورة . والحاحا وهى التى تتمثل فى مقرراته ومقاديره السياسية وباى حق يحرم المواطن بسبب دينه واسلامه من ان يكون له راى فى سياسة بلده ووطنه ؟

ثم ان الاسلام بصفة خاصة كدين ودنيا ، وكرسالة ونظام لايعرف ابدا هذا التجافى ، بل على العكس هو يدفع المسلمين دفعا الى دائرة الاهتمام الخالص والمخلص بالسياسة .

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام فى حديثه الصحيح : (من لم يهتم بامر المسلمين ، فليس منهم) أوليست قضايا السياسة ومواقفها واتجاهاتها ومقرراتها مما يهم امر المسلمين والمواطنين !!؟ ان الدكتور فرج فودة متأثر تأثرا كبيرا وخطيرا بالمقولة المعروفه (دع ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله) وهذه القاعدة - ان صح انها قاعدة - لا يعترف بها الاسلام . بل ولا يعترف بها (السيد المسيح) الذى قالها . فهو حين نطق بها انما فعل ذلك استهزاء وسخرية برؤساء الكهنة اليهود حين دسوا عليه على ملا من الناس من يسألونه انعطى الجزية لقيصر وذلك كي يورطوه فى اجابة لدينه أمام الحاكم الرومانى .

تطبيق الشريعة

● يقول المؤلف فى كتابه انه لايمكن تطبيق الشريعة الاسلامية لانها سوف تكون مدخلا لدولة دينية تحكم بالحق الالهى وتكون مدخلا للحكم بواسطة رجال الدين ثم تؤدى الى فتنة طائفية فما رأيكم ؟ .

- لم يعرف الاسلام فى قرآنه ولا فى سنة رسوله ولا فى اجماع أمته بل ولافى اجتهاد مجتهديه وائمته ما يسمى بالحق الالهى ! والعالم الباكستانى (المودودى) رحمه الله جانبه الصواب حين نادى بهذه النظرية التى انتقلت عدواها للاسف الى كثير من الجماعات الاسلامية .

انه ليس لنظام الحكم فى الاسلام سوى صيغة واحدة هى الشورى التى قلت آنفا انها تعنى الآن - الديمقراطية القائمة على ان الامة مصدر السلطات وان جميع حقوقها فى الاختيار ، وفى اتخاذ القرار امر يفرضه الاسلام كضرورة لقيام الحكم الصالح العادل السديد - ولعلى استطيع القول بانى بفضل من الله ونعمة قد اوضحت ذلك كله ايضاحا وافيا فى المقالات التى نشرتها تباعا عن الديمقراطية والاسلام فى جريدة الشرق الاوسط وفى مجلة المصور التى ارجو أن يلتقى بها القراء قريبا فى كتاب واما زعمه بان تطبيق الشريعة سيعنى قيام حكومة (دينية) يحكمها رجال الدين فقد دحضنا هذا الزعم فى أول هذا الحديث .

بعثة حج حزب العمل الاشتراكى

« واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » .

أخى الحاج اختى الحاجة :

مع أطيب تمنيات حزب العمل الاشتراكى بحج مبرور ومع خالص الدعوات ان يتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال فقد تقرر الاستمرار فى قبول طلبات الحج لهذا العام .

وعلى السادة راغبى اداء الفريضة ضمن بعثة الحزب التقدم بالطلبات الآتية :

١ - تحرير الطلب المخصص لذلك والمتوافر لدى امانات الحزب بالمحافظات والمركز الرئيسى .
٢ - جواز السفر السارى المفعول
٣ - عدد ٣ صور شمسية .
٤ - سداد مبلغ ١٨٥٠ جنيها .

ولن تقبل اى طلبات للسيدات اقل من ٤٥ سنة ما لم يكن يرافقها محرم كما لا تقبل طلبات الشباب الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة .

هذا وتشمل الرسوم تذكرة السفر بالطائرة والاقامة بمكة والمدينة ومنى وعرفات والتنقلات داخل الديار المقدسة .

وستكون الاقامة بمكة المكرمة بفندق قصر الرحاب الذى يقع بميدان الحرم وتتميز حجرات الفندق بانها مكيفة الهواء وكل حجرة بها دورة مياه مستقلة وفى كل دور من ادوار الفندق مطبخ خاص والفندق به ثلاثة اسانسيرات تعمل طيله الاربع والعشرين ساعة .

وستكون الاقامة بالمدينة بشارع ابى ذر الغفارى فى عمارتين مجهزتين بجوار فندق القصر الاخضر والغرف مكيفة الهواء .

وفى منى ستكون الخيام بالقرب من الجمرات ومجهزة تجهيزا طيبا حيث سيتم توفير مروحة لكل خيمة وتوفير دورات مياه نظيفة تشمل حمامات نظيفة وأماكن للوضوء ، ومبردات للمياه لتوفير الماء البارد طوال اليوم اضافة لما توفره ادارة البعثة من ثلج يوميا .

يرافق البعثة بعثة طبية وبعثة دينية لارشاد الحجاج بتعاليم الحج واركانه .

تقدم الطلبات والرسوم بمقار حزب العمل الاشتراكى بالمحافظات ، او بالمقر الرئيسى ٣١٣ ش بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية وستقبل الطلبات باولوية التقديم .

وكل عام وانتم بخير

مؤتمر شعبى بالحزب يوم السبت القادم

يعقد حزب العمل الاشتراكى يوم السبت القادم مؤتمرا شعبيا فى الذكرى الاولى لانتخابات مجلس الشعب . يعلن فيها الحزب استنكاره لممارسات حكومة الحزب الوطنى بالتدخل فى الانتخابات والتزوير . يتحدث فى المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وقيادات الحزب ويبدأ المؤتمر بعد صلاة العشاء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة

شركة الحديد والصلب تخسر ٤٩ مليون جنيه فى عام واحد

عرفت مصر منذ القدم باهراماتها الثلاثة ، ثم جاءت ثورة يوليو لترفع العدد الى ستة ، بعد اقامتها للسد العالى الذى تعرض لحملة تشكيك اثبتت الايام صحتها ، ومجمع الالومنيوم الذى طالب الساداتيون باغلاقه ، ثم مصنع الحديد والصلب الذى يحق قلعة الصناعة المصرية وذلك قبل ان يسلم ظهره للقلة من معاول الانفتاحيين الذين دابوا على سلب الشعب المصرى مكاسبه وانجازاته التى حققها على مدى مايزيد على ثلاثة عقود .

كمال حسن على

محمد عبد الوهاب

تحقيق :
أحمد الكنانى

تعرض مصنع الحديد والصلب للاهمال الجسيم لانه لسوء حظه ينتمى للقطاع العام ، دون الوضع فى الاعتبار أنه صناعة استراتيجية لابد لكل أمة « مستقلة » من ادخالها وتطويرها .

وبين عشية وضحاها اختفت الارباح وظهرت الخسائر ، فمن عشرة ملايين جنيه أرباحا فى عام ١٩٨١ ، الى سبعة ملايين فى العام التالى ، الى انحدار مفاجىء أعقبته خسارة زادت على ٤٩ مليون جنيه .. ضاعت على مصر .

وهذه الخسارة نتيجة طبيعيه لانخفاض الانتاج عن الخطة المقررة بواسطة الشركة نفسها فى كافة قطاعات الانتاج بدءا من قطاع المناجم حتى انتاج الصلب مرورا بالزهر الذى يعد العصب الاول للانتاج ، بوصفه أول مرحلة . فطبقا للموازنة العامة والحسابات الختامية للشركة عن المدة من ١-٧-١٩٨٣ الى ٣٠-٦-١٩٨٤ انخفض اجمالى انتاج الزهر من (١٠٨٠٤٢٤ طن) عام ٨٢/١٩٨٣ الى (٨٩٨٢٩٠ طن) فى عام ٨٣/١٩٨٤ ، بفارق قدره (١٨٢١٣٤ طن) ، رغم أن المصنع به اثنان من الافران العالية ، وتبلغ الطاقة الانتاجية للفرن الواحد الفى طن فى اليوم ، اى بواقع اربعة آلاف طن للاثنين بما يقارب (١٤٤٠٠٠٠ طن) فى السنة ، ولكن لان الخطة وضعت فى حساباتها حدوث أعطال ، واجراء صيانة دورية للآلات فقد اكتفى واضعوها بما يساوى (١٠٥٧٠٠٠ طن) ، ورغم ذلك أيضا عجزت الشركة عن الوصول الى الانتاج التقديرى الذى يقل عن الانتاج الفعلى للعام السابق .

هذا فضلا عن وجود فرنين آخرين بالمصنع القديم تبلغ الطاقة الانتاجية للواحد منهما ٥٠٠ طن يوميا أى ما يزيد على ١٨٠ الف طن سنويا للفرن الواحد ، ولكن الشركة أهملت الاول منهما وتركته معطلا منذ عام ١٩٨٠ فى الوقت الذى عهدت فيه لشركة (كروب) الالمانية بمهمة صيانة المعدات واصلاحها .

وفى مجال الخسارة النقدية فى قطاع الزهر ، فتبعا لانخفاض الانتاج انخفضت أيضا الكمية المبيعة من الزهر فى عام ٨٣/١٩٨٤ من (٢٠١٦٧٦ طن) عام ٨٢/٨٣ الى ١٥٣٢٥٨ طن ، بفارق قدره ٤٨٤١٨ طنا ، ولما كانت قيمة الطن الزهر المعد للبيع تبلغ ١٥٠ جنيها، وصلت خسارة الزهر الى ما يزيد على سبعة ملايين جنيه .

خسائر فى قطاع الصلب

وكان طبيعيا ان يتأثر انتاج الصلب بعد الانخفاض الذى حدث فى انتاج الزهر ، خاصة وأن الزهر هو المرحلة الاولى للانتاج وتقوم عليه كافة المنتجات الاخرى من الحديد ومنها الصلب الذى انخفض انتاجه وظهر هذا واضحا فى انتاج النوع الاوكسجينى حيث قل من (٦٤٦٥٣٢ طن) فى ٨٢/٨٣ الى (٥٤١٣٣٥ طن) بفارق قدره (١٠٥١٩٧ طن) فى حين ان هذا القطاع يضم ثلاث ماكينات صب طاقتها ٤٠ صبة كحد ادنى فى اليوم الواحد ، واذا عرفنا أن طاقة الصبة تبلغ ٨٠ طنا ، فان انتاج اليوم الواحد لن يقل عن ٣٢٠٠ طن بما يساوى (١١٥٢٠٠٠ طن) فى العام ، ورغم ذلك عجزت ادارة المصنع عن انتاج (٨٠٨٦٠٠ طن) التى قررتها الخطة .. وهذا خير دليل على سوء الادارة بالشركة .

واذا انتقلنا أيضا الى حساب الخسارة النقدية فى قطاع الزهر من واقع الكمية التامة للبيع . فقد بلغ العجز فيها أيضا (٦٥٢٦٧ طنا) وقدرت خسائرها بمبلغ ١٩٫٥مليون جنيه ، حيث يصل سعر الطن الواحد حوالى ٣٠٠ جنيه . وهذا نتيجة انخفاض الانتاج من (٦٢٤٥٠٢ طن) الى (٥٥٩٢٣٥ طن) مما أحدث عجزا قدره (٦٥٢٦٧ طنا) .

وبصفة عامة اذا كان مصنع الحديد والصلب قد تحمل هذه الخسارة ، فان خزانة الدولة قد تحملت ما يفوق التسعة عشر مليونا بكثير ، خاصة وأن العجز فى الانتاج أثر على صناعات أخرى ، تعتمد على الصلب بعد درفلته مثل صناعات الثلاجات والاثاثات والمواسير والسيارات وحديد التسليح ، مما اضطر الشركات المصنعة لهذه المنتجات الى الاستيراد من الخارج منعا لتعطلها حتى ان بعض هذه الشركات ضجت بالشكوى للمسئولين من نقص الصلب المصرى مثل شركة موج للغسالات التى اضطرت الى نشر شكواها بالجرائد فى صورة اعلان فى شهر نوفمبر ١٩٨٤ ، ومن ناحية ثانية قامت هذه الشركات برفع أسعارها لمواجهة التكاليف المتزايدة للاستيراد من الخارج ، مما أدى لتأثر رجل الشارع العادى مباشرة بانخفاض انتاج الصلب الذى يعد صناعة استراتيجية وضرورية . فكل تذبذب تتعرض له يحدث هزات عنيفة فى كافة القطاعات بدءا من صناعة السلاح وانتهاء بالمخابز وصناعة الاثاث .

عودة للشركة الامريكية

ولم تتوقف خسائر الشركة عن الانتاج فقط . بل امتدت الى تعاملاتها مع شركة آى.ام.اس الامريكية فى المدة من ١-٧-١٩٨٣ الى ٣٠-٦-١٩٨٤ فبلغت ٩٫٧ مليون جنيه منها ٥٫٧ مليون جنيه مقابل مصروفات التشغيل ومبلغ ٤ ملايين جنية خسارة فى كميات بيع الخردة المجهزة والمبيعة بمعرفة الشركة الامريكية .

هذا بخلاف السرقات التى تعرضت لها شركة الحديد والصلب على يد الشركة الامريكية التى يعلمها المسئولون جميعا ، والمقيدة بالمحضر ٨٥/١٩٨ ، حيث تم ضبط سائقين لوادر من الشركة الامريكية يقومان بتكسير بودقتين صالحتين للعمل تمهيدا لبيعهما خردة بواسطة الشركة الامريكية ، دون علم شركة الحديد والصلب ، وبعد احالة المتهمين الى النيابه ، اعترفا بأنهما قاما بذلك بناء على أوامر رؤسائهما .

وهذه الخسارة التى نتجت عن التعاقد مع الشركه الامريكية ليس لها ما يبررها على الاطلاق ، حيث لم تكن الحاجة ملحة الى الحفاظ على استمرار التعاقد معها بعد ما تبين للمسئولين بالحديد والصلب أنهم خسروا مبلغ ١١ مليون جنيه فى العام السابق على موازنة ٨٣/١٩٨٤ ومن ناحية ثانية أثبت المهندسون المصريون مهارة فائقة فى القيام بأعمال هذه الشركة . وقد تجلى ذلك على يد المهندس يوسف عبد الجواد الذى قاد مجموعة من العمال المصريين خلال شهر يناير ١٩٨٥ فى عملية تنظيف مساحة كبيرة من الخردة خلف الورشة الصومية ، وبالامكانيات المتاحة ، فوفر بذلك مبلغ ١٢٠ الف جنيه كانت شركة آى . ام . اس الامريكية ستحصل عليها اذا قامت بذلك بدلا منه ، وهذا مؤشر قوى على عدم وجود مبرر مقنع لاستمرار مثل هذا التعاقد المجحف .

فشل فى كل شىء

يضاف للخسائر السابقة خسائر أخرى فى قطاع التصدير بلغت ٨٫٧ مليون جنيه منها نحو ٦٫٢ مليون جنيه خسارة ناتجة عن تصدير الزهر الى بنجلاديش وغيرها من الدول الآسيوية ، ومبلغ ٦٫١ مليون جنيه خسارة فى تصدير منتجات الصلب ، مما أدى لارتفاع حجم الخسائر ، خاصة وأن عمليات التصدير تمت بناء على عقود مباشرة مع المستوردين الاجانب ، دون الاعلان عنها بالجرائد العامة لطرحها فى مناقصة . مما حرم الشركة من الحصول على أفضل الاسعار . وبذلك تصل الخسائر الى ما يزيد على ٤٣ مليون جنيه .

٤٩ مليون جنيه خسائر

وباعتراف المسئولين بالشركه كما ورد فى الموازنة ، أضيف الى الخسائر مبلغ ٦ ملايين جنيه خسارة قومية لقيام الحكومة بدعم فحم الكوك المستخدم فى الانتاج ، لترتفع الخسارة تلقائيا الى ٤٩ مليون جنيه

الاسباب الحقيقية

اذا كان كبار المسئولين بالشركة يدعون أمام وزير الصناعة ان أسباب الخسارة هى تكاليف احلال وتجديد الآلات فنحن نؤكد عكس ذلك ، فهذه الخسارة نتاج طبيعى لسوء الادارة والاهمال المستمر وعدم متابعة الانتاج بصفة دورية ، والا فكيف تفسر المكاسب التى حققها مصنعا الحديد والصلب فى الهند ورومانيا اللذان أقيما بنفس التكاليف وفى عام ١٩٧٥ - نفس توقيت المصنع المصرى - كما أن الآلات متطابقة تماما ، يضاف لذلك أن هذه المصانع جميعها أقامتها التكنولوجيا الشرقية .

ودليلنا على سوء الادارة ، قصة الدكتور محمد ابو السعادات الذى أوفدته الشركة على نفقتها الخاصة الى انجلترا فى بعثة علمية لمدة ٥ سنوات للدراسة تكنولوجيا الافران العالية ، نظرا لحاجة الشركة لهذا التخصص وبعد حصوله على الدكتوراه عاد الى مصر ، ليجد الدكتور ابو السعادات ان الادارة قد أمرت بتشغيله فى قطاع المشروعات البعيد عن تخصصه تماما وبذل جهودا جبارة للعمل فى تخصصه فرفع أكثر من مذكرة لرئيس مجلس الادارة المهندس محمد ضياء طنطاوى ولكن رئيس مجلس الادارة لا يعترف بالتخصصات ، ونظرا لابعاد الكفاءات عن العمل فى الافران العالية فقد تأثرت هذه الافران باصابتها باعطال مستمرة . فمثلا تعطل الفرن العالى الثالث من ٢٨-١٠-١٩٨٣ الى ١٥-١٢-١٩٨٣ ، وكذلك الفرن الرابع تعطل من ٢٧-١٢-١٩٨٣ الى ١٤-٢-١٩٨٤ ، بسبب تآكل البطانة الداخلية بعد ارتفاع نسبة الاملاح وزيادة الرواسب المتراكمه ، هذا فضلا عن تعطل الفرن العالى الرابع منذ يوم الاحد ١٢ مايو ١٩٨٥ ، بعد حدوث ثقب فى الجرس الذى يتحكم فى تنظيم دخول المواد الخام الى الفرن ، وذلك بسبب سوء التشغيل حيث تلف جرسان ثمن الواحد منهما ١٠٠ ألف جنيه تم شراؤهما من اليابان ، منذ سنة ونصف فقط رغم أن العمر الافتراضى للجرس الواحد يقدر بعامين .

وقياسا على ذلك تجرى الامور فى كافة القطاعات ، فرغم أن قطاع الصلب يعد أهم قطاع انتاجى فهو بمثابة عنق الزجاجة وأثبتت التجارب أن كفاءة هذا الجهاز تفوق الاجهزة الاجنبية المستوردة ، وهذا ما اكدته أيضا أكاديمية البحث العلمى ،ولكن للاسف حورب هذا المهندس حربا شعواء ، توجتها الشركة بطرح مناقصة عالمية رقم أ/١٠/٣ لشراء أربعين جهازا اجنبيا من نفس نوع الجهاز المبتكر ، رغم أن الجهاز المصرى يفوقها فعالية ، وأقل منها ثمنا ، فثمنه بالجنيه المصرى وليس بالدولار .

● تهاون رئيس مجلس الادارة مع المخطئين ، فقد أثبتت الشئون القانونية بالشركه قيام محمد فاضل من ادارة الاستيراد بارتكاب مخالفات فى تعامله مع شركة (شوفاد) التجارية ، وطالب المحقق فى تقريره بمعاقبة المدير بخصم شهر من راتبه ولكن رئيس مجلس الادارة رفض فى ٢-١١-١٩٨٣ معاقبة المدير وأمر برفع الخصم كلية عنه .

● ولعل أهم وأخطر ما ينسب للادارة ، عدم مراعاتها للمصلحة العامة بانشغالها بأعمال أخرى لا يقرها القانون ، فقد نصت المادة ٩٣ من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ « بالا يجوز لاحد أن يكون عضوا منتدبا بمجلس ادارة أكثر من شركة واحدة من شركات المساهمة التى يسرى عليها هذا القانون » ، كما قضت هذه المادة أيضا « ببطلان عضوية من يخالف هذا الحكم فى المجالس التى تزيد على النصاب المقرر وفقا لحداثة تعيينه » ، وقد تأكدت هذه المادة أيضا بالمادة رقم (٢) من نفس القانون ، ورغم ذلك فان المهندس محمد ضياء الدين طنطاوى يجمع بين رئاسته لمجلس ادارة شركة الحديد والصلب ورئاسة مجلس ادارة شركة « ايجيبتاك » ، وعضو فى الوقت ذاته بمجلس ادارة شركتين ، هما شركة اسكندرية الوطنية للحديد والصلب والهيئة العامة للسكك الحديدية .

وهذا قد يفسر لنا أسباب تمسك شركة الحديد والصلب باسناد الاعمال لشركه « ايجيبتاك » اسنادا مباشرا وليس بمناقصة فى أعمال بعيدة عن تخصصها بالاضافة لقيام شركة الصلب بدفع رواتب موظفى ايجيبتاك بالدولار .

حزب العمل يواصل اتصالاته بالقوى الوطنية السودانية

عاد الزميل مجدى احمد حسين عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل اول أمس من الخرطوم حيث اجرى لقاءات مع مختلف الاحزاب والقوى السياسية السودانية وفى مقدمتها لقاءات مع قيادات « حزب الامة » (دكتور ابراهيم الامين ، عبد الحميد نصر الله ، منصور مصطفى) والحزب « الاتحادى الديمقراطى » (الدكتور مبارك شداد - الرئيس السابق للجمعية التأسيسية) كما اجرى لقاء مع الدكتور حسن الترابى زعيم الاخوان المسلمين وامين الجبهة القومية الاسلامية ، كما اجتمع مع على محمود حسنين رئيس الحزب الوطنى الاتحادى ميرغنى النقرى نقيب المحامين ومن زعماء التجمع النقابى .

كما شارك فى احد مؤتمرات التجمع السياسى لجنوب السودان حيث التقى بصمويل ارو ناشب رئيس الوزراء، واوليفر البينو بينالى وزير العمل ، ووليام اجل دينق النائب البرلمانى السابق .

كما دعى الى الاحتفال الكبير الذى اقامه الانصار تكريما لسالم عزام رئيس المجلس الاسلامى العالمى حيث هنأ السيد الصادق المهدى رئيس حزب الامة وراعى الانصار . كما التقى بالدكتور عزيز صالح المثل المقيم لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) فى الخرطوم .. للتعرف على حجم كارثة الجفاف والتصحر فى السودان .

وقام بزيارة معسكرات النازحين السودانيين فى « زجلونة » و « ابو زيد » غربى ام درمان للتعرف على مشكلاتهم على الطبيعة ولتحديد طبيعة المساعدات التى يجب أن تقدمها لهم الهيئات والقوى الشعبية المصرية .

وفى هذا الاطار ايضا اجرى لقاء مع دكتور عبد الله سليمان المدير العام لوكالة الاغاثة الافريقية الاسلامية .

صوت القرية

بقلم : عبد الحميد غازى

رأى حول رسالة امام وخطيب مسجد القرية

مما لا شك فيه ان أمام وخطيب المسجد يستطيع التأثير فى نفوس الجماهير لما يحظى به من مكانة دينية وادبية بين جموع المواطنين فى القرية. حيث يعتبرونه المفتى الذى يرجعون اليه فى امور دينهم ودنياهم . والقاضى الذى يحتكمون اليه فى فض المنازعات فيما بينهم . ولذلك فانه لا يجب أن يقتصر دوره على اقامة الشعائر والقاء خطبة الجمعة من فوق المنبر ثم ينتهى دوره عند هذا الحد . ولكن يجب أن تمتد رسالته داخل المسجد الى ما هو أبعد من ذلك بكثير .

فلابد أن يتحول المسجد الى ساحة يتجمع فيها الناس حول الندوات الدينية وحلقات المناقشة فيما يتصل بامور الدنيا والدين. وأن تعاد الكتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم داخل المسجد كما كان ذلك فى الماضى وأن يزود المسجد بمكتبة تضم الكتب الاسلامية والثقافية للاطلاع والتزود بالمعرفة . كما أن امام المسجد يستطيع ان يلعب دورا ايجابيا فى ازالة الخلافات والخصومات الموجودة بين العائلات والافراد فى القرية . ويستطيع ايضا ان يسهم فى تبصير الناس بمشاكل المجتمع ودعوتهم الى الاسهام والمشاركة فى حلها عن اقتناع ورضاء . وفى تصورى انه ليس هناك فى القرية من هو أقدر من امام المسجد على تحقيق هذه الاهداف التى سوف يكون من نتائجها حماية المجتمع الريفى. وخاصة الشباب من أخطار الجريمة وصور الانحلال الخلقى والتطرف الدينى والتى نرى صورها تزحف الآن من المدينة الى القرية فى قوالب وأشكال مختلفة والتى اذا لم نتدارك خطرها فسوف تكون معول هدم للقيم الروحية والترابط الاسرى والاجتماعى والسلوكيات المتوارثة التى تربى ونشأ فى أحضانها ابناء الريف المصرى .

ولذلك فان على وزير الاوقاف أن يطالب الحكومة بأن تضع فى ميزانية الدولة لهذا العام الاعتمادات المالية التى تمكن الوزارة من تنفيذ خطتها نحو تطوير رسالة المسجد وتوفير مناخ الاستقرار النفسى والمعيشى لائمة وخطباء المساجد . وذلك ما سبق أن أعلنه الوزير أثناء زياراته للمحافظات وما أعلنه فى الصحف من ضرورة أن يحظى امام وخطيب المسجد بالاهتمام الكامل من الدولة من حيث تحسين المرتب وايجاد الحوافز والمكافآت بما يهيىء له حياة كريمة مستقرة وايجاد المسكن الملائم الذى يجد فيه الراحة والاستقرار له ولاسرته . وأن تكون له نقابة ترعاه فى حياته وترعى أسرته من بعد مماته . وأن يكون له حق الاعارة للخارج اسوة بزملائه العاملين فى الدولة من ذوى المؤهل الواحد تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع ولذلك فنحن نلفت نظر وزير الاوقاف ان هذه الشعارات التى رفعها وهذه الاماني التى أعلنها وتعهد بتحقيقها من أجل تطوير رسالة المسجد ورعاية ائمة وخطباء المساجد ان لم يتم تنفيذها وتتحول الى واقع ملموس فسوف يؤدى ذلك الى آثار سلبية فى نفوس الآلاف من ائمة وخطباء المساجد المنتشرين فى ربوع الريف كما أن على وزارة الاوقاف أن تتضمن خطتها بان يكون لكل مسجد امام وخطيب من ذوى المؤهلات العليا المتخصصة فى مجال الدعوة. واذا كان تحقيق ذلك سوف يستغرق بضع سنوات . فان الامر أصبح يستلزم أن تقوم الوزارة باعادة النظر فى توزيع أئمة المساجد من ذوى المؤهلات العليا على مساجد القرى ذات الثقل السكانى - حيث أن الملاحظ الآن أن هناك كثيرا من المساجد فى القرى والكفور بها أئمة من ذوى المؤهلات العليا فى الوقت الذى تجد فيه كثيرا من مساجد القرى الكبرى لا يتوافر لها ذلك . كما أن هناك عددا آخر من القرى لا يوجد بها امام للمسجد .

كما أن آلافا أخرى من المساجد الاهلية تنتظر دورها فى الانضمام الى وزارة الاوقاف وان خطة الوزارة تسير بخطى بطيئة فى هذا المجال . كما أن المساعدات التى تخصصها الوزارة للاسهام فى ترميم واصلاح المساجد الاهلية أصبحت لا تفى باحتياجات هذه المساجد كما أن هذه المساعدات لا يخضع صرفهما فى مديريات الاوقاف بالمحافظات لقواعد الأولويات بقدر ما يخضع لقواعد الوساطة والمحسوبيات - اخيرا أن ما قرأناه فى الصحف ووسائل الاعلام من تصريحات للوزير الدكتور الاحمدى أبو النور وزير الاوقاف حول تطوير رسالة المسجد وتحسين حال أئمة وخطباء المساجد أدخل السرور والبهجة الى قلوبنا وشعرنا جميعا بان عودة الروح سوف تعود الى المسجد فى عهد الوزير ابو النور .

فهل يا ترى سيتحقق هذا الحلم ونرى أن تصريحات الوزير قد أصبحت واقعا ملموسا .

أم ان هذه التصريحات سوف تدفن فى مقبرة تصريحات الوزراء ممن سبقوه الى وزارة (الاوقاف) (الله أعلم) .

● أجرى يوم السبت الماضى فى جو من المحبة والحرية والديمقراطية انتخاب هيئة مكتب الاتحاد العام للتعاونيات بجمهورية مصر العربية وقد فاز الزميل الزميل والصديق سيد زكى برئاسة الاتحاد وتمليى وأخى محمود أبو غريب والاستاذ محمود عثمان بمنصبى نائب الرئيس والمستشار حسنى أبو السعود بمنصب السكرتير العام تهنئة من القلب للزملاء ودعاء الى الله ان يوفقنا جميعا داخل هذا الاتحاد الى العمل من أجل ازدهار الحركة التعاونية وتقدمها فى ظل رعاية الرئيس مبارك ...

مع بداية شهر رمضان

مائدة الأغنياء عامرة

والنتيجة زيادة جديدة فى الاستهلاك

ومائدة الفقراء خاوية .. والسبب الارتفاع فى الأسعار!!

بسبب

إسراف الأغنياء

٣٠٪ زيادة

فى الاستهلاك

خلال

شهر

رمضان

أسعار ياميش رمضان نار هذا العام .. ((تصوير : ابراهيم دهده))

مليار دولار تتحملها الخزانة العامة سنويا

نستهلك فى رمضان ..

٢٠٪ من إستهلاك العام كله !

تحقيق :
هبة الله يوسف
عزة الوليل

طوال الايام القليلة التى سبقت حلول شهر رمضان وأصبح الحديث عن توفير الكميات الهائلة من مختلف أصناف الطعام للصائمين ، يكاد يكون بابا ثابتا فى الصحف اليومية .

فرغم أن هذا الشهر (الكريم) هو شهر صيام عن الطعام الا ان استهلاك المصريين فيه من الطعام يزيد بمعدلات كبيرة .

ولذلك اعتادت اجهزة التموين ان تعلن دائما حالة الاستعداد القصوى لتوفير كميات اضافية هائلة من الطعام والسلع الغذائية سواء بالاستيراد من الخارج أو بتجميعها من الداخل .

كما اعتادت هذه الاجهزة التموينية أن تطمئن المواطنين قبل حلول شهر رمضان بوقت كاف على توافر كل السلع الغذائية التى يحتاجونها فى شهر الصيام عن الطعام !

ومن هنا لم يعد غريبا ان تحدثنا الصحف اليومية كل صباح عن توفير الاف من اطنان الدقيق والسكر واللحوم والاف الرؤوس من الماشية والملايين من الدواجن المحلية والمستوردة وعبوات الزبادى ، بالاضافة الى الاف الاطنان من الياميش واخيرا الكنافة المعبأة بخلاف غير المعبأة !

زيادة كبيرة فى الاستهلاك

ففى شهر رمضان يزيد استهلاك الطعام فى مصر دائما بمعدل كبير يساوى معدل الزيادة فى الاستهلاك خلال الشهور العادية من العام حوالى ثلاث مرات !

وتقول بيانات وزارة التموين ان استهلاك السلع الغذائية فى شهر رمضان من العام الماضى زاد بمعدلات كبيرة وصلت الى ٥٠٠٪ لبعض السلع ولم تنخفض عن ٢٥٪ فى عدد من السلع .

فلقد زاد استهلاك العسل الصناعى بنسبة ٢٥٪ بينما بلغت نسبة الزيادة فى استهلاك السكر والزيت ٥٠٪ وارتفعت النسبة الى ٨٠٪ فى استهلاك بعض أنواع الجبن وارتفعت النسبة أكثر الى ١٦٠٪ فى استهلاك الدقيق ثم قفزت هذه النسبة الى ٢٠٠٪ فى استهلاك العسل الطبيعى وقفزت أكثر الى ٤٠٠٪ فى استهلاك صلصة الطماطم . أما استهلاك اللحوم فلقد بلغت نسبة الزيادة ٥٠٠٪ !

وبسبب هذه الزيادات الكبيرة فى استهلاك السلع الغذائية فان المواطن المصرى يستهلك فى شهر رمضان وحده خمس (٢٠٪) ما يستهلكه طوال العام كله .

ولذلك يكلف شهر رمضان وحده الخزانة المصرية اكثر من مليار دولار وهذا الرقم يمثل فقط ما تدفعه الخزانة المصرية لاستيراد السلع الغذائية المختلفة التى يقبل عليها المواطنون بخلاف السلع المحلية الاخرى التى يزيد استهلاكها ايضا فى شهر الصوم !

الأغنياء هم السبب

وهذه الزيادة المتصلة فى الاستهلاك فى شهر الصوم سببها اساسا هم الاغنياء والقادرون واصحاب الدخول العالية .. فموائد هؤلاء الاغنياء فى رمضان دائما أكثر من عامرة بكل أصناف الطعام والحلويات ، وهؤلاء هم الذين تخصص لهم مجلاتنا وصحفنا اليومية أبوابا ثابتة للحديث عن أضرار التخمة والافراط فى الطعام!

واذا حاولنا أن نتأكد من هذا الامر يكفينا جولة واحدة فى الاسواق لمعرفة أسعار الياميش .. فاذا حاول خريج جامعة يعمل حديثا موظفا فى الحكومة او القطاع العام أن يشترى كيلو واحدا من كل صنف فانه سيضطر لدفع نصف مرتبه الشهرى مرة واحدة ؟ اذا ما اشترى بالاسعار التى حددتها وزارة التموين او التى تبيع بها المجمعات التعاونية الياميش ، بينما سوف يضطر الى دفع كل مرتبه الشهرى اذا تجرأ واشترى الياميش من القطاع الخاص !

أما العامل الذى يتقاضى فقط الحد الادنى للدخول فى مصر وهو ٣٠ جنيها فان كل مرتبه فى شهر رمضان لن يكفيه لمجرد شراء كيلو واحد من كل صنف من أصناف الياميش !

وهكذا فان الاف الاطنان التى تطرح فى الاسواق من ياميش رمضان لايستهلكها بالطبع الفقراء او اصحاب الدخول المحدودة ، انما التى يلتهمها هم الاغنياء ومعهم بعض افراد اصحاب الدخول المتوسطة الذين يدخرون طوال العام لمثل هذه المناسبة !

وما ينطبق على الياميش ينطبق على اسعار بقية السلع الغذائية الاخرى التى قفزت اسعارها فى الفترة الاخيرة لتصل الى مستوى اسعار الياميش واحيانا تتجاوزه مثل اسعار بعض الخضروات كالبامية التى فاق سعر الكيلو منها بعد ان وصل اربعة جنيهات سعر كيلو التين او البندق (٣٢٠) او عين الجمل (٣٦٠) او اللوز (٣٢٥ قرشا) طبقا لاسعار وزارة التموين . اما اسعار اللحوم فان الكيلو الواحد منها بلغ الان فى بعض الاحياء ضعف ثمن الكيلو الواحد من أصناف ياميش رمضان (٧ جنيهات) ؟ وهو ما يؤكد ان اللحوم بالنسبة للفقراء اصبحت سلعة موسمية ايضا مثل الياميش !

اذن ..

فالاغنياء هم المسئولون اساسا عن الانفلات فى الاستهلاك خلال شهر رمضان .

وهذا ما يؤكده الاغنياء انفسهم . تقول السيدة سناء السيد (ربه بيت وزوجة احد رجال الاعمال) : لازم يكون فى بيتى ياميش رمضان بالذات وبكميات كبيرة علشان الاولاد تفرح وتتحس فعلا بشهر رمضان)

وتقول السيدة حسنى على وهى تسترخى فى احد نوادى القاهرة : (انا استعمل الياميش والمكسرات كل يوم فى عمل الحلويات والاكلات المختلفة طوال شهر رمضان) .

وتضيف السيدة (ع.م) وهى سيدة ثرية - كما يبدو من مظهرها (هو يبقى رمضان ازاى من غير ياميش ومكسرات ؟!)

موائد الفقر خاوية

اما الفقراء واصحاب الدخول المحدودة فانهم يستقبلون شهر (الكريم) هذا العام بموائد خاوية.. والسبب هو الارتفاع الهائل فى الاسعار .. وبالذات اسعار السلع الغذائية الضرورية لهم ..

فالفول (الشعبى) وهو الطبق الرئيسى وربما الوحيد على مائدة الفقراء فى السحور اختفى من الاسواق وظهر بدلا منه فى المجمعات ومحلات السوبر ماركت صنفا جديدا ..فول مكمور - يباع الكيلو بثمانين قرشا مقابل ١٥ قرشا للصنف الشعبى من الفول الذى كان يطرح فى المجمعات من قبل ..

واللبن ارتفع سعره - كما هى العادة خلال الخمس سنوات الاخيرة مع بداية شهر رمضان - باكثر من عشرة قروش للكيلو رغم اننا نشكو من الماء اللبن الفائض فى الترع ! وارتفعت نتيجة لذلك كل منتجات الالبان كالجبن واللبن الزبادى والزبد وغيرها .

كذلك ارتفع سعر الكسرونة ١٠ قروش للكيلو وتضاعف سعر كيلو الارز وزاد سعر الحلاوة الطحينية بنسبة ٢٨٪ !

أما الخضراوات فلقد انفلت سعرها تماما بعد الغاء التسعيرة الجبرية لها فقفز سعر الطماطم والخيار الى ٩٠ قرشا والملوخية الى ٥٠ قرشا ، والفلفل الاخضر الى ١٢٠ قرشا والباذنجان الى مائة قرش اما البامية فلقد اصبح سعرها خياليا ، بل يتفوق على سعر الفاكهة حينما بلغ ٤ جنيهات .

ونفس الامر حدث لاسعار الفاكهة لدرجة ان كيلو البطيخ يباع فى بعض الاحياء بجنيه ولايقل سعر الكيلو العادى منه فى الاحياء الفقيرة عن ٤٠ قرشا !

ومعنى ذلك ان صاحب الحد الادنى للدخول فى بلادنا لايكفيه مرتبه لشراء بطيخة كل اسبوع لاولاده ! أما الخوخ فانه يباع بسعر ٢,٥ قرشا للكيلو والمشمش بـ ٢٥٠ قرشا فقط !

والذى فاق الكل ، خضروات وفواكه - هى اللحوم - فاللحوم البلدية المدعمة التى تباع فى المجمعات تراوحت الزيادة فى سعرها بين ٥٠ ، ١٠٠ قرش للكيلو . ولذلك ارتفع سعر اللحوم البلدية غير المدعمة بحوالى ١٥٠ قرشا !

ولقد بلغت الزيادة فى اسعار الطعام خلال الشهور الاخيرة اكثر من ٣٠٪ وبسبب هذا الانفلات فى الاسعار يستقبل الفقراء شهر رمضان بموائد خاوية !

وهذا ما يقوله الفقراء بأنفسهم :

تقول منى احمد الشيمى بائعة جرائد فى مصر الجديدة وام لطفلين: (شهر رمضان لايختلف عن اى شهر اخر بالنسبة لنا وفى اغلب الاحوال لا استطيع الحصول على اللحوم والدواجن) !

وتقول نوال عبد الله من حى الجمالية : (عمرنا ما اشترينا حاجة اسمها ياميش او مكسرات .. وبعد ارتفاع اسعار اللحوم والدواجن ارجو الا تتوقف عن شرائها هى الاخرى !(

وتؤيد هذا الكلام سهير على محمود ربه بيت ولها ثلاث اطفال وتقول : (اللحوم والدواجن غالية ولانقدر عليها الا اذا نجحنا من الحصول عليها من الجمعية بعد قضاء عدة ساعات فى الطابور) !

اما جمال شعبان فهى زوجة بواب يعمل فى احد المبانى التى ترتفع الى عنان السماء ويتجاوز ثمن الشقة الواحدة فيها ٩٠ ألف جنيه وتقول : (ليس فى قدرتنا شراء اللحوم والدواجن الا مرات قليلة جدا فى الشهر . اما الفاكهة فنحن نصوم عنها منذ فترة طويلة بسبب ارتفاع أسعارها . والياميش لم أعرفه الا بعد ان اتيت الى القاهرة مع زوجى وحينما يتكرم علينا بعض السكان بالفائض لديهم من هذه السلع .

وتقول عديلة عبد الحميد : (لانشترى من الياميش سوى البلح فقط اما التين وقمر الدين فلقد دخلت فى قائمة الممنوعات بالنسبة لنا بعد ارتفاع اسعارها .

وهكذا .. يكتفى الفقراء فقط فى شهر رمضان (الكريم) بالفرجة على اصناف الياميش والمأكولات التى تمتلىء بها الاسواق والسوبر ماركت .. اما الاغنياء فانهم يلقون بأطنان من المأكولات فى صناديق الزبالة !

في مجلس الشعب

حزب العمل يدافع عن حقوق عمال مياه الشرب ويطالب بزيادة الحوافز والبدلات لهم

كتب فايز زايد :

وافق مجلس الشعب يوم الاحد الماضى على مشروع قانون الخاص بتعديل بعض احكام القانون ٣٦ لسنة ١٩٨٣ الخاص بنظام العاملين بالمجارى والصرف الصحى ومرفق مياه الشرب الذى أيده سيد رستم عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى .

وكان مشروع القانون قد عرض فى لجنة مشتركة من لجنة القوى العاملة ومكتب لجنة الاسكان والمرافق العامة والتعمير بمجلس الشعب .

حيث عقدت اللجنة البرلمانية المشتركة عدة اجتماعات فى ٣٠ ديسمبر ١٩٨٤ ، ١٣ يناير ١٩٨٥ ، وخلال هذه الاجتماعات ايد سيد رستم عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى مشروع القانون كما ورد من الحكومة لانه اشتمل على فئات أخرى كالعاملين فى مرفق مياه الشرب ولم يقتصر على العاملين فى المجارى والصرف الصحى الدائمين والمؤقتين بالهيئات القومية والعامة ووحدات الحكم المحلى المشتغلين بالمجارى والصرف الصحى.

وخلال اجتماعات اللجان البرلمانية اعترض سيد رستم على محاولة بعض النواب حذف عبارة مياه الشرب الواردة فى مشروع القانون !!

وقال سيد رستم : ان العاملين فى مياه الشرب يمارسون اعمالا لاتقل خطورة عن العاملين فى المجارى والصرف الصحى ، وتمسك بالنص كما ورد من الحكومة ، وايده فى ذلك الحزب شعبا وكمال بنوى امين سر لجنة الاسكان.

وعرض مشروع القانون على مجلس الشعب يوم الاحد الماضى وتحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى فقال :

سيد رستم

اننا جميعا متفقون على أن مشروع القانون المقدم من الحكومة لم يقتصر على العاملين فى المجارى والصرف الصحى ؟ بل شمل العاملين بمرفق مياه الشرب فى منحهم البدلات والحوافز لانهم يتعرضون لمتاعب واخطار بالغة .

وطالب رئيس حزب العمل الاشتراكى : بزيادة مرتبات وبدلات العاملين بالمجارى والصرف الصحى ومياه الشرب نظرا لطبيعة عملهم القاسية .

وتحدث سيد رستم واعترض على موقف لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب لرفضها زيادة البدلات والحوافز لعمال مياه الشرب اسوة بما هو متبع مع عمال المجارى والصرف الصحى !

وتساءل : كيف تعترض لجنة القوى العاملة على انصاف عمال مياه الشرب بالرغم انهم يتعرضون للاخطار والمتاعب مثل عمال المجارى والصرف الصحى .

واثناء المناقشات انقسم نواب حزب الوفد على أنفسهم بعضهم رفض اقرار منح العاملين بمياه الشرب البدلات والحوافز ، والبعض أيد !

استجواب لوزير العدل بسبب تدخله فى أعمال القضاء

تقدم نائب حزب الوفد صيفت الغزالى استجوابا لوزير العدل لمخالفته الدستور وتدخله فى اعمال القضاء وقيامه باغتصاب سلطات مجلس القضاء الذى أعيد تشكيله وأنهاء استعمال سلطاته .

فلقد قام وزير العدل بالتأشير على خطاب سرى لوزير الزراعة يطلب فيه التنبيه على القضاة التى تنظر قضايا اقامة منشآت مبنية على الارض الزراعية ؟ ان يعتبروا المحاضر التى تحرر بواسطة الجمعيات الزراعية دليلا كافيا فى هذه القضايا ، وتضمنت تأشيرة وزير العدل التنبيه على مساعدة باتخاذ اللازم بالتنبيه على القضاة لتنفيذ تعليمات السيد وزير الزراعة .

كما قام الوزير بالغاء قرارات للمجلس الاعلى للقضاء الذى أعيد تشكيله مؤخرا ؟ تتعلق بترقيات أو انتدابات لبعض أعضاء السلطة القضائية .

عاجل الى وزير الزراعة

رئيس الجمعية الزراعية بالمقاطعة - دقهلية يحمل « الختم » فى منزله

المقاطعة - مراسل الشعب :

اصبحت هذه الظاهرة حديث الناس بقرية المقاطعة - دقهلية وهى موجودة منذ عدة اعوام ، حيث يقوم رئيس مجلس ادارة الجمعية الزراعية بحمل الختم الخاص بالجمعية «بمنزله وفى جيبه واحيانا تحت احد المقاعد بحجرة الضيوف بالمنزل .وهو الختم المفترض ان يوضع بخزانة الجمعية ولا يحمل لنا لعن اهمية تتصل بمصالح اكثر من الفى مزارع وفلاح بالقرية ، وعلى الرغم من تنبيه مدير الجمعية واعضاء مجلس الاداره لرئيس الجمعية بخطورة هذا التصرف أكثر من مر طيلة الاعوام السابقة الا انه ضرب بتنبيههم عرض الحائط ، ولايزال الختم فى منزله ، ولاتزال اوراق ومصالح الاهالى تختم من هناك بدلا من « الجمعية » . فما هو رأى وزير الزراعة ؟!! ننتظر الاجابة !

نيابة شربين تؤكد ما نشرته جريدة الشعب

اصدرت نيابة شربين برئاسة اسماعيل المرسى قرارا باعادة حفر المسقاة التى هدمها مقاول رصف الطريق وهى المسقاة التى تخدم حوالى ٥٠ فدانا .

وكانت جريدة «الشعب» قد نشرت الموضوع فى ١٩ فبراير الماضى على لسان الاهالى المتضررين من مزارعى حوض كفر اسماعيل بالضهرية دقهلية وكشفت أضراره على زراعات الاهالى.

وتولى الزميل ممدوح جبر المحامى القضية المقامة بهذا الشأن نيابة عن الاهالى وبناء على مذكرته اصدرت النيابة قرارها وكلف حسن خليل مأمور المركز بعض رجاله بتنفيذ القرار .

لن نقبل الاحتلال بالدولار

هذا العنوان ليس من عندى ولكنه صرخة الزعيم الوطنى ابراهيم شكرى فى مجلس النواب سنة ١٩٥٠ م .. عندما عرضت على المجلس اتفاقية النقطة الرابعة المبرمة من حكومة الوفد وامريكا وقال ابراهيم شكرى فى نهاية صرخته الطويلة القوية :

العيب فى الادارة الحكومية التى تنفق أموال الدولة فى البذخ والكماليات والمصروفات المستهلكة وتتهاون فى تنفيذ المشروعات الانتاجية

.. فلا يجوز بناء على ذلك ان نغمض عيوننا عن العيب الحقيقى الذى يجب ان نبادر الى اصلاحه ونحاول أن نأتى للبلاد بمصيبة فى صورة علاج للحالة التى نعانى منها .. وهل هناك مصيبة اكبر من ان نسمح لدولة اجنبية ذات مطامع استعمارية بالسيطرة على شئوننا الاقتصادية ؟ ان تاريخ الاحتلال الانجليزى لمصر بل وكل استعمار اجنبى فى اى بلد من بلاد العالم بدا متخفيا فى اردية اقتصادية ولم يأت مستعمرا ابدا الى بلد يقول انى جئت لاستعمركم .. فلنتق الله فى اوطاننا ولنلق فى وجه امريكا الصهيونية بهذه السلسلة التى تريد أن تربطنا بها فى عجلتها الاستعمارية .

تذكرت هذه الكلمات لابراهيم شكرى وانا استمع للرئيس مبارك فى عيد العمال وهو يدافع عن نتائج زيارته لامريكا .. فالتاريخ يعيد نفسه فلم تتوقف محاولات امريكا لاحتلال مصر اقتصاديا وبتعبير آخر ربطها بعجلتها لتخدم مصالحها فى الشرق .. ولم يتوقف نضال ابراهيم شكرى ليكون القرار المصرى بلا قيود.. ملكا لابنائها .. فكما وقف أمام الحكومة الوفدية والاغلبية الوفدية فى مجلس النواب سنة ١٩٥٠ م .. يقف اليوم مطالبا الدولة باستراتيجية عليا يكون الاعتماد على الذات فيها هو جوهر لتنمية الاقتصادية ..

لقد قال الرئيس مبارك فى خطابه فى عيد العمال : المعونة زادت وكلها منحة لاترد وتساءل عن حيدينى ٢٣١٠ مليون دولار ؟

سيدى الرئيس ان مصر ليست فقيرة فقد حباها الله بثروات كثيرة - حباها الله بالارض والنيل .. حباها الله بالمعادن والبترول ..

مصر ليست فقيرة فهى تملك التاريخ والآثار التى تجذب اليها السياح .. تملك قناة السويس قطاعا عاما يمكن ان يكون نقطة انطلاق قوية نحو التنمية ..

مصر تملك كل هذه الثروات وهى مقومات التنمية .. ولكن العيب كما لخصه ابراهيم شكرى سنة ١٩٥٠ يكمن فى الادارة الحكومية السيئة . التى تمنح مكتبا استشاريا قام بدراسة عن كيفية رمى مياه مجارى الاسكندرية فى البحر ١٥٣ مليون دولار كما ذكر رئيس مجلس الوزراء فى مجلس الشعب . العيب فى الادارة الحكومية التى تستقطع ضرائب من العامل الفقير والموظف محدود الدخل وتترك مافيا الانفتاح التخريبية التى تهرب ملايينها خارج البلاد ..

تستطيع سيادة الرئيس ان تضيف الى الخزانة العامة اضعاف المنحة الامريكية بعدة اجراءات منها :

١ - اقامة نظام ضريبى عادل .. يأخذ من مافيا الانفتاح حق البلاد .

٢ - تقليل نفقات ابهة الحكم المستفزة لمشاعر الشعب فى كل موقع تنفيذى او شعبى .

٣ - تخفيض عدد اعضاء البعثات الدبلوماسية فى الخارج .

٤ - تقليل سفريات المسئولين التنفيذيين والشعبيين خارج البلاد .

٥ - القضاء على اسباب الحرائق المتعمدة أيام الجرد السنوى ومحاسبة المسئولين الكبار عنها بواسطة محاكمات علنية تعيد للمواطن ثقته فى نظام الحكم .

٦ - الغاء مجلس الشورى وتوفير ميزانيته الكبيرة .

تساءل الرئيس مبارك فى معرض دفاعه عن امريكا وقال : بياخدوا منى ايه ؟

واجاب الرئيس على تساؤله مفيش حاجة !!

ان امريكا ليست مؤسسة خيرية ياسيدى الرئيس توزع المنح والهبات على شعوب الارض .. فهباتها ومنحها مرتبطة بتحقيق مصالحها .. ومصالح امريكا فى الشرق منذ ان وجدت امريكا ضد مصر ومصالح ابنائها .. والمنحة الامريكية بالتأكيد هى قيد على اى قرار مصرى يراعى مصالح الشعب .. ونحن نرفض اى قيد على القرار المصرى ..

ان حل مشاكل مصر ياسيادة الرئيس لن يكون بالمنح الامريكية ولكن يكون بعودة الروح الوطنية للانسان المصرى .. هذه الروح التى غيبتها الممارسات السيئة لقمة نظام الحكم فى السبعينات وكبلتها بترسانة القوانين سيئة السمعة .. وتغيبها اليوم القدوة السيئة لبعض اقطاب الحكم ..خلص الانسان المصرى من قيوده وسوف ترى النتائج والى ان يتم ذلك سوف نقول لك كما قال ابراهيم شكرى سنة ١٩٥٠ للحكومة الوفدية والاغلبية الوفدية فى مجلس النواب :

اننا لن نقبل احتلال الدولار لبلادنا .

والله اكبر .. ويحيا الشعب

ناجى الشهابى

لقد أوقع وزير المالية نفسه فى حرج أكبر

رئيس شركة بتروجيت يفصل مديرا هندسيا متحديا اللجنة الثلاثية

وجوب إعادة النظر فى نظام بيع البترول المصرى

نحمد الله ان وزير المالية الدكتور صلاح حامد قد تحرك أخيرا ليرد عن نفسه الاتهام الذى وجهته اليه المحكمة التاديبية التى حاكمت رئيس مصلحة الجمارك من انه حاول التأثير على المحكمة بتبرئته اذ أشر على مذكرة أثناء نظر الدعوى المقدمة اليه من رئيس مصلحة الجمارك حسين أمين ابراهيم المقدم للمحاكمة بما يفيد الموافقة على قبول بوالص التأمين كضمان للافراج الجمركى المؤقت فى الحالات الواردة بها . وقد تقدم رئيس المصلحة بهذه المذكرة الى المحكمة طالبا البراءة غير ان المحكمة حكمت عليه بالاحالة الى المعاش واعتبرت ما حدث من الوزير عملا يقصد به التأثير على القضاء مما يعتبر من الجرائم الواردة بقانون محاكمة الوزراء .

... ل الينا ردا على ما نشرناه ... الشعب ، وحرص على نشره ... الاهرام يوم ١٦/٥/١٩٨٥ ... من انها لم تتعرض للموضوع . ... ما قدمه من رد على ما اثارته ... فيما يلى :

١ – ان وزارة المالية لم تطلب ... النيابة الادارية التحقيق مع السيد/حسين امين رئيس مصلحة ... او تقديمه للمحاكمة وانما ... من النيابة الادارية مباشرة ... وهو حق لها على كل حال .

... وددنا ان نستخلص من ذلك ... لم يكن يعلم ان هناك دعوى ... منظورة ضد رئيس مصلحة ... حول هذا الموضوع فى حين ... قانون النيابة الادارية يقضى ... باخطار الجهة التى يتبعها الموظف ... التحقيق معه وعند احالة ... التحقيق الى المحاكمة التاديبية .

٢ – انه وافق على مذكرة قدمها ... رئيس مصلحة الجمارك (المقدم ... للمحاكمة) باعتماد قبول بوالص ... من بين الضمانات لسداد ... الرسوم الجمركية فى بعض الحالات ... موضوع التهمة الموجهه اليه) ... بعد اخذ راى المستشار ... القانونى للوزارة حيث ان قانون ... الجمارك يخول وزير المالية الحق ... فى تحديد الضمانات عند الافراج ... وان العمل يجرى منذ سنة ... على قبول هذه البوالص ، وان ... المصلحة اكد انها ادت دورها .

... ونه يلاحظ اذا كان لوزير ... المالية الحق فى ان يحدد ضمانات الافراج ... فان ذلك يكون فى صورة ... قرار عام منظم لهذه الضمانات ولا ... يكون بالاحالة اليه فى مناسبة نظر ... قضية امام القضاء بناء على ... طلب المقدم للمحاكمة بشانها ... من شبهات .. واذا كان العمل ... يجرى عليها منذ ١٩٧٥ فما الداعى للتقدم بهذه المذكرة ؟ .. وما قيمة تاكيد رئيس المصلحة عن فاعلية هذا الضمان وهو صاحب مصلحة فى تاكيد ذلك كما يعلم السيد الوزير من الدعوى التاديبية المرفوعة عليه ؟

واذا كان الدكتور صلاح حامد يختم دفاعه عن نفسه بانه سيطعن فى الحكم التاديبى أمام المحكمة الادارية العليا طالبا محو ما ورد فيه من عبارات تتضمن اتهاما له ، فاننا نرى ان الالتجاء الى القضاء فى هذا الشأن لا يرفع عنه المسئولية السياسية عن تورطه المريب لتبرئة رئيس مصلحة الجمارك السيد حسين امين بالتصرف فى مذكرة مقدمة منه ذات صلة بموضوع التهمة التاديبية واستخدامه هذه المذكرة بالفعل مؤشرا عليها من الوزير بما يؤيده الى المحكمة لتبرئة ساحته .

الاحكام التأديبية واجبة التنفيذ فور صدورها وليست فى حاجة الى سند تنفيذى :

ويعلل الدكتور صلاح حامد تاخيره فى تنفيذ حكم المحكمة التاديبية الصادر ضد السيد حسين امين رئيس مصلحة الجمارك بانه لا يجوز تنفيذ الاحكام التاديبية بالتعرف عليها من الصحف بل لابد من الانتظار حتى يصل اخطار رسمى من النيابة الادارية بالاحكام الصادرة

بل ذهب الوزير الى ابعد من ذلك اذ ذكر فى رده ان تنفيذ الحكم – حتى بعد وصول الاخطار الرسمى – اثار اعتراض رئيس مصلحة الجمارك على اساس انه كطرف فى الحكم لا حجة عليه الا بالصورة التنفيذية للحكم ، وان من حقه أن يتمسك بضرورة اجراء التنفيذ ضده بسند تنفيذى حتى يتسنى له الاطلاع على الحكم كاملا واعداد دفاعه لدى الطعن عليه وطلب وقف تنفيذه .

ثم أردف قائلا : « وامام هذا الوضع لم يكن امام وزارة المالية الا ان تترك الامر الى المحكمة الادارية العليا » .. ولسنا نفهم المعنى المقصود من هذه العبارة !

غير انه من المعلوم ان النيابة الادارية تمارس صلاحياتها فى التحقيق والاحالة الى المحاكمة التاديبية واستصدار احكامها ممثلة لجميع قطاعات الحكومة وهيئاتها الادارية . ولا يجوز لجهات الادارة الادعاء بعدم علمها بالاحكام الصادرة من المحاكم التاديبية للتخلص من مسئولياتها فى تنفيذ الاحكام لانها تعتبر ممثلة فعلا وحكما فى الدعوى التاديبية بتواجد النيابة الادارية نائبة عنها فى جميع الاجراءات انابة قانونية .

والقانون يفترض علم الجهة الادارية باحكام المحاكم التاديبية بمجرد صدورها ومن أجل ذلك يبدأ ميعاد الطعن فيها من تاريخ صدورها سواء بالنسبة الى العامل او الموظف او بالنسبة الى جهة الادارة . وهذه الاحكام واجبة التنفيذ فورا ولو مع حصول الطعن عليها .

ولايتوقف تنفيذ الاحكام التاديبية على صدور صور تنفيذية منها او اعلانها الى المحكوم عليهم كما هو متبع فى الاحكام التى تصدر فى المواد المدنية والتجارية التى تنظم تنفيذها قانون المرافعات المدنية والتجارية الذى لا تسرى قواعده فى شأن المحاكمات التاديبية التى تنظمها القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٥٨ – الخاص بتنظيم النيابة الادارية والمحاكمات التاديبية وقانون مجلس الدولة ، كما لا تسرى قواعده فى شأن المحاكمات الجنائية وتنفيذ احكامها التى ينظمها قانون الاجراءات الجنائية .. فلا محل اذن للخلط بينها والقول بعدم تنفيذ احكام الاحالة للمعاش تاديبيا دون سند تنفيذى !

بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

كما انه لامحل للاحتجاج بعدتنفيذ حكم المحكمة التاديبية الصادر باحالة احدوكلاء الوزارة بجمرك الاسكندرية الى المعاش لتاخر ورود الاخطار الرسمى من النيابة الادارية كتبرير وقف تنفيذ حكم احالة رئيس مصلحة الجمارك للمعاش لانه من الواجب تنفيذ الاحكام فور صدورها كما ذكرنا ، ولا يبرر التقصير بعدم تنفيذ حكم وقف تنفيذ حكم آخر !!

لقد جئتك ناصحا أمينا لوجه الله والوطن :

واخيرا فانه يخيل الى الدكتور صلاح حامد انه يستطيع ان ينال منى عندما يقول انه يبدو انه غلب على موقفى فى الدفاع كمحام عن السيد عبد العزيز منصور المدير العام بمصلحة الضرائب وسهى على اننى ذهبت اليه بوزارة المالية راجيا عدم تقديمه الى المحاكمة التاديبية واعتذر عن اجابتى الى ذلك .. على اننى لم أنس ذلك !

ولو رجع سيادته الى مقال عنه المعنون «وزير المالية يتحدى القضاء» لوجدنى قد بداته بموضوع السيد عبد العزيز منصور الذى حفظت النيابة الادارية التحقيق معه ورفضت المحكمة التاديبية مد ايقافه ، فذهبت اليه ناصحا لوجه الله والوطن بالا ينكل بموظف شريف – لا اعرفه الا من خلال سيرته وعمله – بعد ان أثبت القضاء براءته استجابة للمتسترين على المتهربين من الضرائب الذين كشف عنهم هذا المدير ..

وليعلم الدكتور صلاح حامد اننى لا امارس المحاماة كمهنة ارتزق منها بل احضر متطوعا فى القضايا العامة فقط .. واعتبر من القضايا العامة حماية الموظفين والعاملين الشرفاء الذين يراد الخلاص منهم ليخلو الجو « للمافيات » التى تسعى فى الارض فسادا والتى تثرى على حساب حقوق الشعب .. فاذا كان الدكتور صلاح حامد لم يستجب لهذه النصيحة المخلصة ، وعلمت اخيرا انه طلب احالته الى المحاكمة التاديبية رغم صدور قرار النيابة الادارية بحفظ التحقيق معه ، فان هذا يدل بالمقارنة بموضوع الحكم الصادر ضد السيد حسين امين رئيس مصلحة الجمارك كيف ان السيد وزير المالية يكيل بكيلين فى معاملته لمرؤوسيه مع الفارق بين الوضعين وبين قرار القضاء بالنسبة لكل منهما .

× × ×

رئيس بتروجت يتحدى اللجنة الثلاثية لاسكات كل صوت بكشف المخالفات :

لقد اثبت المهندس كمال حافظ رئيس شركة بتروجيت اننا لم نكن مغالين عندما اطلقنا عليه لقب الحاكم بامره فى الشركة ، وانه لا يقبل أن يكون هناك راد لارادته ، والا كان مصيره الابعاد .

فقد ذكرنا انه احال مهندسا كفؤا وامينا يشغل منصب مدير قطاع التخطيط والمتابعة بالفرع الجنوبى للشركة هو المهندس محمد ناجى توفيق الى اللجنة الثلاثية المشكلة من ممثل لمديرية القوى العاملة وممثل للجنة النقابية وممثل لصاحب العمل للنظر فى امر فصله طبقا لقانون العمل لانه كتب للسيد عبد الهادى قنديل وزير البترول وهو فى نفس الوقت رئيس الهيئة العامة للبترول التى تملك مع شركاتها ٨٠٪ من راسمال شركة بتروجيت يخطره فيه عن امور تتعلق بمشروع انشاء معمل تكرير البترول باسيوط التى تقوم الشركة بتنفيذه توفر من أموال الشعب اكثر من عشرين مليون جنيه ، دون اجراء تحقيق معه بتهمة افشاء أسرار الشركة وهو لم يتصل الا بالوزير المختص المشرف على الشركة اداريا وممثل اكبر حصة فى راسمالها ولايمكن أن يعتبر الامر سرا بالنسبة له .

وقد اصدرت اللجنة الثلاثية باغلبية صوتى ممثلى مديرية القوى العاملة واللجنة النقابية ضد ممثل الشركة بطبيعة الحال بعدم الموافقة على فصله لعدم انطباق حكم المادة ٦١ فقرة ٦ الخاصة بافشاء أسرار المنشأة وذلك فى اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى الموافق ١٤/٥/١٩٨٥

ومع ذلك فقد سارع المهندس كمال حافظ رئيس شركة بتروجيت الذى لا يقبل النزول على حكم اية جهة اخرى ، فاصدر فى اليوم التالى مباشرة قراره رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٥ بانهاء خدمة المهندس محمد ناجى توفيق اعتبارا من يوم صدور القرار الموافق ١٥/٥/١٩٨٥ .

حقا ان قرار اللجنة الثلاثية استشارى وليس ملزما ، ولكن اصدار قرار بالفصل على خلافه امر له دلالته .. وهى هنا دلالة التعسف والتجبر فى معاملة كبار العاملين الفنيين المخلصين .. وهى صفات لا اضفيها على هذا المهندس المفصول من عندياتى ولكن اضفتها عليه الشركة نفسها حيث وضع اسمه فى قائمة الشرف بها ، وكانت تقديرات رؤسائه طوال مدة عمله بالشركة بدرجة ممتاز فضلا عن حصوله على علاوتى جدارة ، وهذه العلاوة لا يحصل عليها الا ذوو الجهد المتميز والسلوك الحميد .

ناهيك باسلوب تبليغ القرار ، والتعليمات الصادرة لمراعاة تنفيذه مما لا يليق ذكره ولا يصح صدوره ممن يشغل مركز الرئاسة فى شركة كبيرة بالنسبة لموظف كبير خدم الشركة بامانة واخلاص ولا يعيبه سوى غيرته على المال العام !!

وقد اتخذ المهندس محمد ناجى توفيق الاجراءات القانونية لوقف تنفيذ هذا الفصل وللمطالبة بالتعويضات التى يستحقها .. ولكن قد يتصور المهندس كمال حافظ كما يتصور بعض الرؤساء انه مادامت التعويضات لا تدفع من جيوبهم او أموالهم فلا يهمهم كثيرا الالتزام بما يقضى به القانون وما يقتضيه العدل والانصاف .. غير ان مثل هذه الاخطاء المترتبة على التصرفات الشخصية يجب أن يتحملها متخذ القرار الخاطىء من ماله الخاص وتكون الشركة مجرد ضامنة لحصول صاحب الحق على حقوقه ، حتى لا يصدر قرار عن تعسف او بدون روية .

والآن وبعد صدور قرار الفصل من الخدمة .. فقد اصبحنا فى حل من ذكر تفاصيل اسباب غضب المهندس كمال حافظ رئيس بتروجيت على المهندس محمد ناجى توفيق سواء بالنسبة لاسلوب الادارة او لجان البت فى المشتريات او ما حدث من كشف للمبالغة فى التقديرات المالية بالنسبة لمشروع انشاء معمل تكرير بترول اسيوط ، وهو ما سنفصله فى عدد قادم ان شاء الله حتى لا يظن أحد انه استطاع بهذا القرار ان يسكت اى اعتراض او نقد تصحيحا للاوضاع المعوجة .

كما اننا نرى من واجبنا ان نقف الى جوار كل عامل او موظف مخلص شريف يريد الاصلاح حتى لا يتخذ هدفا لافتراسه لارهاب غيره من العاملين عند المطالبة بالتصويب ومحاربة اى خطأ او انحراف .

× × ×

تعديلات واجبة فى نظام بيع البترول المصرى :

هذا وقد كنا نشرنا فى العدد الماضى من الشعب ما جاءنا من هيئة البترول عن نظام بيع البترول المصرى . ونظرا لان عمليات بيع البترول ومشتريات المنتجات البترولية تمثل حوالى ثلاثة مليارات من الدولارات . فان الامر يحتاج الى مزيد من التدقيق فى نظام تسويق البترول ونورد فيما يلى بعض الملاحظات :

١ – ان تشكيل لجنة مشتريات ومبيعات البترول الخام ومنتجاته التى تسمى بلجنة البت تشكل برئاسة رئيس هيئة البترول وتضم رؤساء القطاعات المعنية من داخل الهيئة (وعددهم ثمانية كما جاء فى البيان المرسل) واربعة اعضاء من خارجها وهم مدير عام التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد ووكيل مجلس الدولة ومدير عام البنك الاهلى للعلاقات الخارجية ومندوب وزارة النقل البحرى .

وواضح أن الاعضاء الخارجين اقلية من ناحية ، وليسوا متخصصين فى شئون تسويق البترول من ناحية اخرى . ومن المصلحة العامة ان تضم هذه اللجنة بعض الخبراء الدوليين المتخصصين فى شئون البترول واساتذة الجامعات والمعاهد البترولية من ذوى الاختصاص فى اقتصاديات البترول وتسويقه وبعض رؤساء هيئة البترول السابقين .

٢ – ان تولى وزير البترول مهام منصب رئيس هيئة البترول بالاضافة الى اعباء منصبه الوزارى يفقد اللجنة وجود قيادة فنية لها منفصلة عن الاشراف السياسى للوزير على اعمالها وقراراتها .. وهذا يؤدى بنا الى مطالبة السيد الوزير عبد الهادى قنديل بانجاز ما وعد به من اختيار من يحل محله فى رئاسة الهيئة العامة للبترول .

٣ – ان يعدل اختصاص لجنة البت بحيث لا تقتصر على اعتماد السعر بل يجب ان تناقش ايضا جدول الكميات المباعة وتوزيع الحصص .

٤ – ان عدم التعامل مع الحكومات بقصد ابعاد عمليات بيع البترول عن الضغط السياسى لا يغير من الامر شيئا مادام تعاملا يتم مع شركات حكومية . كما ان تنويع العملاء مابين شركات عالمية وشركات حكومية ومعامل تكرير لا يبرر ما قيل حول التعامل مع شركات صغيرة اشبه بالدكاكين البترولية . والتى تلبى طلبساتهم على الفور بالتليفون من جنيف أو لندن نتيجة ما لها من مكانة كبيرة لدى هيئة البترول كما جاء فى مجلة الاهرام الاقتصادى .

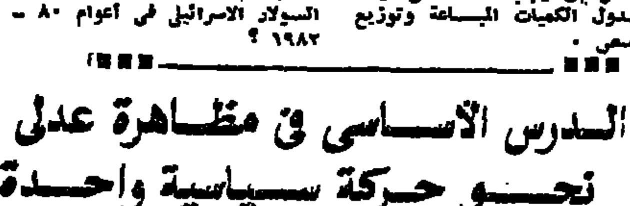
٥ – ان التسعير الشهرى للبترول يجب عرضه على اللجنة العليا للسياسات بمجلس الوزراء قبل اعلانه ، لانه يمثل احدى السياسات العامة للدولة وهى السياسة البترولية فضلا عن اهميته لما له من تاثير على الايرادات العامة للدولة وعلى تنفيذ الخطة القومية .

٦ – ان الوصول الى التسعير الافضل والى سياسة تسويقية مثلى لبترولنا تقتضى وجود تخطيط يعتمد على اكبر قدر من البيانات المتاحة عن سوق البترول وعن المتغيرات الطارئة والمحتملة بالنسبة له وعن احوال المتعاملين فيه ، وان تستخدم فيه أحدث الوسائل والاساليب العلمية لتجميع المعلومات واستخلاص النتائج منها ، ووضع البدائل المتعددة قبل اتخاذ القرار .

٧ – ان اعطاء فترة سماح لتسديد ثمن البترول ينبغى اعادة النظر فيها اذ تمنح الهيئة فترة ستين يوما من تاريخ الشحن فى حين تعيد بعض الشركات التجارية بيع ما تشتريه من بترولنا بيعا فوريا وتكسب عمولة مضافة الى السعر تبلغ ٢٠ او ٣٠ سنتا مع منح تسهيل فى الدفع لمدة ثلاثين يوما فقط ، ويمكن ان تستفيد الهيئة من عائد ثمن البيع اذا اودع فى احد المصارف عن مدة الثلاثين يوما يعود على الخزانة المصرية بايراد اضافى .. وتحت يدنا ما يثبت حصول اعادة البيع الفورى من مصر مباشرة وبفترة سماح ثلاثين يوما مع الضمان اللازم لحساب بعض المشترين .

٨ – واخيرا نود ان نتساءل : هل تحصل اسرائيل على البترول على بين البترول المصرى وهو ما يعادل ٢٠٪ من صادراتنا من البترول بنفس السعر المحدد لم بسعر مخفض ؟ ... وهل تبيعه بعض الشركات الاسرائيلية بيع ما تشتريه من المواقع المصرية مباشرة مستفيدة من الفارق بين سعر الشراء وسعر البيع ؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا تحصل اسرائيل من مصر على مايفيض عن احتياجاتها باسم الالتزام الوارد باتفاقيات كامب ديفيد ؟ .. وهل هناك صفقة بترولية لاستيراد حوالى ٤٢٠ الف طن من السولار المخصوص من معمل تكرير حيفا باسرائيل بالسعر العالمى وهو ٢٢٠ دولارا للطن ، ولماذا تضخم حجم معاملاتنا البترولية مع اسرائيل بالذات اذا كانت تبيع لنا بالسعر العالمى ... ولماذا لا توضع سياسة لتكرير كمية أكبر من السولار بدلا من تصدير الخام خاصة وانه سبق استيراد السولار الاسرائيلى فى أعوام ٨٠ – ١٩٨٢ ؟

■■■ ——— ■■■



الدرس الأساسى فى مظاهرة عدلى نحو حركة سياسية واحدة

طبقا لآليات النمو البطيئة يتميز المجتمع العربى بوجه عام بانه مجتمع بطىء الفرز . والفرز القصد به تخليق كوادر سياسية فعالة تضىء الطريق للامة حتى تتقدم بثقة صوب اهدافها التاريخية فى التحرر والتقدم والوحدة . ولان المجتمع بطىء الفرز فان الفئة المفرزة لابد ان تكون بمثابة عقل الامة ومقياس نبضها الحى .. وحتى تتمكن هذه الفئة من المثقفين من اداء دورها الواعد .. وحتى تتمكن الجماهير الشعبية العاملة من التقدم .. تبقى الديمقراطية هى اسلوب التفاعل والتناغم والاتصال بين الطليعة والجماهير . وفى تقديرى اذا انعزلت الطليعة عن الجماهير ومارست دورها فى مساحات ضيقة على سطح الحياة السياسية فانها تكون قد تحولت من طليعة الى نخبة او صفوة وتفقد معيار طليعيتها الذى هو بالتحديد الاتصال الحى بالجماهير والتعبير عنها واستنهاض ضميرها والتقدم بها ، ومعها لتحقيق اهدافها التاريخية ..

لماذا فقدنا التواصل اذن .. ؟

الاجابة بالتأكيد سهلة . فثمة حواجز قانونية وسياسية هناك جملة من القوانين سدت الطريق أمامنا واشعلت النار فى منطقة الفصل فاصبح هذا العازل غير الشرعى يقف بين الطليعة والناس

وانا لا اقصد اشاعة الاحباط .. ابدا .. بل أريد أن أوضح أن ارادة الصمود لدى الشعب العربى فى مصر تتجلى باستمرار وباستمرار تتألق وقت الضرورة ..

وقد تجلت بالفعل وبالضرورة يوم الاربعاء ١٥ مايو الماضى وكان قد أعلن ان العدو الصهيونى سيقيم احتفالا بمناسبة قيام دولة اسرائيل (اغتصاب فلسطين العربية) فى المعبد اليهودى بشارع عدلى فى اليوم المحدد ١٥ مايو

وهذا الاعلان السافر والمهين كان تعبيرا عن تفوق اسرائيل فى فرض ارادتها على الجانب المصرى فيما يسمى بالتطبيع .. هذا من جانب .. ومن جانب آخر أن يمتد هذا الى قلب القاهرة على جزء ضئيل باق من كرامتنا المستباحة .

وازاء هذا التحدى لمشاعرنا القوميه والعربية والاسلامية تحرك المخزون النضالى لدى الجماهير العربية فى مصر .. تحرك الشباب من كل الاتجاهات السياسية ومعهم شباب حزب العمل والتجمع والناصريون وشباب التيار الاسلامى والماركسيون وتجمعوا أمام المعبد اليهودى بشارع عدلى ..

ودوت منطقة وسط القاهرة بالهتاف ضد العدو الصهيونى والتطبيع واستلهم الهتاف روح سناء محيدلى « عهد علينا يا محيدلى لن يمروا فى شارع عدلى » وكانت وكالات الانباء العالمية قد جاءت الى المكان بقصد تغطية الاحتفال الاسرائيلى فى المعبد لكنها فوجئت بمظاهرة شعبية عظيمة الاثر

وبالرغم من النهاية البشعة التى قامت بها قوات الامن حيث حولت المظاهرة الى مجزرة وانهالت بالضرب العشوائى أصيب من جرائه عديد من الشباب والنساء والاطفال واعتقلت العشرات تقول بالرغم من هذه النهاية الا أن المظاهرة كانت قد أعلنت مجموعة من الدلالات ..

اولا : أنها اول مظاهرة شعبية تتم فى الشارع المصرى بعد احداث يناير ١٩٧٧ (احداث مظاهرات المعارضة كانت داخل حدود معرض الكتاب او المعرض الصناعى لم تلتحم مباشرة بالناس) .

ثانيا : أن المظاهرة نجحت فى تحقيق هذا الالتحام الطبيعى بين الكوادر السياسية التى قادت المظاهرة وبين الجماهير فى الشارع دل على ذلك بصدق دوى الزغاريد اثناء حرق العلم الاسرائيلى .

ثالثا : كان حجم النساء المشاركة فى المظاهرة كبيرا وقد هتفت السيدة « فتحية العسال » اسمع أم شهيد بتنادى .. يا صهيونى بره بلادى » .

رابعا : حققت المظاهرة هدفها من اثبات وتأكيد وتجسيد روح الشعب ضد العدو وضد سياسة التطبيع معه والغاء الاحتفال .

خامسا : أثبتت من جديد انه لا مستقبل للقوى الوطنية التقدمية فى مصر بدون تحقيق أمرين فى غاية الاهمية :

١ – وحدة الحركة السياسية : وان تلتقى كل هذه القوى فى صيغة جبهوية مرنة وأن يمتد التقاؤها ويتفاعل وأن تتجاوز ضيق الافق المسيطر على مواقفها تجاه بعضها البعض .

٢ – التوحد مع الجماهير والشعور بالامان معها وكسر حواجز العزلة حتى لا تحكم القيادات على نفسها بالذبول والفناء بعيدا عن رحابة الامل فى قلب الناس .

مجدى زعبل

أخبار منوعة

برافو .. النيابة الادارية

تجرى فى سرية تامة منذ اسابيع تحقيقات واسعة داخل هيئة الضرائب العقارية بالبحيرة لقيام بعض الصيارف باختلاس مبالغ ضخمة ، حيث كانوا يحصلون المبالغ من الممولين وكتابة قيمتها بقسيمة تعطى لهم . ثم اعادة كتابتها فى ملفات الهيئة بعد تغيير الارقام ، اكتشف الممولون اللعبة وقاموا بابلاغ النيابة الادارية .

اصدر مدير عام الهيئة تعليمات شفوية لموظفيه بعلاج الامر مع الفلاحين ولكن النيابة الادارية كشفت الحكاية بسرعة برافو النيابة الادارية .

رفعت خفاجى

مجرد استفسار

فى غمضة عين تم بيع محلج شبين القناطر الى شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية ، مما أدى لاثارة العديد من التساؤلات على السنة الاهالى حتى ان بعض الاشقياء زعموا ان السمسرة لعبت دورها فى التوفيق بين الطرفين خاصة وان المناقصة لم يعلن عنها بالصحف لتتمكن الشركات الاخرى من دخول المناقصة .. فهل هذا صحيح ..؟

فوضى مكيفة

اذا اردت السفر بالقطار .. وحجزت تذكرة بها رقم المقعد المخصص لك .. فلا تندهش اذا وجدت شخصا اخر يجلس على مقعدك . فهو ايضا معه تذكرة وبها رقم نفس المقعد .

وهذا الموقف ليس وليد الصدفة اوخطا غير مقصود ارتكبه المسئول عن حجز التذاكر ، فقد تكرر عشرات المرات مع عشرات المسافرين . ويكون رد كمسارى القطار اذا استنجدت به : « ارسل شكوى ضد المسئول عن حجز التذاكر كى تنصم منه يومين » .. ولكنك ستظل طوال فترة السفر واقفا . لان السادة المسئولين فى الهيئة مؤمنون بان (الوضع يبقى على ماهو عليه) ، كما يحدث فى النزاع على الشقق !

عودة الشيخ كشك أمام القضاء

● تنظر محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة اليوم ٢١–٥–٨٥ الدعوة المقامة من الزميل عبد الكريم عبد العظيم عبد الكريم ضد الحكومة للمطالبة بعودة الشيخ عبد الحميد كشك ومزاولة نشاطه وممارسة مهام عمله

وتضامن مع المدعى فى هذه الدعوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وخالد محيى الدين ومصطفى كامل مراد ويتولى المرافعة فى هذه القضية الزميل محمد ابو الفضل الجيزاوى .

وزير التعليم يستجيب لمطالب العاملين بعد الاعتصام

قام العاملون بجامعة عين شمس بالاعتصام والاضراب عن العمل داخل مبنى قصر الزعفرانه يوم الاربعاء ١٥–٥–٨٥ وذلك احتجاجا على قرار مدير الجامعة بتخفيض مكافاة الامتحانات والتى كانت تصرف منذ سنوات ماضية بواقع ١٨٠ يوما لكل العاملين فى الجامعة والتخفيض هذا يشمل العاملين الاداريين اوالفنيين الذين قاموا بالهتاف ضد نائب رئيس الجامعة الدكتور سلامة احمد سلامة وفى مقابل ذلك قام بزيادة المكافاة للاساتذة واعضاء هيئة التدريس بينما يحصل عضو هيئة التدريس سنويا على مبلغ ثلاثة الاف جنيه نظير الريادة والاشراف وفى اليوم التالى تم الاستجابة لمطالب العاملين بعد تدخل وزير التعليم

حملة ((الشعب)) اصبحت حملتهم

● التقط نواب حزب الوفد ، ومن قبلهم جريدة الحزب ، الحملة التى نشرتهسا جريدة « الشعب » عن « امبراطورية اسمنت حلوان » فى اكبر شركات الاسمنت المصرية . الجريدة تناولت الوقائع المنقولة عنا وكانها تثير الموضوع بنفسها ولاول مرة ! . واما نواب الحزب فقد تقدموا باستجوابات فى مجلس الشعب الى رئيس الوزراء ووزير الاسكان حول وقائع الانحراف فى شركة اسمنت حلوان ، مكتفين فى استجواباتهم بعبارات مثل « عما نشر فى الصحف » و « نشرت احدى الصحف » . عيب ياسادة !

انحرف ولا يهمك

النيابة الادارية بالزقازيق اتهمت مجموعة من الموظفين بمديرية الاسكان بالشرقية بالتلاعب والتزوير فى الاوراق الرسمية الخاصة بالاعارات ، وتغيير صفة بعض العمال الى مهندسين ، وحذف بعض الاسماء واضافة اخرى بدلا منها ، والتلاعب ايضا فى شهادات مكتب الخبرة لصالح اسماء محدده . واصدرت النيابة القرار رقم (١٢) لسنة ١٩٨٤ بمجازاة هؤلاء العمال لكن المحافظة لم تستجب للقرار !

خلافات حادة داخل الحزب الحاكم فى قطور

قام رئيس مدينة ومركز قطور غربية بطرد على القشين امين شباب الحزب الوطنى من جلسة الحزب المنعقده يوم الاحد ٣١ مارس الماضى بقرية بلتاج غربية لحل مشاكل الجماهير .. بعدان كشف أمين الشباب مخالفات رئيس المدينة فى توزيع السلع التموينية والدقيق وتركه بعض قيادات الحزب الحاكم للبناء بدون ترخيص مما دفع اكثر من مائتى عضو بالحزب بتقديم استقالاتهم من الحزب .. وارسال اكثر من برقية تلغرافية ضد رئيس المدينة لجميع المسئولين بالحزب الحاكم مطالبين باستبعاده . والجدير بالذكر ان ثمانية أعضاء بالمجالس المحلية قدموا استقالاتهم تضامنا مع امين الشباب .

جمعية تجار المواشى

منذ سنوات اقامت الجمعية التعاونية الزراعية بكفر الترعة القديم بشربين محطة لتسمين الماشية باسم محطة ٦ اكتوبر ، وفى البداية استولى أعضاء الجمعية على علف الماشية ، وبعد فشل المشروع لكثرة الخسائر ، اماتوا الماشية على الورق .

حضرات السادة الاعضاء يستعدون حاليا لبيع المحطة بمبانيها !

سطوة اصحاب النفوذ

يحيى السباعى رئيس الامن بشركة غزل المحلة الذى تحدثنا عنه منذ ثلاثة اسابيع وكشفنا مخالفاته من واقع المستندات ، اصدر رئيس مجلس الادارة قرارا بنقله فى مساء نفس اليوم الذى كشفنا فيه مخالفاته . ولكن أصحاب النفوذ وعلى راسهم رئيس مؤسسة الغزل بوزارة الصناعة ومعه بعض اعضاء المجلس الشعبى بالغربية قاموا بالضغط على رئيس مجلس الادارة الذى اصدر قرارا بعودة رئيس الامن الى عمله ولم يكتف بذلك بل وبخ أعضاء اللجنة النقابية بالشركة على نزاهتهم .

معاقبة الضابط النزية



احمد رشدى

المقدم احمد ابو عيش ضابط المرور بمحافظة البحيرة قام بالكشف عن عدد من وقائع الرشوة والتزوير بادارة مرور البحيرة ، فكانت مكافاة الداخلية له على ذلك اصدار قرار بنقله من المرور نهائيا .

يا اكون فيها يا اخفيها

امين صندوق جمعية تنمية المجتمع المحلى بمدينة السلام ، قام بتعيين زوجته مديرة لدار الحضانة بالجمعية ، رغم انها مكلفة بقضاء مدة الخدمة العامة ، وظلت تتقاضى راتبها لمدة ثلاثة شهور دون علم رئيس الجمعية الى ان اكتشف التلاعب ، فسارع الى مديرية التنمية الاجتماعية بحى شرق يشرح لها ابعاد القصة مؤيدة بالمستندات الدالة على صحتها ، ولكن سيادتها لم تعر الامر اهتماما ، وقدمت النصح الى السيد الامين الذى قدم هو وزملائه استقالة جماعية من الجمعية لاجبار الرئيس على السكوت ، ولم يكتف بذلك فقط بل استصدر قرارا من الاستاذ مديرة التنمية بحل الجمعية عقابا للرئيس الشريف .

قرار لوزير الثقافة يعطل استيراد وتصدير الكتب

عملية تصدير واستيراد الكتب متوقفة تقريبا منذ شهر بعد قرار وزير الثقافة بالغاء لجنة البت فى استيراد وتصدير الكتب .

اصدر الوزير قرار الالغاء بعد توجيهات الرئيس مبارك بتسهيل تلك الاجراءات .. ولكن القرار صدر غير واضح بحيث ادى الى مزيد من عرقلة تصدير واستيراد الكتاب بدلا من اختصار هذه الاجراءات

فقد نقل القرار مسئولية البت من وزارة الثقافة ممثلة فى هيئة الكتاب الى مصلحة الجمارك بوزارة المالية .. دون ان توضح مدى تلك المسئولية .. مما جعل المسئولين عن الجمارك يقفون عاجزين امام هذا القرار الغامض الذى اعطاهم سلطة غير محددة .

وكان تصرف البعض منهم هو الرجوع الى قرارات عام ٧٥ والتى تقضى بضرورة استيفاء استمارات استيرادية ، واختام البنوك التى ترفض تقديم هذه الاختام لعدم وجود تعليمات !

وبعد ان كان تصدير واستيراد الكتاب تقع مسئوليته فى يد وزارة الثقافة مشكلة فى لجنة البت بهيئة الكتاب .. اصبح على الناشر ان يذهب للبنك لاستخراج استمارة (ت ص) للتصدير واستمارة (١) للاستيراد وان يطلب من البنك الموافقة على تعهد الناشر .. وفى نفس الوقت لاتوجد اى تعليمات لدى تلك البنوك بذلك .

وبهذا فقد خرج هذا القرار غير المدروس مضيفا عرقلة جديدة بدلا من التسهيل وبطريقة تهدم اهم نقاط القرار ٢٥٢ الذى ينظم عملية تصدير واستيراد الكتاب وهى « اطلاق تصدير الكتاب دون قيود استيرادية » .

تعطيل التحقيقات مع الشركة الامريكية

بعد ان ضبط بعض العاملين بالحديد والصلب عمال شركة اى . أم . اس الامريكية وهم يقومون بسرقة بوادق الحديد المملوكة للشركة المصرية تبذل بعض الجهات حاليا جهودا لتعطيل التحقيق حتى لا ينكشف المزيد من الفضائح .

المحضر مقيد برقم ١٩٥ ومحرر فى فبراير ١٩٨٥ .. وهذا بلاغ لكل من يهمه الامر .. ونرجو ان يكون المدعى الاشتراكى يهمه هذا الامر .

عبد القادر أحمد على

الاسكان الشعبى لاعضاء الحزب الحاكم فقط

احد اعضاء المجلس المحلى بالسويس « حزب وطنى » ورئيس احدى اللجان النقابية ، حصل على شقة رقم (٦) بالعمارة رقم (١١ ب) بوحدات الاسكان الشعبى بمدينة السادات بالسويس ، وحولها الى شركة « التوفيق » للاعلان والدعاية .. فى الوقت الذى تقيم فيه اكثر من اسرة فى شقة واحدة !

امتياز لصاحب الفرن

فى الادارة التعليمية للقناطر الخيرية مخالفات عديدة منها مدرس علوم بالمرحلة الاعدادية ، لم يذهب للمدرسة فقط طوال العام الدراسى الا لاستلام مرتبه وتجديد اجازاته المرضية . ومع ذلك حصل على تقدير « امتياز » .

بحثنا عن سر رضى المسئولين بالادارة عنه فاتضح انه يمتلك مخبزا ويقوم بتوصيل الطلبات للمسئولين من الفرن للمنازل مباشرة . مما قوى موقفه أمام ناظر مدرسته الذى احتج على تصرفاته .. فما كان من المدرس الا أن اعتدى عليه بالسب !

الكوسة فى جامعة طنطا

فى يوم ٢٠–٢–١٩٨٥ تقدم الدكتور محمد حسن عبد الرحمن لشغل وظيفة مدرس مساعد بقسم الكيمياء بكلية تربية كفر الشيخ التابعة لجامعة طنطا ، بناء على اعلان نشر بالاهرام فى ١٠–١٠–١٩٨٤ ثم تقدم بعد ذلك الدكتور صبرى العجيزى ، ورغم أن الاول هو الاحق بالوظيفة فهو الاقل سنا ، والاعلى تقديرا ، كما ان تخصصه هو المطلوب حسبما جاء فى الاعلان ، الا ان زواغ الكوسة داخل تربية كفر الشيخ اختاروا الدكتور الثانى الذى لم يتمكن من الحصول على درجة الماجستير الا بعد ١٣ سنة ، فى حين أن الاول حصل عليها فى ثلاث سنوات فقط وبتقدير لم يحصل عليه منافسه . لن نذكر التقديرات منعا للاحراج . .

الدكتور المظلوم شكا اكثر من مرة للدكتور العقاد ولكن سيادة رئيس الجامعة لا يحب أن يغضب زملاءه من عمداء الكليات ورؤساء الاقسام ولذلك لم ينصف المظلوم !

الحزب الحاكم يواصل فشله فى البحيرة

فشل الحزب الوطنى بالدائرة الثالثة بالبحيرة فى خداع الناس هذه المرة ، حيث دعا لعقد مؤتمرات شعبية ، لم يحضرها الا اعضاء الحزب فقط بعدما اكتشف المواطنون ان وعود الحزب الحاكم التى اذاعها عليهم بالميكرفونات فى القرى والمدن ، كلب فى كلب ، فلم يحضر وزراء الخدمات لمناقشة مشاكل المواطنين .

اعضاء الحزب الحاكم صرفوا آلاف الجنيهات فى اقامة الزينات واعداد المأكولات الشهية ..

الحزب الوطنى بالبحيرة كان يهدف من وراء ذلك الى جمع الشمل داخل صفوفه .. ولكن الايام خيبت ظنه ..

المكافآت لحرم الوزير فقط

خلال زيارته لمحافظة الدقهلية . وافق الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم على منح محمد الحسينى صادق مدير التربية والتعليم بالدقهلية علاوة تشجيعية ، فساعد هذا السيدة سعاد انيس وكيلة الوزارة بالديوان العام على المطالبة بعلاوة مماثلة . مما وضع الوزير فى موقف حرج ، خاصة وان اللوائح لاتسمح الا لواحد فقط . لان العدد المسموح به استنفد ، اهل الخير والمشورة نصحوا الوزير بصرف المكافأة للست الوكيلة حفاظا على ود زوجها الذى يعمل مديرا لاكاديمية البحث العلمى بدرجة وزير ، فاصدر الدكتور عبد السلام عبد الغفار القرار رقم ٢٢٠ يوم الثلاثاء ٧ مايو بمنح العلاوة للست الوكيلة بدلا من مدير الدقهلية لانه مش وزير ولا حتى مراته !

عبد السلام عبد الغفار

ما لم تنشرة صحف الحكومة من مجلس الشعب

آخيرا الحكومة تستجيب لطلب حزب العمل بترشيد إستخدام المياة لمواجهة الجفاف

اخيرا استجاب مجلس « الشعب » والحكومة فى جلسة يوم السبت الماضى للراى الذى سبق أن اعلنه حزب العمل الاشتراكى تحت القبة فى جلسة ٦ أبريل الماضى بشأن ترشيد استخدامات المياه لمواجهة اخطار الجفاف وللحفاظ على المياه مستقبلا •

ففى هذه الجلسة « أى جلسة ٦ أبريل » طالب المهندس ابراهيم شكرى بضرورة المراجعة الشاملة لاستخداماتنا فى المياه •

وقال اذا لم نغير فى طريقة استخداماتنا فلن نستطيع تغطية النقص فى المياه والبالغ ١٤ مليار متر مكعب •

كما طالب الحكومة بضرورة وضع برنامج زمنى لتغيير طريقة الرى بالسطح للرى بالتنقيط وذلك لتحقيق ضمانات المستقبل ·· وأن ينفذ هذا المشروع على مراحل فى مصر •

وفى هذه الجلسة أيضا اى جلسة ٦ أبريل • طالب أحمد مجاهد عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى بضرورة تطوير اسلوب الرى فى مصر •

وقال هذا الاسلوب يتطلب استخدام الرى بالتنقيط أو الرش وناشد الحكومة بالاهتمام بصناعة الاسمنت لانه مستقبل مصر وبجانب مصانع الاسمنت مصانع المواسير الاسمنتية التى ستمد الاراضى الزراعية بما تحتاجه من هذه المواسير •

رؤية مستقبلة

كان هذا هو رأى حزب العمل الاشتراكى فى ٦ أبريل الماضى حيث أثبتت الدراسات أن مصر ومنذ ٦ سنوات تسحب من المخزون الاستراتيجى خلف بحيرة السد وبنسب تتزايد عاما بعد عام نظرا لتناقص كميات المياه الواردة اليها •

ففى عام ١٩٧٩ كانت كمية المياه الواردة ٤٨٫٣٥ مليار متر مكعب وتم سحب ٧٫٢ مليار متر مكعب عليها من البحيرة لتغطية احتياجاتنا المختلفة •

وفى عام ١٩٨٠ وصلنا ٥٠ مليار متر مكعب وسحبنا ٥٫٥ مليار متر مكعب •

أما فى عام ١٩٨١ فقد وصلنا ٤٥ مليار متر مكعب وسحبنا ١٠٫٥ مليار متر مكعب •

وفى عام ١٩٨٢ تناقصت الكمية الى ٤٠٫٧ متر مكعب وسحبنا ١٤٫٨ مليار متر مكعب •

وفى عام ١٩٨٣ وصلنا ٤٣ مليار متر مكعب وسحبنا ١٢٫٥ مليار متر مكعب •

وفى عام ١٩٨٤ وصلنا ٣٥ مليار متر مكعب وسحبنا ٢٥ مليار متر مكعب عليها من البحيرة •

ومن واقع هذه الاحصائيات يتضح أن كمية المياه التى وصلتنا فى العام الاخير أقل كمية مياه تصل خلال هذا القرن ·· وأن أقل كمية مياه وصلت قبل ذلك كانت فى عام ١٩١٣ حيث بلغت ٢٢ مليار متر مكعب •

وتشير الدراسات أيضا الى أن الكمية المتوقع وصولها هذا العام سوف تقل الى ٣٠ مليار متر مكعب واذا ما قيس هذا الرقم بحجم استهلاكنا الذى يبلغ ٥٥٫٥ مليار متر مكعب فان العجز سيصبح ٢٥٫٥ الامر الذى سيضطرنا الى سحب هذا العجز من مخزون بحيرة السد العالى ·· وفى هذه الحالة سوف يتبقى بالبحيرة فقط ١٥ مليار متر مكعب هى التى يمكن الاستفادة بها •

ويومها أى يوم ٦ أبريل أعلن وزير الرى أنه متفائل بالنسبة للمستقبل ولم يأخذ الموضوع حقه من الدراسة والبحث ·· ومن ثم فقد عاد الموضوع ثانية ليفرض نفسه أمام المخاطر المحدقة حيث تقدم اكثر من ٢٠ عضوا من أعضاء المجلس بطلب مناقشة لموضوع الجفاف ·· كما قدمت أسئلة أخرى عن احتمالات امتداد موجات الجفاف لمصر وعن خطة الوزارة لمجابهة ايراد النيل المنخفض.

وناقش مجلس الشعب هذا الامر الخطير فى جلسة يوم السبت الماضى على ضوء تقرير أعدته اللجنة المشتركة من لجنة الزراعة والرى ومكتب لجنة الشئون العربية ·· والغريب أنه فى خلال مناقشة هذا الموضوع الهام بدأ العديد من أعضاء مجلس الشعب يتركون الجلسة ويخرجون خارج القاعة مما دعا وزير الرى المهندس عصام راضى لان يعلن فى كلمته عن شكره لكل من بقى بالقاعة لكى يشارك فى المناقشة حول الموضوع الهام حد كلها •

وانتهى التقرير الى أن الاجراءات والتحوطات التى يجب الاخذ بها تشتمل على محورين :

اولا : محور داخلى يتعلق بالموقف الداخلى لاستخدام المياه سواء فى الزراعة أو فى غيرها من جوانب الاستهلاك المختلفة •

ثانيا : محور دولى يتمثل فى التعاون مع دول حوض النيل فى علاج هذه المشكلة •

وحول هذا الموضوع تحدث

عصام سليمان

المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى فقال : هذا الموضوع وان بدا أنه أخذ من المجلس أكثر من فرصة للمناقشة لكنه فى واقع الامر يستحق كل اهتمام ·· فنحن لا نستهدف مناقشة نقص مناسيب المياه لنقص الفيضان فقط • انما نستهدف مناقشة استخدام افضل للمناقشة لان نقطة المياه هى الحياة وهى التى يمكن أن تترتب عليها التنمية والحياة •

واستطرد ابراهيم شكرى قائلا ومن هنا أقول أن تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الزراعة والرى ومكتب لجنة الشئون العربية فيه مجهود كبير وأوافق عليه بصفة عامة ولكن أركز على بعض النقاط •

مثلا : طالب التقرير فى احدى توصياته باعادة النظر فى موضوع المياه المهدرة خلال السدة الشتوية لتشغيل توربينات السد العالى ودراسة أن تكون صيانة المصانع أثناء السدة الشتوية مثل كيما والالومنيوم وغيرها مما تستهلك كميات كبيرة من الكهرباء •

وأقول لماذا لا تقسم الجمهورية قسمين بحيث تنفذ السدة الشتوية فى قسم واحد تركز فيه الاعمال الانشائية ويستفيد خلالها القسم الثانى من المياه •

وقال ابراهيم شكرى يجب أن تجعل استخدامنا للمياه اقتصاديا وأن يكون ذلك مفهوما للمواطن بمعنى أن الزراعات التى تحتاج مياها أكثر وذ يتناسب الامر مع الظروف العامة فيجب أن يكون ذلك واضحا للمواطن وأن يعرف لماذا يتم الاقلال من هذه الزراعات•

وطالب بتوحيد المحصول الحقل على الترع •

وحول التوصية التى تطالب بأن يكون لوزارة الرى الهيمنة الكاملة فى موازنات المياه بما فى ذلك السد العالى ومحطات القوى المائية حيث أن ذلك صلب اختصاص وزارة الرى قال ابراهيم شكرى هذه التوصيات لا تخص وزارة الرى فحسب بل وزارات أخرى فالامر يتعلق بسياسات عامة من اجل الصالح العام لمصر •

وعن التوصية الخاصة بضرورة الاستفادة القصوى من المياه الموجودة بالوادى الجديد قال ابراهيم شكرى هذه المياه الجوفية ليست متصلة بمياه النيل وعلينا أن ننظر بمخزون استراتيجى وموضوع مستقل لايخرج الا للاستفادة منه ·· فهذه مياه فى الصحراء ويجب أن يتم استخراجها للاستفادة منها •

وناشد المهندس ابراهيم شكرى الحكومة بتعميم استخدام المياه الجوفية فى الدلتا ·· حيث أعلنت الحكومة عن وجود مشروع بمحافظتى المنوفية والمنيا للاستفادة بالمياه الجوفية •

براهيم شكرى

أحمد مجاهد

وقال ابراهيم شكرى نريد تعميم هذا المشروع الذى سيحقق ٢ مليار متر مكعب فى المحافظات التى بها مياه جوفية ·· ويمكن التوسع فيه خاصة عند نهايات الترع التى تشكو عادة من نقص المياه اللازمة للزراعات •

وكشفت المناقشات عن جوانب اخرى خطيرة فى الاسراف فى مياه الرى ·· ففى مياه الشرب تصل نسبة الفاقد الى ٦٠٪ ونسبة استهلاكنا فى المياه يزيد عن معظم الدول المتقدمة •

وعقب مناقشة طويلة حول الموضوع شارك فيها عدد من نواب المجلس من المعارضة والحزب الوطنى تحدث وزير الرى فأعلن أنه منذ أول يناير الى ١٠ مايو الحالى نجحنا فى استخدام حصتنا فقط من المياه بعد أن كنا فى السنوات الماضية نأخذ ٢ مليار زيادة عن حصتنا •

وقال أنه منذ أول أغسطس القادم سنوفر ١٠٪ من المياه وذلك على دراسة تركيب المحصول ·· وهذه النسبة تقدر بـ ٥ مليار متر مكعب من المياه •

وقال ان هناك مشروعا قوميا لتطوير نظام الرى بمصر مماثل لمشروع الصرف المغطى وسوف يتم عمل ترع أسمنتية وهو الفكرة التى سبق لاحمد مجاهد أن طالب بها فى جلسة ٦ أبريل الماضى •

وقال الوزير مؤيدا حديث المهندس ابراهيم شكرى دعايتنا لن تكون للجفاف بل للاستخدام الافضل فى المياه •

أحمد مجاهد يطالب بتطهير الترع

ناقش مجلس الشعب فى جلسة يوم الاحد الصباحية السؤال الموجه من احمد مجاهد عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى الى وزير الرى عن المشروعات التى اعدتها الوزارة لتحسين الصرف بشمال الدلتا وخاصة فى محافظة الدقهلية •

حيث استعرض المهندس عصام راضى وزير الرى خطة الصرف المغطى لتغطية هذه المناطق •

وعقب احمد مجاهد على اجابة الوزير بتوجيه الشكر للوزارة على جهدها وناشدها أن تعمل على تطهير الترع خاصة فى دميرة وبلقاس وغيرهما من مناطق الدقهلية لحماية الاراضى الزراعية من البوار •

رئيس نقابة الصحافة يقول :

نرحب بعضوية جميع باعة الصحف

تلقت الشعب من الزميل محمد الفقى رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام الرد التالى :

بالعدد ٢٨٣ الصادر فى ٧/٥/٨٥ بالصفحة السادسة نشر تحقيق عن باعة الصحف تحت عناوين (٢٥ الف بائع جرايد يصرخون ·· لا نقابة ··

يهمنى هنا باعتبارى رئيسا للنقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام هو ما جاء بالمقال على لسان السيد / عبد الحميد عامر رئيس ما يسمى برابطة باعة الصحف من انه « كانت لهم نقابة عامة والغيت عام ١٩٦١ بدعوى ضم الباعة لنقابة العاملين بالاعلام والمطابع ودور الصحف ولكنهم رفضوا لان عملهم يختلف جذريا عن عملنا الى اخر ما جاء على لسانه بالتحقيق الصحفى ويهمنى هنا أيضا أن أنبه ان النقابة العامة للعاملين بالصحافة والاعلام حتى قبل ان اتشرف بعضوية مجلس ادارتها ورئاستها لم تستول على أية أثاثات لما يسمى برابطة باعة الصحف او نقابة باعة الصحف لانك نقابى ورئيس تحرير لاكثر من جريدة عمالية من قبل وتعلم انه عند دمج النقابات يتم ايضا تمليك المقرات للنقابة الجديدة ولكننا على الاطلاق لانملك اية مقرات فى العنوان ٨ شارع عماد الدين لان هذا الكلام لو كان صحيحا لكان هذا المقر ضمن ممتلكات النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام كما حدث عند دمج نقابة الاعلام ونقابة الطباعة ونقابة المهن الصحفية

لقد انضم فعلا باعة الصحف الى النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والنشر عام ١٩٦٤ بل وكان لهم ممثل منتخب بعضوية مجلس ادارة النقابة العامة هو الزميل حسن محمد فلفل (الشهير بحسن فلفل) ولان باعة الصحف لايمكنهم تكوين لجنة نقابية مستقلة لهم لانك كما تعرف أن القانون لايسمح بقيام اللجنة النقابية الا اذا كان عدد العمل لدى أى صاحب عمل خمسين عاملا فأكثر ولانعتقد أن هناك متعهدا سوف يستخدم فى نشاطة هذا العدد من الباعة ·· لذلك فقد كان ومازال انضمامهم للجان المهنية للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام فى عواصم المحافظات • ولب الموضوع فى هذه المشكلة هو انه لم يعد هناك باعة صحف بالمعنى المتعارف عليه (اى بائع صحف ومجلات وكتب فقط) ولان ذلك لم يعد مجزيا فقد تحول معظم أصحاب الاكشاك المصرح لهم ببيع الصحف الى اصحاب (بوتيكات) يبيعون أى شىء والصحف والمجلات اخر شىء

·· عموما لنخل فى الموضوع لان البدل لن يفيد ·· باعة الصحف جميعا على مستوى الجمهورية خاضعون قانونيا لعضوية النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام وفقا للتصنيف الملحق بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٨١ والنقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام ترحب بعضوية جميع باعة الصحف على مستوى الجمهورية ومن حيث التأمينات فان النقابة لديها صندوق معاشات عضويته متاحة لجميع اعضاء النقابة العامة ولجانها النقابية ولذلك يمكنهم الانضمام ايضا لصندوق المعاشات ·· ومن حيث المقر فاننا على استعداد ايضا لتخصيص مقر لهم باحد المقرات الفرعية للنقابة العامة ·· انك كعضو تشرف بانتمائه لنقابتنا تعلم جيدا ان نقابتنا لاتقصر فى حق عامل ولايهم اعضاء مجلس ادارتها سوى اداء واجبهم النقابى بامانة تجسد الولاء الكامل للقواعد فى مواقع عملها ·· مرحبا بباعة الصحف فى جمهورية مصر العربية ضمن التصنيف النقابى للنقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام وسوف يلقون كل الرعاية والاهتمام بالدفاع عن حقوقهم وتأمين مستقبلهم ·· أما المتاجرون بمتاعبهم والدق على الوتر الانسانى لاستغلالهم تحت اية مسميات غير نقابية فلا مكان لهم بيننا ··

فى إمبابة

أعضاء الحزب الوطنى بالمنيرة يبيعون مقر الجمعية الاستهلاكية

فى الوقت الذى يعانى فيه الشعب المصرى من ازمات طاحنة فى كل شىء حتى اصبح الفقراء لا يجدون قوت يومهم ــ قام الحزب الوطنى ممثلا فى قياداته بالمنيرة الشرقية بامبابة ببيع الجمعية التعاونية المنزلية الاستهلاكية التى تخدم اكثر من ١٥٠٠ اسرة من اهل الحى •

وقد تكشفت خيوط هذا العمل بعد ما تقدم محمد شوقى الشافعى رضوان امين صندوق الجمعية ببلاغ الى قسم امبابة حرر فى يوم ٤ ــ ٥ ــ ١٩٨٥ وقيد برقم ٢٥ احوال يتهم فيه كلا من محمد سيد احمد الورداني امين شياخة الحزب الوطنى بالمنيرة الشرقية وعضو مجلس ادارة الجمعية ·· « وعيسى عيسى القرماني عضو الحزب الوطنى ورئيس الجمعية وعبد العزيز فهيم أمين مساعد الحزب الوطنى بشياخة المنيرة وسكرتير الجمعية » وفضالى محمود عضو مجلس ادارة الجمعية التعاونية وعبد الحليم دياب فراج عضو هيئة مكتب الحزب الوطنى وعضو مجلس ادارة الجمعية «ببيع مقر الجمعية بمبلغ عشرة الاف جنيه وحتى لا ينكشف امرهم ادعوا بأنهم يقومون باصلاحات داخلية فى المقر ولذلك فقد نقلوا السلع الى مقر الحزب الوطنى بالحى ولكن الحقائق اتضحت لامين الصندوق فصارحهم بالامر فعرضوا عليه مبلغ الفى جنيه ثمنا لسكوته ، ولكنه رفض ذلك وابلغ الامر الى الشرطة التى حولت المحضر الى النيابة حيث قيد برقم ٢٨٨٨ ادارى ، وباشرت النيابة التحقيق فاتضح لها ان الاعضاء باعوا الجمعية بمبلغ اربعين الف جنيه وليس بمبلغ عشرة الاف جنيه • •

ثم قام امين الصندوق بعد ذلك بتحرير محضر لاثبات السلع الموجودة بمقر الحزب الحاكم ! وقيد المحضر برقم ١٩ احوال !

وتقصيا لبقية الحقائق توجه الامين لمدير بنك التنمية للاطلاع على ما تبقى من رصيد الجمعية ، ولكن المدير رفض السماح له بذلك رغم انه امين الصندوق ومن حقه الاطلاع على الرصيد طبقا للوائح وعلى الفور توجه الى الشرطة وحرر محضرا بهذه الواقعة قيد برقم ٤٥ أحوال فى يوم ٨ـ٥ـ١٩٨٥ ، وحينما شعر رئيس مجلس الادارة بما حدث ذهب واودع مبلغ الفى جنيه لتغطية الرصيد !!

وحاول اقطاب الحزب الوطنى وعلى راسهم حسن حافظ عضو مجلس الشعب عن امبابة التدخل لعلاج الامر فاستدعى امين صندوق الجمعية مكتشف الانحرافات الى مقر الحزب الوطنى وطلب منه التنازل عن شكواه ، ولكنه رفض مصرا على ان تقوم الاجهزة المختصة بدورها حتى يتضح من المسئول عن هذه المهزلة ··

وعلى اثر ذلك لجأ مجلس ادارة الجمعية الى حيلة اخرى فأعلنوا عن بيع الجمعية بالمزاد العلنى كمحاولة لتقنين عملية البيع الاولى ، ولكن الأجهزة المختصة اكتشفت اللعبة •

فى هذه الاثناء كان حزب العمل يقف بالمرصاد لكل هذه المحاولات فاطلع الحاج سيد خليل الجندى امين الدائرة الثالثة بالجيزة الاهالى على الحقائق ، فرفعوا مطالبهم الى الاجهزة المختصة للمطالبة بمعاقبة مجلس الادارة وسحب الثقة منه ، واعادة البضائع من الحزب الوطنى الى مقر الجمعية ··

والآن ما هو رأى المسئولين بالحزب الوطنى ــ فى هذه القضية وما رأى المسئولين عن اتحاد التعاونيات للجمعيات الاستهلاكية ، وما رأى السيدة مديرة التعاون الاستهلاكى بمديرية التموين بالجيزة ··

فهل من مجيب ؟! ··

الضرب فى أقسام البوليس !!

الشرطة فى خدمة الشعب •عيون ساهرة على حمايته •حركة دائبة ليلا نهارا من أجل توفير الامن والامان له • هذا ما يقولونه لنا ليل نهار لكن هذا التحقيق يؤكد أن الشرطة ليست فى خدمة الشعب ولكنها تضرب الشعب •

أول الكلام فى مدينة نصر

وهذه بعض من الامثلة والممارسات وليس كل الممارسات تقدمها لك •

أول النماذج ما حدث فى المعرض الصناعى حيث احتج الشباب الوطنى على وجود اسرائيل فى المعرض الدولى بدأت جموع الوطنيين فى الخروج من المعرض بعد أن قاربت الساعة على الثانية بعد الظهر وانتهاء المظاهرة السلمية التى نظموها •

فجاة انقضت قوات الامن عليهم بالضرب المبرح ·· أحدثت فى بعض منهم اصابات بالغة الى حد والامر عادى جدا !

● لكن الذى حدث بعد ذلك هو أن المقبوض عليهم تعرضوا لمهانات لا حصر لها مع الشرطة التى أدارت ظهورهم لها ليلهبوها بالركلات ·· وجوههم نحو الحائط يسكب عليها الماء ·· وضعوهم مع النشالين ·· سبوهم بأقذر الشتائم فى أمهاتهم وآبائهم سخروا من شهاداتهم العلمية ·· منعوا عنهم الطعام والمياه • من ضحايا هذا التعذيب أحمد حسن المحامى أصيب بكسور والدكتور عبد المحسن حمودة والزميل محمد عبد القدوس •

كل هذا حدث فى قسم مدينة نصر قبل التحقيق وكأنه أعد خصيصا للتعذيب •

رفض أن يعطيهم العلوم فضربوه

فى ٣ ابريل الماضى ذهب المواطن فوزى أحمد محمد الرفاعى الذى يحمل بطاقة عائلية رقم ٤٣٦٣ قسم باب الشعرية •

● ذهب هذا المواطن الى ادارة المرور لتخليص سيارة أحد الاطباء •

حاول المسئولون فى ادارة المرور اجباره على أن يدفع رسوما غير قانونية • رفض • قالوا له : ابرز بطاقتك الشخصية ·· سالهم المواطن من أنتم ؟ قبل أن يكمل سؤاله ·· فجاة انهالت عليه الشتائم والسباب واللكمات عليه • أحدثوا به اصابات بالغة ·· نقلوه الى قسم الظاهر حرر له محضر برقم ٧٩٨ جنايات بعد ما اتهم بالسرقة زورا قدم للنيابة التى افرجت عنه بلا ضمانات لعدم ثبوت الادلة •

فتوات الداخلية بقسم النزهة

● فى قسم النزهة • الساعة الخامسة مساء يوم الخميس ١٨ ابريل كان سعد على عبد الفتاح الطالب بكلية التجارة يقود دراجته البخارية وكان يصحبه صديقه •

استوقفه أمين شرطة طلب منه ابراز ما يفيد ملكيته لهذه الدراجة وهذا من حق الامين أمر لا خلاف عليه •

لسوء حظ المواطن لم تكن معه أوراقه ·· أصطحبه الامين الى قسم النزهة ·· تزلزلت مشاعر وكرامة الطالب بسبب اعتداء أمين الشرطة ومعه خمسة آخرون عليه بالضرب دون أن يرحموا استعطافه لهم •

طلب منهم أن يجرى مكالمة تليفونية ويتصل بمنزله حتى يأتى أهله له بالاوراق ·· رفضوا ·· حبسوه حتى صباح الجمعة الى أن جاء أهله بالاوراق التى تثبت ملكيته للدراجة •

شرطة الدرب الاحمر ومخالفة القوانين

فى يوم الثلاثاء ٩ ابريل كان المواطن محمد سيد حمادة عمر المساعد بالقوات الجوية والذى يحمل بطاقة رقم ٦٠٨٥٥ قسم الدرب الاحمر • كان فى منزله مع أسرته يتناول طعام الغداء • وفجأة ودون استئذان دخل عليه الملازم أول عصام حسن مقتحما شقته ومعه أربعة مخبرين أحمد عبد الهادى ــ حسن عبد الرازق محمد عبد العاطى ــ الشربينى •

حاول الرجل أن يسأل عن سبب ما يحدث قالوا له أسكت ولا تتكلم ·· حاول ثانية ·· هددوه بالضرب ·· سخروا منه قائلين نحن نفعل ما يروق لنا وحسب مزاجنا الخاص •

سنورس مرة أخرى

وفى اولاد يحيى محافظة سوهاج أرادت الشرطة أن تذكرنا بما حدث فى سنورس بالفيوم ·· ففى يوم ١٩ ابريل الماضى يقوم الرائد حمدى توفيق رئيس نقطة شرطة أولاد يحيى باستدعاء المواطن كمال أحمد (مزارع) حاول الرجل أن يسأل عن سبب استدعائه لم يجد اجابة سوى الضرب ·· بل البسوه ملابس النساء •

أتضح الامر بعد ذلك أن السبب مجاملة لاحد كبار الشخصيات •

ضربوه لانه سبق الضابط

فى ١ مارس بمدينة الزقازيق سائق سيارة ميكروباص أسرع السائق أثناء قيادته للسيارة كانت تسير بجواره سيارة شرطة يقودها ضابط شرطة سبق سيارة الشرطة ·· غضب الضابط ·· حاول السائق أن يعتذر ·· رفض الضابط عذره ·· انهال عليه بالضرب والسب والشتائم تكف عن ذكرها •

زوار الفجر فى الاسكندرية

فى ٢٩/١/٨٥ الساعة الخامسة فجرا اقتحمت قوة من رجال المباحث تابعين لقسم المنشية بقيادة رئيس المباحث منزل فايز غبريال جاد الله ألقى القبض عليه دون اذن من النيابة • قام شقيق المقبوض عليه بتقديم بلاغ الى المحامى العام ·· شعر رئيس المباحث بذلك ·· استصدر أمرا بالقبض على فايز غبريال بتاريخ ٣١/١/٨٥ فى حين أن المواطن كان مقبوضا عليه بالفعل • وكالعادة عرض المتهم على النيابة التى أفرجت عنه بلا ضمانات •

لتعذيب فى مديرية أمن القاهرة

ويصل التعذيب الى مديرية الامن فقد تعرض محمد على العزب البالغ من العمر ٢٢ سنة للتعذيب أثناء التحقيق معه فى مديرية أمن القاهرة وأثبت هذا فى نيابة الدرب الاحمر فى محضر رقم ٤٦ لسنة ٨٥ وحول المواطن الى الطب الشرعى لمعرفة الاصابات ورغم كل ذلك لم يرحمه سيادة الضابط فقد أخذ بطاقته وقسيمة الزواج •

فى قسم شرطة مركز الجيزة ·· احتجزوا المواطن محمد محمد يوسف زايد بتاريخ ٢٧/٣/٨٥ ·· ووضعوه فى التخشيبة ·· وتركوه دون تحقيق ودون أن يعرف لماذا قدم الى القسم

·· طلب أن يشرب ماء لم يردوا عليه فقد تركوه حتى كاد يموت من العطش •

وخرج المواطن من القسم ولم يعرف بعد لماذا قبضوا عليه ؟

مزاج رئيس النقطة

فتحى عبد المولى ابراهيم رئيس مجموعة التجليد بداية التعاون كان يقف على ناصية شارع هريدى بطره البلد قسم المعادى يوم الاربعاء ٦ فبراير ·· لمح هذا المواطن رئيس النقطة ان ما يفعله غير قانونى ؟!! الجارحة على المواطنين •

أراد أن يعرف لماذا يفعل هكذا الضابط ؟ وحاول أن يوضح لرئيس النقطة أن ما يفعله خطأ ومثير لمشاعر الناس وسوف يستفزهم. لكنه سخر منه وهدده بأن يأخذه الى النقطة ليحبسه !!

عذبوه حتى الموت

وحيد أمه كان يعولها يصرف عليها هو كل أملها بدون أن تشعر انها ستموت كانت تنتظره فى ذلك اليوم ليذهب بها عند الطبيب فقد كانت مريضة ولكن أختفى ولم يعد لم يعد للآن ··

أسمه محمد السيد محمد عبد السلام شهرته محمد السيد الظريف قبض عليه وهو لا يعرف لماذا قبض عليه النقيب المهدى عيد سليمان رئيس مباحث من قسم ثان المنصورة •

وبدأ سيادة الضابط فى تعذيب المتهم مع العلم أنه لم تكن هناك أوامر من النيابة بالقبض عليه •

وأستمر سيادة الضابط فى تعذيبه حتى لفظ المتهم أنفاسه الاخيرة ومات وأصبحت أمه وحيدة تبكى وتصرخ ولكن لا حياة لمن تنادى •

والضابط يجلس مسرورا فى مكتبه وكان شيئا لم يحدث ·· لنا أن نذكر رقم المحضر ٥٤٢٤ لسنة ٨٤ جنايات ثان ··

كلمة أخيرة :

هذه بعض ممارسات رجال الشرطة والعالم مع الشعب وسؤال فى النهاية يطرح نفسه الشرطة فى خدمة من الشعب أم القانون ام ·· ؟

أبو العباس محمد

التعديلات المقترحة لتحقيق استقلال الجامعات المصرية

صدر القرار بقانون رقم ٤٩ لعام ١٩٧٢ بشان تنظيم الجامعات بعد اجتماع السادات بأعضاء هيئة التدريس فى اوائل شهر اكتوبر ١٩٧١ فى محاولة منه للسيطرة على الجامعات •

ويتم هذا القانون اساسا بعملية الضبط داخل الجامعات اكثر من عنايته بالانسان عضو هيئة التدريس والطالب الذى يتلقى العلم • وقد وضحت هذه الصورة من الممارسات الفعلية للسلطة خلال اربعة عشر عاما خلت ــ اذ يعين رئيس الجامعة ونوابه بقرار من السلطة المركزية وهنا يعنى تركيز القيادة الجامعية العليا فى القاهرة ، وكان من نتيجة ذلك ما لوحظ خلال الاعوام السابقة من رؤساء للجامعات حرصوا على ارضاء القيادة السياسية على حساب مصالح الجامعات •

كما أن سياسة الضبط الجامعية التى اتبعت لكبت الحريات اسفرت عن مذبحة الجامعات فى سبتمبر ١٩٨١ بفصل ٦٤ استاذا بقرار منفرد من السادات • وبالنسبة للطالب الجامعى فقد فرضت عليه لائحة أصدرها السادات عام ١٩٧٩ وصاحب ذلك ادخال الحرس الجامعى تحت مظلة بوليسية تابعة لوزارة الداخلية وماصحب ذلك من تدخلات واسهمة المدى فى الحرية الجامعية فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس والطلاب وبذلك اصيبت جامعات مصر بالركود الفكرى وانعكس ذلك على مجمل حركة التنمية فى البلاد • وقد تنبهت نوادى أعضاء هيئة التدريس الى خطورة هذا الوضع المتردى وبادرت مبكرا بعقد المؤتمرات للنظر فى تعديل قانون تنظيم الجامعات بما يحقق التطور والاصلاح وقدمت الدراسات العديدة للمختصين على كافة المستويات ولم تجد اذنا صاغية مما اضطر المؤتمر العام لمجالس ادارات نوادى اعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية الذى عقد يوم ٢٩ مارس ١٩٨٤ أن يعلن عقد يوم ٢٩ مارس ١٩٨٤ أن يعلن التوقف عن العمل بالجامعات المصرية يوم الاحد ٨ ابريل على سبيل الاحتجاج لعدم الاهتمام بقضية الجامعات وحدد هذا المؤتمر قضية الجامعات فى ضرورة اعادة بنائها على أسس ديمقراطية وانسانية •

كذلك تصاعد احتجاج الطلاب على لائحة ١٩٧٩ واخذ شكل المظاهرات الحاشدة والتوقف عن الدراسة لمدة اسبوع كما حدث فى جامعة المنصورة وغيرها من الجامعات •

ان ابسط قواعد العدل ان يشارك اعضاء هيئة التدريس عن طريق ممثليهم فى تعديل واقتراح مايرونه مناسبا لهم وهم والحمد لله اهلا لذلك • وهذا ما اتبعته الحكومة الفرنسية عقب اضطرابات الجامعات عام ١٩٦٨ اذ اعلن الرئيس شارل ديجول فى مؤتمر صحفى عقد عام ١٩٦٨ بضرورة مشاركة اعضاء هيئة التدريس والطلاب فى امور جامعاتهم •

فلماذا لاتستجيب حكومتنا . وتواجه الموقف المتردى فى الجامعات بالدراسة واشراك ممثلى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية لاقرار الاصلاحات الواجبة لتنظيم الجامعات • ان هذا الوضع يبقى على جذور الاشتعال التى قد تهب عليها الرياح وتشعلها من جديد وهذا ما لايرضاه مجتمع الجامعة ولان اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية يمثلهم الاتحاد العام لنوادى اعضاء هيئة التدريس وهم جميعا منتخبون • وحرصا على معاونة الحكومة فقد عقد المؤتمر العام لنوادى اعضاء هيئة التدريس على مدى يومين متتالين ٨ و٩ مارس ١٩٨٤ وعرض على هذا المؤتمر الدراسات المستفيضة لاكثر من عشر مؤتمرات سابقة وانتهى الامر الى اقرار مشروع تعديل قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية واللائحة الطلابية لعام ١٩٧٩ والحرس الجامعى وارسل هذا المشروع المقترح الى جميع المختصين •

والتعديلات المطلوبة هى ثمرة سنوات عديدة من الدراسات والمناقشات التى تمت فى نوادى اعضاء هيئة التدريس كل على حده ، وايضا كنتائج لتبادل وجهات النظر فى مؤتمرات نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لوضع شعار استقلال الجامعات موضع التطبيق الفعلى فضلا عن تحقيق الاتى :

١ ـ ضمان الحرية الذاتية لكل جامعة وذلك بتحويل المجلس الاعلى للجامعات الى مجلس استشارى •

٢ ـ الديمقراطية فى اختيار القيادات الجامعية بالانتخاب ابتداء من رئيس مجلس القسم الى رئيس الجامعة •

٣ ـ ضمان حرية الراى والتعبير والنشر والاجتماع بالجامعة •

٤ ــ وضع الضمانات لتامين أعضاء هيئة التدريس على مستقبلهم •

واهم هذه التعديلات :

١ ــ يكون لكل جامعة رئيس وثلاثة نواب يتم اختيارهم بالانتخاب المباشر باغلبية اصوات اعضاء مؤتمر الجامعة الانتخابى الذى يشمل جميع الاساتذة بالجامعة •

٢ ــ يؤلف مجلس الكلية برئاسة العميد المنتخب وعضوية وكلاء الكلية المنتخبين ورؤساء مجالس الاقسام المنتخبين ــ ممثل من الاساتذة لكل قسم ينتخبه اعضاء هيئة التدريس بالقسم من بينهم كل عام ــ اثنان من الاساتذة المساعدين عن طريق الانتخاب المباشر بين المدرسين بالكلية ــ عضوان من ذوى الخبرة فى الشئون التعليمية يختارهما مجلس الكلية سنويا •

٣ ــ يتألف مجلس القسم من اعضاء هيئة التدريس العاملين به •

٤ ــ لايجوز نقل اعضاء هيئة التدريس الى وظيفة عامة خارج الجامعة او احالتهم للتقاعد الا بناء على طلب مسبب من مجلس الجامعة المختص بعد موافقة مجلس الكلية ومجلس القسم المختص بشرط موافقة ثلاثة ارباع مجلس الجامعات الاستشارى •

٥ ــ تكفل الجامعة على نفقتها علاج اعضاء هيئة التدريس واسرهم فى مستشفيات حكومية او خاصة •

٦ ــ تكون مساءلة جميع اعضاء هيئة التدريس أمام مجلس مساءلة يشكل من : احد نواب رئيس الجامعة (رئيسا) أحد اساتذة القانون بكلية الحقوق ــ احد مستشارى مجلس الدولة ــ رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس •

٧ ــ تحسين الاوضاع المالية لاعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين بما يتمشى مع المتغيرات التى حدثت منذ اصدار قانون الجامعات عام ١٩٧٢ •

٨ ــ الغاء اللائحة الطلابية الصادرة عام ١٩٧٩ وتحديد دور الحرس الجامعى فى حراسة المنشآت الجامعية فقط •

وتابعت نوادى اعضاء هيئة التدريس اجتماعتها بالمسئولين من اجل تحقيق هذه المطالب المشروعة والهامة لاصلاح الجامعات اصلاحا جذريا فعقدت بعد مؤتمر مارس ١٩٨٤ خمس مؤتمرات للنوادى كان اخرها المؤتمر الذى عقد بالمنصورة فى ٣١ مارس ١٩٨٥ حيث وافق هذا المؤتمر على رفع رسالة شاملة للسيد رئيس الجمهورية لتوضيح كافة الاتصالات والعقبات التى تواجه مطالب الاصلاح فى الجامعات والاحتكام لسيادته بصفته رئيسا للدولة وراعيا للجامعات ومن واقع حرص سيادته على دور هذه الجامعات واهمية استقرارها •

وهكذا تمضى السنون دون ان يتحقق ما طالب به المؤتمر العام للنوادى خلال ستة عشرة دورة مطالبا بتعديل بعض نصوص قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية • ولم يكن من الصعب ولا من المستحيل اجراء هذا التعديل طوال الفترة السابقة التى صدرت فيها مئات القوانين وغيرها من التعديلات لقوانين فى نمط سريع جدا وعودتنا عليه مناهج وضع القوانين وتعديلها فى مصر •

فما بال مطالب اعضاء هيئة التدريس العادلة الخاصة بتعديل قانون الجامعات يتعسر فى تعديله هذه السنون الطويلة • ؟؟

اوجه هذا السؤال للسيد رئيس الجمهورية وارجو أن اجد الاجابة عنه سيادته •

دكتور أحمد أمين عبد الغنى
عضو مجلس ادارة نادى هيئة التدريس جامعة المنصورة

أصحاب النفوذ الأربعة في القنطرة شرق

يقيمون الجمعيات الزراعية الوهمية ويستولون على أراضي الدولة

يبدو أن الذين حرروا القنطرة شرق من العدو الاسرائيلي ورفعوا علم مصر عليها كانوا أربعة فقط هم أمين الحزب الوطني ومدير الادارة الهندسية بمجلس المدينة وعضو في مجلس محلي محافظة الاسماعيلية وسكرتير مجلس المدينة !

تحقيق :
عاطف حسين

هذه ليست نكتة ولكنها الصورة المؤلمة التي تعيشها مدينة القنطرة شرق هذه الايام .

ولعله من الامور الغريبة ان نجد هؤلاء الاربعة في كل المشروعات التي أقيمت فهم أعضاء مجلس ادارة جمعية الاسكان واعضاء مجلس ادارة المزرعة السمكية واعضاء مجلس ادارة مشروع الملاحات وايضا الجمعية التعاونية بمجلس المدينة وايضا الجمعية التعاونية الزراعية .. أي انهم لم يتركوا مشروعا داخل مدينة ...

في طلب تعويض .. معنى هذا ان المواطن سيدفع اموالا وسيقيم مبنى ويعمره بالسلع ثم يهدمه بعد ذلك دون ان يطلب تعويضا .. !!

والعجيب ان هيئة قناة السويس اخطرت مجلس مدينة القنطرة شرق بمنع اقامة أي مبان في حدود ...



هكذا تتهدد حياة المواطنين بسبب الاهمال ..

وتستمر عمليات الضحك على الشعب فيقوم مجلس مدينة القنطرة شرق بالاعلان عن بيع أراض فضاء بمساحات مختلفة ١٠٠ و٢٠٠ متر وعلى راغبي الشراء ملء استمارات ثمن الواحدة خمسة جنيهات في منطقة محددة غرب جبانات الانجليز الا ان مجلس المدينة فوجيء باستيلاء المواطنين على هذه المنطقة والذين دفعوا ثمن الاستمارة لا يعرفون هل سيمتلكون أرضا بالفعل وما هو مصير الخمسة جنيهات ؟! والاغرب من ذلك ان مجلس المدينة اعلن عن اقامة مشروع تجاري عبارة عن دكاكين على مدخل المدينة وعلى الراغب ان يملأ استمارة ثمنها خمسة جنيهات ويسدد ١٠٠ جنيه تأمين وعند دفع مبلغ التأمين يوقع على اقرار بقبوله ازالة المبنى في حالة طلب هيئة قناة السويس أو السكة الحديد ذلك وانه ليس له الحق

داخل المدينة تبلغ اجرة خمسة قروش وكان هذا المشروع يخفف الكثير عن اهالي المدينة الا انه لم يستمر اكثر ...

● اللنش الذي ينقل المواطنين من القنطرة شرق واليها للاسف يصل حتى الساعة الحادية عشرة مساء ومن يتأخر عن هذا الميعاد من المواطنين على السير الى المعدية التي تبعد كيلو مترين عن اللنش

في القاهرة مأساة إسمها تل العقارب

في تل العقارب يعيش ٣٠ ألف مواطن في منازل آيلة للسقوط

بالقرب من السيدة زينب وبعد ان تجتاز تلا عاليا من الزبالة تفاجئك مجموعة منازل آيلة للسقوط .. ويحيط بها الخرابات التي تكتظ بالثعابين والعقارب ولعل ذلك هو السبب في تسمية هذه المساكن التي توجد فوق تل الزبالة او تل العقارب .. وحول هذه المساكن تنبعث الروائح الكريهة ..

تحقيق :
محمود بكرى
محمود جمال الدين
مختار السيد

.. وسكان هذا التل عددهم ٣٠ الف مواطن يعيشون في مأساة مستمرة .. يسكنون الغرف الضيقة وهي آيلة للسقوط واطفالهم يعانون من الامراض المعدية .. والثعابين والعقارب تحاصرهم وتهددهم بالموت في اى لحظة !

وذهبنا الى هناك لنعيش مع اهل تل العقارب مأساتهم وننقلها لكم على لسانهم .

دورة مياه واحدة لكل ٣٦ مواطن

وكل حجرة يعيش بها ١٠ أفراد

يقول « رجب سليمان مدبولى » عسكرى ـ أكثر المشاكل التي نواجهها ناتجة عن قلة وجود المياه بالمكر . فعلى الرغم من العدد الكبير من السكان الا انه لاتوجد سوى حنفية مياه واحدة ...

واطفالى مصابون بأمراض معدية وتقول زوجته « معظم السكان هنا مصابون بالامراض بسبب الرطوبة ، والامراض المعدية تنتقل بين الافراد لان الانفاس تكتم على الاطفال في الغرف الضيقة » .

ويعود « رجب سليمان مدبولى » فيقول « أنا أعيش في غرفة واحدة مع زوجتي وطفلي واخي البالغ من العمر ـ ٢٠ سنة ـ كيف بالله عليك تستطيع ان تعيش تلك الحياة ؟

والادهى من ذلك ان الغرفة التي نقيم فيها مهدمة وسقفها آيل للسقوط وبه فجوة كبيرة تتسلل منها الثعابين والحشرات .

وقالت (سلوى محمد) ١٧ سنة نحن (٢٦) ساكنا في البيت نستخدم ...

ويضيف .. الله يكون في عون الرجل الذي يسكن ومعه بنات في سن الزواج في مثل هذه المساكن .

وتقول ((شويكار سعد)) تقدمت بعد انهيار منزلي بطلب للحصول على ...

وزوجته واربعة اطفال في نصف غرفة أما النصف الاخر نستخدمه كدكان لبيع الحلوى والبسكويت .

لكي نعيش من دخله ، واخي يعمل بائع متجول)) وتقدمت الى الشئون الاجتماعية لطلب الحصول على معاش بعد وفاة زوجي فرفضوا طلبي بحجة

انني صالحة للعمل (ملحوظة) البضاعة في المحل تقدر بمبلغ خمسة جنيهات فقط ؟

وضا عبد الوهاب ـ عامل تشحيم « نعيش ١٩ فردا في غرفتين ...

ويقول (محمد محمود أحمد) ـ مبيض محارة ـ أثناء الانتخابات وعدتنا نوال عامر ـ نائبة مجلس الشعب عن الحزب الوطني باعطائنا شققا في مدينة السلام وحل كافة مشاكلنا وبعد أن نجحت لم نر وجهها حتى الان وبمجرد ان نذهب الى مكتبها يطردنا رجالها ..

المستشفى الجامعي بطنطا ماساة من مآسي الانفتاح

هذه هي مأساة من مآسي عصر الانفتاح السعيد .. بدأت في عام ١٩٧٢ .. ولم تنته حتى الآن . أنها مأساة المستشفى الجامعي الجديد في طنطا .. الذي بدأ الاعداد لانشائه عام ١٩٧٢ وتم وضع حجر الاساس له مرتين في احتفالات مهيبة حضرها رئيس الوزراء السابق الدكتور فؤاد محيي الدين ومحافظ الغربية السابق أحمد القصبي وأيضا محافظها الحالي المستشار فكري عبد الحميد .

تحقيق :
سمير شرباش

وحتى الآن مازال هذا المستشفى (المزعوم) مجرد حجر أساس .

وخلال هذه السنوات الطوال التي تم الاعداد فيها لوضع حجر الاساس شابت اجراءات اعداد المشروع مخالفات عديدة كشف عنها خبراء جهاز المحاسبات .

والقصة كلها نحكيها من واقع تقرير جهاز المحاسبات رقم ٢٨ ، بتاريخ ٢٥ يونيو .

جاء في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات أن جامعة طنطا قد شرعت في انشاء مستشفى جامعي جديد عام ١٩٧٩ ...

الفرنساوي بالجامعة !!

ونظرا لان شركة سديم كانت قد تحملت مصاريف اقامة الدكتور حسن مصطفى الذي سافر الى فرنسا للتعاقد معها على اقامة المستشفى وقد تم رفض عطاء شركة « سديم » وقعت الجامعة في حرج . وتخلصا من هذا ...

في غنى عنها لو تم انشاء المستشفى المزعوم !

ويضيف تقرير الجهاز ايضا أنه تم تعطيل الخطة الاستثمارية للجامعة لبناء المستشفى الجامعي الجديد وعدم الاستفادة من المبالغ المخصصة بموازنتها لهذا الغرض مدة تزيد على ثلاثة أعوام وبذلك لم تستفد الجامعة من تسهيلات ائتمانية قدرها ستة ملايين جنيه مصري خلال السنوات من عام ٨٠ الى ١٩٨٤ ويرجع ذلك الى عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لفتح الاعتمادات المستندية المطلوبة ...

افتتاح المستشفى مرتين

ماخذ عديدة

دعوة العميد تثير الشكوك

التحقيق مطلوب

والمزايدات .

ورغم ما أبداه المستشار الهندسي للجامعة من مخالفات فقد تم الموافقة على مشروع شركة O.T.H. وقامت ادارة الجامعة بالتعاقد مع الشركة والاستغناء عن المستشار الهندسي للجامعة وحتى لا يتجرأ أحد بعد اليوم بأن يفتح فمه امام دكتور حسن مصطفى المعروف بحسن ...

ما يؤكد كذب الرد . ويؤكد هذا الكذب أكثر بأن مبنى كلية العلوم لم يتم حتى الآن !

وقد ترتب على ذلك ضياع مليون جنيه مصري على الدولة ثمنا للأساسات التي وضعت بسبرباي ومازالت رغم مرور أكثر من ١٢ عاما على وضعها مع اجمالي ما أنفق على تعديلات جديدة بأقسام المستشفى القديم كان ...

لماذا لا يتم تسليم شاه السودان الى شعبه

تحليل يكتبه :
رفعت سيد أحمد

ان القضية ، بعد تطور احداث السودان الشقيق ، لم تعد فقط مجرد تسليم « النميري » الى شعبه ليحاكمه على سلسلة من الجرائم التي ارتكبها في حقه ، ان القضية باتت أعمق من هذا ، فهي تعبر . ان ارادت حكومتنا الفاضلة ان تعبر ...

حكم قضائي جديد يكشف :

تصرفات غير شرعية لقادة الحزب الحاكم

فؤاد محيي الدين والنبوي إشتركا في عملية الاستيلاء على حزب مصر

أعلنت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية برئاسة الاستاذ محمد عبد المنعم عبد الغفار حيثيات الحكم الذي أصدرته في قضية حزب مصر العربي الاشتراكي المقامة من جمال الدين ربيع السكرتير العام المساعد للحزب ضد رئيس الحزب الوطني ورئيس لجنة شئون الاحزاب ومجلس الشورى ، بانعدام قرار ادماج حزب مصر في الحزب الوطني ، وباعتبار حزب مصر مازال قائما .

ولقد كشفت حيثيات الحكم التي تقع في ٣٧ صفحة فولسكاب النقاب ...

وزير الاعلام الاسبق وعبد الحليم منصور .

وكانت أبرز هذه التصرفات هي قيام عدد من قيادات الحزب بعقد اجتماع غير شرعي ، بعد ان استقالوا بالفعل من حزب مصر والتوقيع على كشف يؤيد قرارا باطلا لدمج الحزب في الحزب الوطني الجديد لتمكين الحزب الحاكم من الجديد من الاستيلاء على أموال الحزب الحاكم القديم .

ولقد تضمن هذا الكشف ١٧ توقيعا بعضها غير واضح او مطموس . أما التوقيعات الواضحة فهي تشمل اسماء كل من الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء السابق ومحمد النبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء السابق ودكتور معتز خاطوة وطارق عبد العظيم وعبد المنعم الصاوي

الوطني .

ولقد قام هؤلاء ايضا بمخالفة اخرى مدبرة حينما قاموا بختم قرارهم بشعار الدولة على كل صفحة من صفحتيه رغم ان قرارات الحزب لا تختم ابدا بشعار الدولة ولو كان هذا الحزب هو الحزب الحاكم .

ولذلك اعتبرت المحكمة انعقاد من سموا انفسهم بالمكتب السياسي لحزب مصر باطلا بطلانا مطلقا ينحدر به الى درجة الانعدام ويكون القرار الصادر عن هذا الاجتماع منعدما وصدر ممن لا صفة لهم في اصداره وممن لا يملك اصداره ولا ولاية له في ذلك .

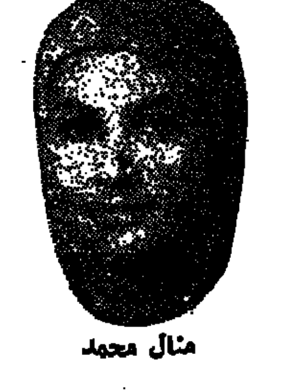
طيارو شركة مصر للطيران يتقدمون بمذكرة عن أوضاع لعمليات بها

تسلمنا من عدد كبير من طياري شركة مصر للطيران مذكرة خطيرة ...

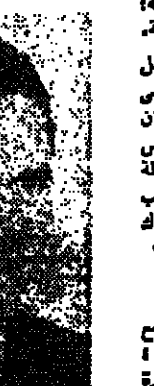
وبان رئيس مجلس ادارة الشركة للاستفسار عما تم في هذه المذكرة ...

بعد عام واحد من الانتخابات الحزب الوطني يصفي حساباته

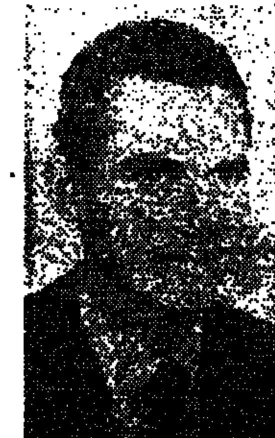
مازالت حكومة الحزب الوطني تعيش عقدة « مايو » انتخابات مجلس الشعب الاخيرة في مايو من العام الماضي ، فدأبت ـ رغم نتيجة الانتخابات ـ على تصفية الحسابات مع القرى التي لم تمنح حزب الحكومة اصواتها ، وكانت من هذه القرى « نبروه » التي بايعت حزب العمل الاشتراكي ومنحته اصواتها ، حتى احتار الحزب الوطني في أمر رجال القرية فجهز جيوشه التي قادها الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق وقام بتزوير الانتخابات ثم فر هاربا داخل سيارات الامن المركزي ، حينما تجمع الاهالي حوله محاولين الفتك به .




منال محمد



احمد رجب



د. الحسين حميد

ويعبر صبري أبو الفتوح عما في نفسه من ألم لما يعيشه هو وأسرته من مشاكل مع رغيف العيش بقوله: اذا كانت الحجة هي أن نبروه قرية . فهناك قرى أقل شأنا منا بها مثل هذه المخابز . فهناك فرن آلي في دماص بالدقهلية ومخبز آخر بالزعفران بكفر الشيخ وفي قرية شرباص بدمياط ، وأيضا في قرى محافظة الاسماعيلية وهذا يوحي بأن السبب ليس في قروية نبروه . ولكن هناك سبب آخر وراء منع اقامة المخبز .

متاعب صاحب مطعم

وعن متاعب أصحاب المطاعم مع رغيف العيش يقول أبو كشفيه : أضطر يوميا للذهاب الى المنصورة (تبعد عن نبروه بأكثر من ١٠ كيلو مترات) لشراء العيش لعمل السندوتشات ، وفي أحيان كثيرة ينفد العيش فيتعطل عمل تماما واغلق المطعم قبل إن تنتهي نوبة العمل .

الأزمة تنتقل الى المدن

من حارة «المناديلى» يبدأ التغيير

بقلم : حازم هاشم

● فى حالة هذا المسلسل التليفزيونى بالذات ، يصبح الحديث عن أصول الدراما وحرفية الكتابة التلفزيونية الى اساليب الاداء التمثيلى «وتكنيك» الاخراج وما الى ذلك ، يصبح الحديث عن هذا كله نوعا من الترف البالغ . اذ ان شرف وصدق هذا الفريق الذى قدم حلقات « نهاية العالم ليست غدا » يجعل المضمون الاجتماعى والسياسى والاقتصادى فى هذا المسلسل هو البطل ، لقد كان المسلسل مفاجأة حقا ، فى تليفزيون مصرى صرخنا كثيرا من أجل ان يكون للمصريين . ولايجوز ان تظل الاعمال شريفة الفكر نبيلة التوجه نوعا من «الفلتات النادرة» او الاستثناء الغريب على تليفزيون يؤكد دائما - ولسنوات طويلة خلت - انه ليس منا وليس لنا ، واذا .. فالتليفزيون المصرى يستطيع - فقط - اذا اراد . فهل يكون مسلسل « نهاية العالم ليست غدا » أول اشارة الى عهد شريف بين التليفزيون ومشاهديه المصريين ؟!

ان الحماس لهذا المسلسل والفكر الذى انطوى عليه لا يجيز أن نسقط من الحساب بعضا من السوابق التليفزيونية التى تدخل فى عداد « الفلتات » مثل « نهاية العالم ليست غدا » . لقد قدم التليفزيون فى الفترة الاخيرة بعضا من الاعمال جيدة الفكر والقيمة . وهناك مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » و « بين السرايات » وغيرهما . قد يؤخذ على التليفزيون ان بعضا من هذه الاعمال التليفزيونية الجيدة لم تتمكن من انتاجه ، مع انها لفرق عمل مصرية خاصة ، بدأوا بالتأليف وحتى عامل الاضاءة ، ومن هنا .. تعتبر حلقات « نهاية العالم ليست غدا » متميزة فى هذه النقطة ، فضلا عن التميز الكامل لهذا المسلسل .

يقول البعض ان المسلسل قد خضع فى كثير من مواضعه للخطابة والمباشرة ونسى هؤلاء ان المجتمعات عندما تداهمها كوارث تترتب على سياسات ضارة بهذه المجتمعات ، يصبح الفن المباشر الصارخ أحيانا نوعا من الدواء المر ، وصدمة لها علها تفيق فتتحرك نحو التغيير ، ويصبح هذا قيمة فى حد ذاته وان لم يزيده النقاد أو ترحب به مقاييس التناول السلمى للاعمال الفنية .

علوية زكى

يسرى الجندى

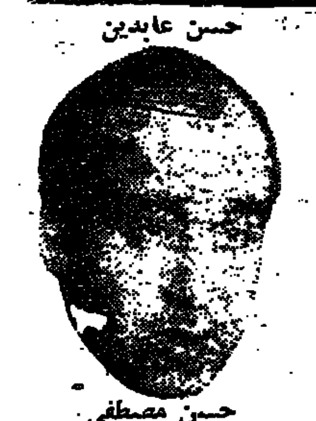
ان يسرى الجندى كاتب « نهاية العالم ليست غدا » هو من البداية كاتب مسرحى ، والسينما والتليفزيون يطرقان أبوابه مؤخرا ، لكن يسرى الجندى فى كتاباته المسرحية منذ نهايات الستينات ظل وفيا دائما للمضمون الشعبى سواء فى الاطار التاريخى أو المعاصر ، وماهو يجدد ولاءه ويثبت التزامه الدائم بالناس فى شوارع مصر وحواريها الحانية على أبنائها فقراء كل عصر والضحايا الحقيقيين للسياسات ، وهو فى مسلسله هذا يؤكد وعيه المتكامل بمحنة المواطن المصرى كوحدة من مأساة عامة للانسان فيما نسميه العالم الثالث . الذى اصبح سكانه بين شقى الرحى : حكام محليون ، وسياسات عالمية خبيثة تصر ان يبقى فقيرا متخلفا فى الغالب ، منتفعا انتهازيا فى قلته التى ترفع شعار « أنا وبعدى الطوفان » .

وكان هاما للغاية ومؤثرا ان يطلق الكاتب « يسرى الجندى » صرخته على لسان بطل المسلسل «حسن عابدين» أو « رياض عبد ربه » .. التغيير يبدأ من هنا ياحضرات .. من حارة المناديلى .. هنا فى مصر ، وفى هذه العبارات البسيطة أكد يسرى الجندى كذب ووهم تلك الدعاوى التى ارتفعت فى سنواتنا الاخيرة تحمل البشرى لناس مصر ان تغيروا الى الافضل - مع المن والسلوى - سيأتينا من الخارج ، وان القادمين من لابسى القبعات قد انتابهم الحنو المفاجئ علينا ، لعل الشعب ينسى استعمارهم القديم وفظائعه ، أو ينصرف عن متابعة استعمارهم الجديد فى أشكاله المقنعة الجديدة .

وما حارة المناديلى الا كل حارة مصرية وزقاق مصرى ، وما المسلم « عزت التهوجى » أو « الفنان حسن مصطفى » الا نموذجا تليفزيونيا حيا لالوف وملايين يعيشون بيننا ، نلمحهم فى الشوارع ، وندفع يوميا ثمن مشروعاتهم وأفكارهم المبرمة وذوقهم السقيم .

وما هذه الحفنة من المدرسين وعلى رأسهم ناظر المدرسة الا تجسيد الازمة التعليم فى مصر ، وقد أصبح عبارة عن تجارة حرام ، وعقلية متعفنة تؤمن بمدرسة التلقين والحشو ونفخ الهواء فى الادمغة حتى اذا فرغت من التعليم انطلقت تلاحق بالتطعيم التعس بشرا زائدا عن الحاجة ، أو بعضه فى هجرة الخارج أو الداخل ، وقلة تهضم القيم التى سادت فتؤمن أن العلم مفسدة وأن القيم النبيلة ولى زمانها ، فتحتقر كل ما هو شريف ، وهذه القلة الاخيرة أشهد ان الفنان « محمود الجندى » قد جسد أحلامها الى حد ان المشاهد يرفضها ولكنه لا يقسو عليها لانها ضحية .

- وهذه الزوجة الحمقاء التى عاشت عمرها مطحونة فى زواج من رجل يفكر وماهو الشقيق يستفز مشاعرها كل يوم بما يملك ، وهى لا تدرك من الحياة الا القشور ، حقا انها كزوجة « سقراط » ، لاتقدر قيمة مع من تعيش ؟! ، ثم هى فى لوعة دائمة كلما فكر الزوج كلما تبدد أملها فى الثراء والتغيير الوهمى . ان عايدة عبد العزيز - أو ثريا - تقدم دورها هذا فى اقتدار بالغ ، فهى منفرة الى الحد الذى يجعل اى زوج كزوجها يكره الحياة .

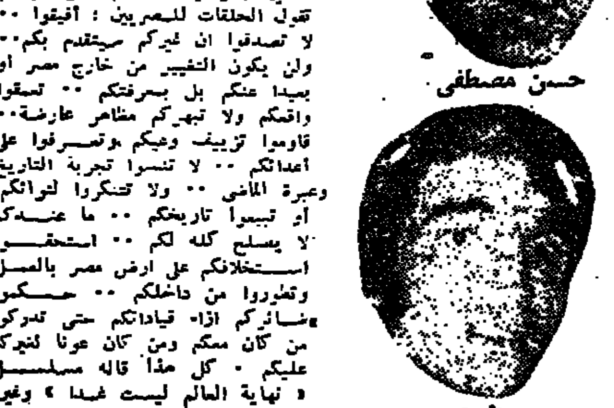


حسن عابدين





حسن مصطفى



محمود الجندى

عايدة عبد العزيز

لقد قال هذا المسلسل للمصريين الكثير وهو ينتصر لهم ومن أجلهم تقول الحلقات للمصريين : أفيقوا .. لا تصدقوا ان غيركم سيتقدم بكم .. ولن يكون التغيير من خارج مصر او بعيدا عنكم بل بمعرفتكم .. تمسكوا واقعكم ولا تبهركم مظاهر عارضة .. قاوموا تزييف وعيكم وتعرفوا على أعدائكم .. لا تنسوا تجربة التاريخ وعبرة الماضى .. ولا تتنكروا لتراثكم أو تبيعوا تاريخكم .. ما عندكم لا يصلح كله لكم .. استحقوا استقلالكم على ارض مصر بالعمل وتطوروا من داخلكم .. حكموا ضمائركم ازاء قياداتكم حتى تدركوا من كان معكم ومن كان عونا لغيركم عليكم . كل هذا قاله مسلسل « نهاية العالم ليست غدا » وغيره كثير .

لقد بدا فى نهايات المسلسل ان المؤلف قد حلق بأفكاره بعيدا عن الارض ، وما كان هذا التحليق الانخلعة للغرض الواقعى الاصل ، وقد يكون هذا عند الكثيرين - وأنا واحد منهم - قد أفسد ما يجب أن يكون عليه المسلسل من احكام وحبكة .

ويبقى أخيرا ان تقرر - فى غير مجاملة - تحية تقدير لكل من شارك فى هذا المسلسل . المؤلف يسرى الجندى والمخرجة علوية زكى ، وأبطال المسلسل من النجوم الى صاحب الدور الصغير .

وما هو التليفزيون يكفر - مؤخرا - عن كثير من خطاياه فى حق المشاهد المصرى ، ويبقى الشارع المصرى بكل تحولاته ومحنة مجالا مفتوحا وحيويا أمام كل من يكتب للشاشة الصغيرة بشرط واحد . ان يسمع التليفزيون .

فوازير فى فوازير التليفزيون

يعرض التليفزيون خلال شهر رمضان فوازير « عمو فؤاد ويا الاجداد وهى تحكى عن تاريخ مصر الفراعنة والعصر الحديث ومن خلال ذلك نتعرف على حكام وملوك مصر . الفوازير اخراج محمد رجائى وتأليف مصطفى الشندويلى ، التليفزيون متمسك بالمؤلف على الرغم من أنه ليس عضوا فى جمعية المؤلفين وقد حاولت الجمعية ايقافه فى العام الماضى ولكنها لم تستطع حتى الان !

● ●

وزير الاعلام يتدخل فى برامج التليفزيون

شاهد وزير الاعلام « صفوت الشريف » البرامج التى تعرض على شاشة التليفزيون خلال شهر رمضان وقد أعطى الضوء الاحمر للرقابة لمنع مسلسل « بلاغ للنائب العام » للمخرج « حسن سيف الدين » فرفضت الرقابة المسلسل رغم انها وافقت على السيناريو من قبل . وسيعرض المسلسل فى جميع البلاد العربية خلال شهر رمضان باستثناء « مصر » . وأمر الوزير بعرض مسلسل « هو وهى » للمخرج «يحيى العلمى» رغم انه لم يكتمل وهناك العديد من المسلسلات التى تم انتاجها ! مشروع « هو وهى » انتهى من عشر حلقات فقط !

كما قرر الوزير عرض مسلسل « لا اله الا الله » فى الساعة التاسعة والربع بدلا من الساعة الحادية عشرة مساء .

● ●

استيراد الراقصات بعد السلع من امريكا

يعرض التليفزيون فوازير « الف ليلة وليلة » اخراج (فهمى عبد الحميد) ومن الامور التى تدعو الى الدهشة استدعاء المخرج لفرقة رقص أمريكية بالرغم أن خريجات معهد الباليه يعانين من البطالة باستثناء أعضاء فرقة باليه القاهرة !!

● ●

عدد جديد من الباحث العربى

صدر العدد الثالث من المجلة الفصلية التى يصدرها مركز الدراسات العربية فى لندن (الباحث العربى) ، ويتضمن العدد الجديد دراسات عن مؤتمر باندونج ومستقبل حركة عدم الانحياز والتليفزيون والنظام الاجتماعى وعرض الوثائق البريطانية عن ازمة مارس ١٩٥٤ فى مصر .

ويشمل العدد الجديد ، الثانى من دراسة الدكتور محمد حلمى مراد حول قضايا التعليم العام .

يرأس تحرير المجلة عبد المجيد فريد .

● ●

معارض فنية

● تشهد قاعة اخناتون فى مجمع الفنون بالزمالك معرض الاعمال التى قدمت فى اطار مسابقة ، من وحى « الطبيعة المصرية » الذى اشترك فيه العديد من الفنانين التشكيليين .

● كما يقام فى قاعة سراى النصر بأرض المعارض فى الجزيرة معرض مسابقة تصميم اعلان مطبوع عن « التكامل بين مصر والسودان » والمسابقة يجريها المركز القومى للفنون .

● وفى معرض الفنانة زينب خليل فى المركز المصرى للتعاون الدولى بالزمالك ، تقدم الفنانة حوالى خمسين لوحة فنية تدور تكويناتها حول اهرامات مصر ، والمعرض أول معرض فردى لاعمال الفنانة اذ سبق لها الاشتراك فى معارض جماعية .ويستمر المعرض حتى الثالث والعشرين من هذا الشهر .

رمضــــان

بقلم : عمر التلمسانى

قلت أكثر من مرة ، ان من لا يشعر بتغير فى حالته النفسية . نقاء وصفاء والتزاما . فهو أبعد ما يكون عن معرفة حقيقة الصوم . لان شهر رمضان غير سائر شهور العام فى كل شئ . ماديا ومعنويا ، ولو كان مرور المسلم بشهر رمضان مرورا ، لايشعر معه انه فى شهر غير أشهر السنة كلها ، وانه قد حدث شئ من التغير الداخلى والخارجى ، فهو أيضا أبعد ما يكون عن فهم حقيقة الصوم ، بل ان رمضان وفريضة الصيام فيه ، لم يغيراه بأى حال من الاحوال .

وعجيب حقا ان انسانا تعود فى حياته ان يفطر صباحا ، ويتغدى ظهرا ، ويتعشى مساء ، عجيب حقا الا يشعر بأن هذا النظام قد تغير تماما ، وانه لم تعد هناك سوى أكلتين ، الافطار بعد مغيب الشمس والسحور قبيل حلول الفجر . انه تغيير واقعى تشعر به المعدة والامعاء على السواء ، فكيف لا يشعر الصائم ان هناك تغيرا ؟؟ وكيف يدعى مدع انه لم يشعر بالجوع او الظمأ طوال اليوم ؟؟ لماذا اذا شرع الله الصيام فى رمضان والامساك عن كل الشهوات طوال اليوم ، مع ان هذا الحق بمتعه مباح لكل مسلم طوال اليوم فى غير شهر رمضان ؟! أوعبثا كان هذا التشريع ؟! تعالى الله عن هذا علوا كبيرا . هل سنت صلاة القيام عبثا فى رمضان عقب العشاء ؟! ما أظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من العابثين . وحياته كلها قامت على الجسدية فى كل شئ ، وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يكون كذلك ، توثيقا لصلة الصائم بربه فى هذا الشهر الكريم . من هذا نرى ان هناك تغيرا فعليا من الناحية المادية ومن الناحية الروحية ، فى حياة المسلم اذا صام رمضان . فان لم يحدث هذا التغير فعلا ، فما الداعى للصيام اذن ؟؟ . احب ان اكرر القول فى هذا المعنى مرارا ومرارا . لينظر المسلم الصائم الى حقيقة حاله فى رمضان . احب ان يشعر انه يمر بشهر كريم ، لو أدى له حقه فيه كما يجب ، لتمنى ان تكون شهور السنة كلها رمضان .

الاكل أكثر من شهوة او رغبة . انه قوام الحياة وبدون طعام لا يعيش الانسان ، فاذا اظلنا رمضان ، وامسكنا عن الطعام ، استجابة لشرع الله ، الا يبعث ذلك فى مشاعرنا نوعا من التغيير للاوضاع التى ألفناها طوال العام ، فكيف يستساغ من صائم لرمضان انه لم يشعر بشئ !! الم يتساءل هذا الصائم الذى لم يشعر بأى تغيير ، الم يتنازل عن حريته خضوعا لامر الله ، اذ استحال عليه ان يأكل أو يباشر ، فى أية ساعة من ساعات النهار ما هو من مقومات الصيام ، ولا أقول من أركانه الاحساس الصادق العميق بأن هناك تغيرا قد حدث مع حلول رمضان . هناك معنى الالتزام .. الالتزام بتنفيذ الامر ، حتى ولو كان فى التنفيذ ما لا ترغبه النفس اذا ما احست بالحرمان . هناك الرغبة الصادقة فى الامتناع بأن ما أمر به لمصلحته حتى ولو شق على النفس ممارسته ، مع وجود الراحة القلبية عند ممارسة الفريضة ، والفرحة الايمانية بأن المسلم ملتزم بأمر الله مقتنع بصوابه ونفعه وفائدته . هناك الصفاء الروحى الذى يعيش الصائم فى ظله الباهرة .. التزاما واقتناعا وحبا . هناك السعادة بانتصار المسلم على نزوات النفس ووسوسة الشياطين ، وقهره لكل نزوات الطين ، وخسة الشهوات التى تزول بمجرد قضائها ، ثم لا تعقب الا الحسرة والندم والانحطاط الحيوانى البهيمى .

هناك الاعتزاز .. اعتزاز المسلم بأنه عمل عملا خالصا لله وحده ، ليس فيه أى نوع من أنواع المراءاة والظهور ، فالصوم لله وحده وهو وحده الذى يجزى به . فاذا كان صاحب الشأن العلى الكبير أعطى الصوم هذه الخصوصية المتميزة دون سائر الفرائض لما يعلمه فيها من تبعات وصبر ومصابرة ، فأنى نحن لنقول ، ان رمضان لا يجيئنى ولا يلفتنى ، ولا أشعر فيه بتغير حال عن حال ؟؟ لماذا اذن شرع الله فرض الصوم ؟؟ ولماذا جعله من الاسس التى بنى عليها الاسلام ؟؟ ولماذا يبلغ الجود برسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان ، ما لا يبلغه فى غيره من الاشهر حتى يكون كالريح المرسلة ؟؟ ولماذا يشتد المتزر فى هذا الشهر ؟ ولماذا يكون فيه الاختلاء وفى العشر الاواخر منه ؟؟ لماذا تصفد الشياطين فى رمضان ؟؟ لماذا ولماذا ولماذا ؟؟ كى تقول انه لا احساس بتغيير ؟؟ واننا صابرون على الجوع والظمأ ؟؟ يا لها من غفلة !! وهل بلغ بنا الامر أن ننظر الى رمضان نظرة العادة والصبر والجلادة . اذن ففرض الصيام عبث ، وحاشا لله ولجلاله ولحكمته ، ان يخلقنا ويفترض عبثا تنزه العلى القدير عن هذا كل التنزيه .

أوهـــام فى الشارع السياسى

لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين

دعـــوة مستورة لنسف جوهر الاسلام

تتعرض الحركة الاسلامية المستنيرة هذه الايام ، لحرب نفسية وفكرية شرسة ، تهدف أول ما تهدف الى اثارة الغبار حول جوهر الاسلام .. كمذهب شامل للحياة .. تارة بمحاولات علمانية تنادى بفصل الدين عن الدولة وثالثة بادعاءات « أكاديمية » تتكرعلم احتوائه على نظرية اقتصادية ، ورابعة بمقولات « فلسفية » تلصق تهمة الديكتاتورية وسيطرة الحزب الواحد على نظام الحكم فى الاسلام .. وهذه محاولة موضوعية لاسقاط أوراق التوت عن هذه الادعاءات والاوهام المطروحة فى الشارع السياسى العربى بشكل عام والمصرى بشكل خاص .. وكشف النوايا الماكرة لاصحاب هذه الادعاءات .. والاهداف التى « يحلمون » بتحقيقها فى الشارع الاسلامى السياسى ..

بقلم : حامد سليمان

لعل من أخطر العقبات التى تواجه اليوم الحركة الاسلامية فى العالم الاسلامى .. والحجر على نشاطها .. ومنعها من طرح افكارها .. ونظرياتها .. وبرامجها .. هو تخوف معظم النظم الحاكمة .. من أى نشاط لهذه الحركة خارج الطقوس العبادية البحتة فى الجامع والمنزل .. تأثرا بأفكار تقليدية تقول أن المؤمن يجب أن يحصر اهتماماته فى الشئون الروحية والخلقية ويترك السياسة لاصحابها .. اتباعا لشعار مستورد خاطئ يقول أن « الدين لله والوطن للجميع » او كرد فعل لتجارب سابقة مع بعض الفصائل « الاسلامية » المتطرفة - كالجماعات الاسلامية - التى خضعت لافكار سلفية متطرفة .. وخاطئة .. وحاولت فرضها بالقوة على الشارع المصرى .. حيث كان الصدام المرير الذى أدى الى تعكاس فورى أكثر مرارة .. تبلور عنه موقف معاد من الحركة الاسلامية بشكل عام .. وحيث تبلور هذا الموقف من خلال شعار عفوى يقول « لاسياسة فى الدين ولا دين فى السياسة » .. موجها ضربة موجعة للحركة الاسلامية بفصائلها المتطرفة والمعتدلة على السواء .

ومن المفارقة أن يأتى هذا الموقف وذلك الشعار على يد ولسان الرئيس الراحل محمد أنور السادات .. رغم انه فى دستور عام ٧١ تنص المادة الثانية منه على أن « الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع » .. ورغم أن استفتاءه الشهير عام ٨١ أدخل تعديلا خطيرا يجعل « الشريعة الاسلامية » الـ « مصدر الرئيسى للتشريع » .. ومع ذلك فقد وقف السادات .. وبعد ظهور نتائج ذلك استفتاء بقليل ليقول فى خطابه الشهير فى سبتمبر ٨٠ الذى اعقبه الزج بكل زعماء الحركة السياسية والاسلامية فى السجون انه « لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين » ! وجاء فى نفس الخطاب وعلى لسانه أيضا أنه لا يريد للعمل الدينى فى مصر أن يخرج عن دائرة الكنيسة او الجامع .. ولو ان الاسلام مختلف ولكن حانمشيها كده .. » .

قمة المفارقة .. من خلال خطاب واحد يمثل واحدا من أغرب المشاهد الدراماتيكية .. فى تاريخنا السياسى .

وتمضى المفارقة الى الصدام الفعلى « والتكبيل » المتصاعد للحركة الاسلامية المعاصرة عندما يستصدر السادات من مجلس الشعب قانونا جديدا للاحزاب يبيت للحركة مأزقا جديدا يهدف الى عزلها وتصفيتها سياسيا ولكن بهدوء .. وبالطبع وبالشرعية و « بالقانون » .. تجسيدا للنظرية الساداتية الشائعة « للديمقراطية أنياب » .. فقد ورد فى المادة رقم (٤) من هذا القانون الشروط التى يجب توافرها فى قيام أى حزب كان الشرط الثالث منها ينص على :

« عدم قيام الحزب على أساس طبقى او طائفى أو فئوى او جغرافى او على أساس التفرقة بين الجنس أو الاصل او الدين أو العقيدة » .

وهكذا استطاع هذا القانون .. أن يوجه ضربة مؤلمة للحركة السياسية الاسلامية جعلها تصرف كل جهودها الآن لفك هذا القيد القانونى .. بدلا من أن يوجه هذا الجهد لدفع هدف الحركة - دون معوقات - الى الشارع الاسلامى وأرى أنه من حق التيار المستنير المعتدل أن يكون له حزبه يضع الفكر الاسلامى فى برنامج معاصر محدد .. حيث تطرح أفكارها على الشارع السياسى المتعطش له .. على الاقل .. حتى يوجد ذلك الحزب توازنا سياسيا مطلوبا .. مع التيار اليسارى المتطرف .. خاصة ان خطها التيار الاسلامى المعتدل يؤمن بتعدد الاحزاب .. والتعايش مع الفكر المعارض ونشر أفكاره سلميا عن الطريق الديمقراطى .. حتى يكون للشارع المصرى حرية الاختيار والانتماء بين التيارات المتعددة .. بدلا من هذا « التكبيل » الذى قد يدفع الى الانحراف والعمل تحت الارض ..

ان النظرية السياسية فى الاسلام تحتوى أسسا تصلح تماما لحياتنا المعاصرة .. أسسا يتحقق من خلالها العدالة والحرية والمساواة الى جانب ما تحققه النظرية الاقتصادية فى الاسلام من تحقيق مجتمع (الكفاية) و (الامن) .. الفرق بين الدولة الاسلامية والدول العلمانية .. ان الناس هناك يلتزمون بالدستور المكتوب فقط ويخافون من توقيع العقاب ..

ولكن فى الدول الاسلامية يضاف عامل آخر يعمل على انضباط المجتمع .. وهو ابتغاء رضاء الله فى كل عمل .. حيث يتكون الضمير الذى يمنع الناس (حكاما ومحكومين) من الانحراف حتى ولو لم تكن هناك رقابة دستورية او قانونية .. ورغم ذلك فالاسلام بما يحفل من قواعد الاجتهاد (الاجماع والقياس والمصالح المرسلة .. وغيرها) قادر على اعداد دساتير وقوانين العالم .. بمبادئ ومواد قانونية لا تفنى ..

ومرة أخرى نقول .. ونؤكد .. أنه فى الاسلام بالذات .. (لا دين بلا سياسة ولا سياسة بلا دين) .. فالسياسة بلا دين تعنى أمة بلا ضمير .. والدين بلا سياسة يعنى شعبا من الدراويش .. فالدين والسياسة وجهان لعملة واحدة فى الاسلام بالذات .. وليس من المعقول أن يكتشف فيلسوف عالم مثل جارودى هذه الحقيقة بعد أن كان من الشيوعيين فيعتنق الاسلام كمذهب شامل للحياة .. وكنظرية عالمية تدير شئون البشر ، ثم نقوم نحن هنا باختزاله .. أو الايمان ببعضه وترك البعض الآخر « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحياة الدنيا ، ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب ، وما الله بغافل عما تعملون » .. كما نرى أن الشعار « الساداتى » الذى طرح .. يمثل نوعا من التجنى على واقع الاسلام .

صـورة المسلمين فى رمضـان

ما هى الصورة التى ينبغى ان يكون عليها المسلمون فى رمضان ؟

على هذا السؤال اجاب الدكتور محمد رشدى اسماعيل وكيل كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر فقال :

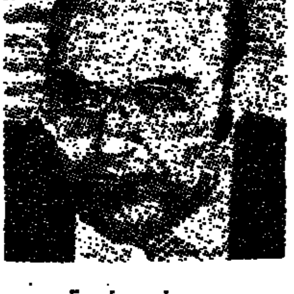
الصورة التى اتمنى ان يكون عليها شهر رمضان والتى يتمناها كل مسلم هو ان نعود برمضان الى مثل صورته فى صدر الاسلام وهو ان يكون هذا الشهر بما فيه من مشاق الصوم والتعب الذى يعانيه الانسان من ترك عاداته ومألوفاته اليومية نأمل أن يكون هذا الشهر محببا للنفوس مستقبلا بالترحاب ليس الشكل ولكنه اليقين لما فيه من خير فى الدنيا والاخرة .

فالمفروض ان وقت هذا الشهر ثمين فلا يضيع فى اللهو وما الى ذلك كما انه ينبغى ان تحترم حرمة الشهر فلا يجاهر بالافطار علانية فى الشوارع والاماكن العامة حتى وان كان المفطر له الحق فى ذلك كأن يكون صاحب عذر او غير مسلم وذلك لان فى هذا الشهر يحافظ على شيئين الصوم لمن وجب عليه الصوم وعدم انتهاك حرمة الشهر فمن لا صوم عليه فالمجاهرة بالافطار جريمة فى ذاتها ولا ننسى العاشر من رمضان وما تم فيه من اعجاز عندما قال الجند الله أكبر .. وتركوا رخصة الافطار وحاربوا وهم صائمون والله الموفق ويهدينا سواء السبيل .

الدكتور محمد يحيى يواجه العلمانيين :

العلمانيون يقرون السلطة لرجال الجيش والشرطة والطفيليين وأصحاب المهن .. وينكرونها على علماء الدين

فشل المنهج العلمانى فى تقديم أى شىء سوى تقولات حرفية



د. فرج فودة

نشرنا فى العدد الماضى جزءا من عرض كتاب فى الرد على العلمانيين التى يواجه فيه الدكتور يحيى العلمانيين ابتداء من على عبد الرازق وانتهاء بفرج فودة وقد تعرض الجزء الاول لمصطلح العلمانية وفكرتها وممارستها اللادينية وأساليب القمع التى مارستها واليوم ننشر بقية الورقة الثقافية التى اخرجتها الزهراء للاعلام العربى وقدمتها الزميلة الصحفية صافى ناز كاظم حتى تكتمل القضية .

ثم يقول : ان هذه الدعوة نبعت جذورها من فكر الكنيسة ثم استخدمت ضدها بنجاح وهى الان تحرب ضد الاسلام لتضعفه وتشوهه وتبتر تكامله وتنهى وجوده السياسى والاجتماعى لتفتح الباب أمام عقائد وفلسفات الغرب والعلمانية لا تريد فقط فصل الدين عن الدولة كما تدعى وانما تريد فى حقيقتها سحق الدين والقضاء عليه نهائيا .

حجج العلمانيين

ثم يتعرض الدكتور يحيى لحجج العلمانيين الذين يروجونها لدعوتهم المستعارة فهم يزعمون أنهم حريصون على الاسلام وعلى حمايته من عالم السياسة والمجتمع وما يدور فيه من تقلبات وسلوكيات تخل بقداسة الدين وتحط من شأنه وهم بهذه الحجة يبدون أكثر حرصا على الدين من المشرع الالهى .. فالدين يعنى المنهج والطريقة فكيف يستقيم القول بعزل المنهج عن المجال أيها الحريصون على الاسلام ؟ ثم يتراجع العلمانيون الى القول أنهم يدافعون عن الديمقراطية فلا يريدون ما يطلقون عليه حكومة دينية بل يريدونها مدنية مع الاحترام الكامل بالطبع للدين وهم بذلك يفضحون تبعيتهم المقلدة والذليلة للمفاهيم الغربية وتلاعبهم المستتر بالالفاظ فالحكومة الدينية حسب مفهوم الغرب والتى ساء صيتها فى فترات العصور الوسطى نظرا لما مارسته من عسف وكبت للحريات هى ان يتولى رجال الكهنوت سلطات واسعة خارج نطاق وظائفهم الكنسية بل ويديرون دفة الحكم مباشرة أو من وراء ستار خدمة لاغراضهم وأهوائهم والاسلام ليس فيه كهنوت ولا يخرج عن اختصاصه الى أهوائه وليس فيه رجال دين فهم أهل خبرة وتخصص وكفاءة وفهم ثم يأتى مصدر الخلط الثانى عند العلمانيين حينما يطلقون لفظ (المدنية) والتى تعنى الافراد الخارجين عن سلك الوظيفة العسكرية لكنهم يقصدون بهذا المصطلح استخداماته الاوروبية القحة التى تعنى لابس زى الكهنوت والداخل فى سلك الوظائف ؟

والمدنى هو أى شخص آخر خارج هذا النطاق الروحى المحدد والعلمانيون يدخلون علماء الدين الاسلامى فى الاصطلاح الدينى المقابل للمدنى بقصد منعهم من الاشتراك فى الامور السياسية والتشريع والحكم والعلمانيون امرهم عجيب فهم يقرون بالسلطة لرجال الجيش والشرطة والمخابرات واصحاب المهن الحرة والطفيليين والمتسلقين ولكنهم ينكروها كليا أو جزئيا على علماء الدين الاسلامى .

ونسأل عن السبب الغيبى وراء هذا الانكار فلا نجد فهل هو خشية الاستبداد بالسلطة واحتكارها والبطش من خلالها باسم الدين وتحت سلطانه ان هذا غير وارد فى الاسلام وغير وارد على علماء الاسلام وقد ثبتت التجارب طوال القرن الحالى ان الفئات التى نالت رضا وثقة العلمانيين هى التى بطشت بالشعب وهى التى تخون وتبدد وتعذب وتصادر الحريات وتفرط فى الارض والاستقلال فى مقابل البقاء فى المقاعد وهى التى تحول شعار الديمقراطية الى مهزلة وفى المقابل أثبتت الاحداث ومعارك الاستقلال الكبرى أن علماء الدين كانوا طليعة المجاهدين والمضحين فى سبيل دينهم وأوطانهم وشعوبهم وكم سقط منهم من الشهداء والمسجونين والمعذبين وكم شردوا وطوردوا وأوذوا وهم مع ذلك لم يصلوا الى الحكم أبدا كفئة أو كأفراد حتى يصبح للعلمانية رأى فيهم واذا قيل ان سبب الخشية من تولى علماء الدين لمناصب الحكم والتشريع هو افتقارهم لما يسمى بالثقافة الحديثة والجواب أنه من السهل تحصيل هذه الثقافة الحديثة أو أن يشاركهم مسئولياتهم من يحسنون هذه الثقافة فى الميادين المطلوبة شريطة أن تكون ثقافة مهتدية بالاسلام وليست مذاهب منقولة عن الغرب .

والقضية فى نظر الدكتور يحيى هى قضية الحكم بالاسلام كفلسفة للمجتمع وليست قضية حكم دينى أو مدنى أو علماء الدين .

الدين والدولة

اما الاسلام والدولة فى نظر الدكتور يحيى هو أن الدين لا ينفصل عن الدولة فيقول :

يرفع العلمانيون شعار أنهم اذ يريدون الفصل بين الدين والدولة لا يضرون بالاسلام ونرد عليهم أن هذا الشعار فى حد ذاته اضاعة للاسلام وأصل الشعار الغربى هو فصل الكنيسة وليس الدين عن الدولة فالاسلام دين تجسدت فيه كل الكيانات تفصله عن الدولة ومؤسساتها المختلفة يعنى فى الواقع فصله عن الحياة وقتله لانه دين سياسى اجتماعى حياتى واذا قيل بأن الاسلام يمكن أن يرتد الى بعض المؤسسات التعليمية والخيرية كالازهر والاوقاف فان هذا القول خاطئ ومضلل لان المؤسسات لم تنشأ فى الاصل ليتجسد فيها الدين كى تقوم به وتمثله وتحتكره بل هى قامت بعد قيامه وداخل دولته كى تكون ذات وظائف معينة داخل أمة الاسلام تتكامل مع الوظائف الادارية والحكومية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وليس لهذه المؤسسات السند الشرعى أو القدسية فى الواقع وفى أعين الجماهير .. ان الاسلام يسعى لاقامة مجتمع ايمانى فى كل نشاطاته على تعاليمه وشريعته وليس الى اقامة دار عبادة توصف بالروحية ومن الغريب أن العلمانيين يجاهرون ببطولتهم فى محاربة الكهنوتية وتسلطها .. ولنفرض أننا فصلنا الدين عن الدولة فماذا سيحدث ومن يسيطر على كل شئون الحياة ؟! أنهم بالطبع هم العلمانيون بفلسفاتهم الغربية وميولهم ومعتقداتهم المصاغة بالعداء للاسلام لتحقيق المجتمع الذى ينشدونه .

ثم يبلور الدكتور يحيى خلاصة بحثه بأن كل المطلوب اذن هو ان يبعد الاسلام عن مراكز التوجيه والفعل والوجود المؤثر والادارة ويذهب الى اى جهة حتى ولو ناقض ذلك جوهره .

ان أتاتورك العلمانى أدخل قوانين الاحوال الشخصية المستوردة من سويسرا محل القوانين الاسلامية وفكر فى تعديل الصلاة الاسلامية لتصبح على شكل العبادة الغربية .

ولا يمل الدكتور يحيى من عرض تهافت حجج اللادينيين فيقول ان من أبرز حجج العلمانيين حجة غياب البرنامج الاسلامى ولكن زيف هذا القول يدحضه أن مروجيها أنفسهم يدعون (أو على الاقل البعض منهم) أنهم مسلمون وان علمانيتهم لا تنفى قداسة الدين أو الايمان به فلو كان برنامجا اسلاميا مفصلا على ضوء حقا مايقولون فلماذا لم يضعوا هم مزاعمهم أما كان الاجدر بهم بدلا من الوقوف شامتين فى المسلمين العاجزين الحيارى أن يمدوا لهم العون ببرنامج صدقة فى سبيل الله ؟ ومن هؤلاء زعيم لاحد الاحزاب يكثر من نعى عدم وجود برنامج لدى أصحاب الفكر الاسلامى بينما يؤكد ان حزبه يضم عباقرة المفكرين فى مصر فلماذا لم يهده اسلامه وحجة الذى يتفاخر به الى مديد الاخوة الى المسلمين ببرنامج يضعه لهم العباقرة ؟

أين برامج العلمانيين ؟

ثم يتساءل الدكتور يحيى فيقول ما هى البرامج التى قدمها العلمانيون أنفسهم والذين ملكوا زمام الامور فى مصر منذ منتصف القرن الماضى ؟ لقد نقلوا النقل المباشر والفج عن مذاهب الغرب ليطبقوها بدون تعديل على البيئات الاسلامية التى سيطروا عليها واستزرعوا فى التربة الاسلامية مؤسسات غربية بأكملها ونقلت لوائح وقوانين بأسرها لتحل محل ما كان معمولا به من قوانين مستمدة من الاسلام وقد فشل البرنامج العلمانى فى تقديم أى شئ سوى تقولات حرفية لم يكترثوا حتى بتطويعها ولو ظاهريا للاوضاع المحلية .

ويرى د. يحيى أن الدعامة الرئيسية الثانية للبرنامج العلمانى قد فرض الاستبداد بالسلطة وأساليب القهر والقمع سواء من خلال تجارب ديمقراطية مزيفة أو حكم عسكرى سافر وكان الهدف الوحيد هو البقاء فى السلطة التى ورثوها عن الاستعمار وانشغل العلمانيون بهذه الاركان التأسيسية لبرنامجهم عن تنمية البلاد التى سيطروا عليها الا بمقدار ما يبقيهم فى مقاعد الحكم .

ثم يقول الدكتور يحيى للعلمانيين ومع ذلك فقد وجدت برامج اسلامية فى كل الميادين سواء على المستوى النظرى أو العملى .. قدم الاسلام حركات للكفاح العسكرى والسياسى فى الصراع ضد الاستعمار وقادت مؤسسات الازهر الجماهير للكفاح وتصدى مفكروه على طوال القرن للفكر اللادينى والتغريبى وطرحوا فى مقابله الرؤية الاسلامية وكان لاصحاب الاتجاه الاسلامى ابداعات فى ميادين الادب والفن ووصل قادة ممن تربوا فى المدرسة الاسلامية الى مواقع صنع القرار فى أماكن متفرقة من البلدان الاسلامية فأثبتوا نجاح هذه المدرسة ووجدنا مئات الدراسات التى تتناول آراء واجتهادات اسلامية فى الاقتصاد وشئون المجتمع والحكم والادارة حتى تصل الى أدق التفاصيل ونجد الحركة الاسلامية تخوض أخصب وأنجح تجاربها فهى رغم الحصار والضرب تصدر المجلات والكتب والمنشورات حوالى ٩٫٥ ك جريدة الشعب تتناول فيها بالرأى كل قضايا المجتمع وتقود اتحادات الطلبة واذا نظرنا على مدى أوسع نجد الاسلام فى ايران يقود ثورة من أروع ثورات الجماهير فى التاريخ ويقيم دولة على أنقاض دولة علمانية حكم عليها حتى أصدقاؤها بالفشل وأصبح على رأس هذه الدولة علماء الدين الذين حكم عليهم العلمانيون بالفشل فتجرى تحت حكمهم انتخابات حرة ويدار فى اقتصاد مزدهر بينما تشتعل البلاد فى حرب شعبية ردا على عدوان قوى الرجعية العربية والاستعمار الامريكى مجتمعة وفى باكستان وغيرها يعرف البرنامج الاسلامى بفكره وطلائعه على الساحة الى حد اضطر معه الغربيون الى احياء عملائهم المحليين فى موجة العلمانية فأى برنامج يطلب العلمانيون وهم ما فرضوا على الساحة الا ليضربوه بعد نجاحه فليسألوا من حرضهم على البرنامج الاسلامى وليسألوا أجهزة أمنهم ورقابتهم عن الكتابات المصادرة والمفكرين والقادة المعتقلين والمعدومين وليسألوا أجهزة اعلامهم عن الطروحات الاسلامية المهملة وليسألوا زعماءهم عن الاحزاب والحركات الاسلامية الممنوعة بسبب نجاح برامجها .

حجة الوحدة الوطنية

ثم يتعرض الدكتور محمد يحيى لموضوع الوحدة الوطنية ويرى أن طرح هذه القضية من قبل العلمانيين المقصود بها الاثارة والتهييج للاقليات المسيحية التى تعيش فى بعض بلدان العالم الاسلامى ويندهش الدكتور يحيى ونحن نندهش معه لان العلمانيين الذين يطلقون حجة الوحدة الوطنية هم ورثة العلمانيين الغربيين الذين حاربوا المسيحية حربا مريرة وكان عدم معظم أركانها على أيديهم بل أنهم أنكروا الكتاب المقدس ووصفوه بالاساطير وسخروا من عقائده الرئيسية وشككوا حتى فى وجود مؤسسها وقد حكم العلمانيون أصحاب أكذوبة التعاطف مع الاقليات المسيحية وملكوا زمام الامور فى البلدان الاسلامية فماذا آل اليه حال المسيحيين فى

أما كيفية التصدى للعلمانية فيقول :

مسجد تاريخى فى العاصمة الهندية ..

مقر جمعية علماء الهند فى دلهى يستقبل المسلمين من جميع انحاء الهند ..

الاسلام والمسلمون فى الهند

● للاسلام جنود يدافعون عنه فى كل مكان ، حتى فى المجتمعات التى تسود فيها معتقدات وعبادات هى أقرب للوثنية من اى شىء آخر ، وفى العاصمة الهندية (دلهى) تستقر جمعية علماء الهند الاسلامية فى مبنى مازال تحت الانشاء . وهذه الجمعيه تعنى بشئون حوالى أربعين مليون مسلم فى جميع انحاء الهند .

وقد تأسست جمعية علماء الهند فى ٢٥ ديسمبر ١٩١٩ ، وكان اول رئيس لها هو زعيم الهند وبطل معركة التحرير ضد الانجليز مولانا محمود حسن الملقب بأسير مالطة ، الذى ادخله الاستعمار الانجليزى عديدا من السجون فى الهند ومالطة وتركيا والبلاد العربية .

ومن اهداف هذه الجمعية التى تعتمد فى نشاطها على التبرعات والاسهامات الفردية الحفاظ على التراث الاسلامى ، وصيانة الاثار والمقدسات ، والعناية بالاوقاف الاسلامية فى الهند ، وغرس العقيدة السليمة فى النفوس ، وبث الروح الاسلامية فى حياة الفرد المسلم ، وتوجيه المسلمين فى شئون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح .

ثم تبذل الجمعية جهودا فى الحصول على حقوق المسلمين فى التعليم والثقافة والحياة الدنيه والاقتصاد .

ولجمعية علماء الهند الاسلامية عدة صحف تصدرها فلها صحيفة باللغة الاردية واسعة الانتشار ، وتعنى بالرد على الدعاية المعادية للمسلمين والعرب ، ثم جريدة (الكفاح) التى تصدر مرتين فى الشهر باللغة العربية ، وجريدة (انسانيت) الصادرة باللغة البنغالية وتعمل على نشر رسالة الاسلام ، وأخيرا جريدة (قرآن جيبوتى) وتوزع فى ولاية « آسام » الشرقية .

والجمعية تتبعها بعض المؤسسات التى تمارس الحركه الفعالة بين جماهير المسلمين فى عموم الهند ، فهناك ادارة المباحث الفقهية عبارة عن مجمع علمى أنشىء لاغراض اجراء البحوث والدراسات الاسلاميه ، وتقديم المشورة فى كل ما يعترض المسلمين فى مجال قوانين الاحوال الشخصية ، والتعقيدات الناجمة عن الحضارة الحديثة فى حياة المسلمين اليومية .

كما أنشأت الجمعية مؤسسة التعلم الدينى التى تنشىء المدارس وكتاتيب تحفيظ القرآن ، وتصرف الاعانات للمدارس الدينية ، وتقدم الجمعية كذلك المنح التعليمية للطلاب المسلمين المستحقين للتعليم وللجمعية مركز للدعوة الاسلاميه ونشرها فى عموم الهند ، ومواجهة محاولات التبشير

وللجمعية مجلس ادارة يترأسه عالم فقيه هو الشيخ اسعد مدنى ، وقد صرح بأن الحكومة المركزية .



جريدة الكفاح التى تصدرها الجمعية ..

من أعلام الإسلام

ابوذر الغفارى

دخل مكة متنكرا ومضى يتسمع الانباء عن محمد وفى صبيحة يوم دخل على الرسول فوجده جالسا وحده ، فاقترب منه وقال : عمت صباحا يا أخا العرب

فاجاب الرسول : وعليك السلام يا اخاه قال ابو ذر : انشدنى مما تقول ..

فاجاب الرسول : ماهو بشعر فانشدك ، ولكنه قرآن كريم !

وقرأ الرسول وابو ذر يصغى ولم يمض غير وقت قليل حتى ملأ الايمان قلبه .

وعندما علم الرسول انه من غفار ابتسم لان هذه القبيلة لايدرك لها شأو فى قطع الطرق . ويروى ابو ذر القصة فيقول : « فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يرفع بصره ويصوبه تعجبا لما كان من غفار ثم قال : ان الله يهدى من يشاء » وكان ترتيب ابى ذر فى المسلمين الخامس أو السادس وكان ابو ذر « جندب بن جنادة » يحمل طبيعة فوارة فقد خلق ليتمرد على الباطل . لقد رأى الرسول يؤثر الهمس فقال : والذى نفسى بيده لا ارجع الى قومى حتى اصرخ بالاسلام فى المسجد !

ودخل المسجد الحرام ورفع صوته عاليا بدعوة الاسلام وكانت هذه أول صيحة بالاسلام تحدت كبرياء قريش واحاط به المشركون وضربوه حتى صرعوه .

وبلغ من محبة الرسول لابى ذر ان قال فيه : ما اقلت الغبراء ، ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابى ذر » .

والقى الرسول عليه يوما هذا السؤال : يا ابا ذر كيف انت اذا ادركك امراء يستأثرون بالفرد فاجاب قائلا :

« والذى بعثك بالحق لاضربن بسيفى » .

فقال له الرسول : افلا ادلك على خير من ذلك ؟ اصبر حتى تلقانى .

وحفظ ابو ذر هذه الوصية : فهو لم يحمل السيف لمقاومة الامراء الذين يثرون من مال الامانة ولكنه فى الوقت نفسه لم يسكت عنهم ابدا

وسابق الريح اليها ونظر حوله فراى اكثر الناس ذوى خصاصة وفقر ، والقله القليلة تنعم بالقصور والضياع وبدا ينشر دعوته ، والتف الناس حوله . وكان يصرخ بهم قائلا عجبت لمن لايجد القوت فى بيته . كيف لايخرج على الناس شاهرا سيفه !! . وكان ابو ذر يريد من دعوته هذه ان يكون فى كل بلاد الاسلام راى عام يكون شكيمه لامرائه واغنيائه . كلما استهوتهم الدنيا بما فيها من سلطان ومال .

ويفزع معاويه من وجود ابى ذر فى الشام فيكتب للخليفة عثمان . ان ابا ذر قد افسد الناس بالشام فكتب عثمان الى ابى ذر يستدعيه اليه ولما وصل الى المدينة قرر عثمان ان يحتفظ به الى جواره اى ان يحدد اقامته بها . وعرض عثمان قراره هذا على ابى ذر بلطف قائلا له : ابق هنا بجانبى . تغدو عليك اللقاح وتروح فاجابه ابو ذر لاحاجه لى فى دنياكم !! وطلب من الخليفه ان يأذن له بالخروج للاقامه فى الربذة . فاذن له .

وعرضت عليه الاماره مرات فكان يرفضها لانه كان دوما يذكر تحذير الرسول لاصحابه من الامره « لامرا ويسول . انها امانه وانها يوم القيامه خزى وندامه . الا من اخذها بحقها . وادى الذى عليه فيها » وهذا مافعله ابو بكر وعمر ولكنها فى راى ابى ذر لن يسكروا وبخاصه انه كان ينظر حوله فيرى ان بعض اصحاب رسول الله ممن ولوا الاماره اثروا وملكوا الضياع وكان يصارحهم برايه فيهم : لقى يوما ابا موسى الاشعرى فاقبل عليه ابو موسى فرحا بلقائه قائلا له : مرحبا ابا ذر . مرحبا يا اخى ولكن ابا ذر رفعه عنه وهو يقول : لست باخيك انما كنت اخاك قبل ان تكون واليا واميرا .

ولقيه ابو هريرة يوما ، فاحتضنه مرحبا ولكن ابا ذر نحاه عنه قائلا : اليك عنى الست الذى وليت الاماره فتطاولت فى البنيان واتخذت ماشيه وزرعا ؟! .

وقد يبدو لنا هذا الموقف من ابى ذر فيه مبالغة ولكن ابا ذر كان انسانا مثاليا ينشد الكمال فى تصرفات اصحاب رسول الله وقد تجلت المثالية عنده فى ابى بكر وعمر وبعبارة اخرى فقد كان ابو ذر (ضميرا) بين قومه وامته

وفى فلاة الربذة مات ابو ذر وحيدا فصدق فيه قول الرسول « يرحم الله ابا ذر : يمشى وحده ويموت وحده ويبعث وحده » .

مع نفحات الشهر الكريم :

الصوم .. غايته التقوى

بقلم مهندس /
محمد حسن دره

« شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون . واذا سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان . فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون » .

الايام تجرى والسنوات تمضى . فبالامس القريب كنا نودع شهر رمضان من العام الماضى .. وسرعان ما انطوت صفحات الايام والشهور لنستقبل رمضانا جديدا من عام جديد ..

نستقبل اليوم شهر القرآن .. شهر الصوم الذى فرضه الله على امة الاسلام فى ندائه الحبيب الى المؤمنين « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

فالقرآن هو كتاب هذه الامة الخالد الذى أخرجها من الظلمات الى النور وأنشأها هذه النشأة .. وبدلها من خوفها امنا . ومكن لها فى الارض ، ووهبها مقوماتها التى صارت بها أمة ولم تكن من قبل شيئا .. وهى بدون هذه المقومات ليست أمة وليس لها مكان فى الارض ولا ذكر فى السماء .. فلا اقل من شكر الله على نعمة هذا القرآن بالاستجابة الى صوم الشهر الذى نزل فيه القرآن .

والصوم فريضة قديمة فرضها الله على المؤمنين به فى كل دين وأن غايته الاولى هى اعداد قلوب المؤمنين للتقوى والشفافية والخشية من الله .. فالتقوى هى التى تستيقظ فى القلوب وهى تؤدى هذه الفريضة طاعة لله .. وايثارا لرضاه والتقوى هى التى تحرس هذه القلوب من افساد الصوم بالمعصية .. ولو تلك التى تهجس فى البال .. والمخاطبون بهذا القرآن يعلمون مقام التقوى عند الله ، ووزنها فى ميزانه . فهى غاية تتطلع اليها أرواحهم . وهذا الصوم اداة من أدواتها . وطريق موصل اليها .

رخص الله ومتى نأخذ بها ؟

ويقول المغفور له الشيخ سيد قطب فى تفسيره فى ظلال القرآن ان الدين لا يقود الناس بالسلاسل الى الطاعات . انما يقودهم بالتقوى .. وغاية هذه العبادة خاصة هى التقوى .. والذى يفلت من أداء الفريضة تحت ستار الرخصة لا خير فيه منذ البدء لان الغاية الاولى من أداء الفريضة لا تتحقق . وهذا الدين دين الله لا دين الناس .. والله اعلم بتكامل هذا الدين بين مواضع الترخيص ومواضع التشدد ـ وقد يكون وراء الرخصة فى موضع من المصلحة ما لا يتحقق بدونها ، بل لابد أن يكون الامر كذلك ، ومن ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ المسلمون برخص الله التى رخصها لهم .. واذا حدث أن فسد الناس فى جيل من الاجيال فان اصلاحهم لا يتأتى عن طريق التشدد فى الاحكام ولكن يتأتى عن طريق اصلاح تربيتهم وقلوبهم واستحياء شعور التقوى فى ارواحهم .

واذا صح التشدد فى أحكام المعاملات عند فساد الناس كعلاج رادع ، وسد للذرائع فان الامر فى الشعائر التعبدية يختلف ، اذ هى حساب بين العبد والرب لا تتعلق به مصالح العباد تعلقا مباشرا كأحكام المعاملات التى يراعى فيها الظاهر . والظاهر فى العبادات لا يجدى ما لم يقم على تقوى القلوب .

واذا وجدت التقوى فلن يستهين اى انسان بفرائض الله ولن يستخدم الرخصة الا حيث يرتضيها قلبه . ويراها هى الاولى . ويحس أن طاعة الله فى أن يأخذ بها فى الحالة التى يواجهها .. اما تشديد الاحكام جملة فى العبادات او الميل الى التضييق من اطلاق الرخص التى اطلقتها النصوص فقد ينشىء حرجا لبعض المتحرجين فى الوقت الذى لا يجدى كثيرا فى تقويم المستهترين .

استجابة الله لعباده

« واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان . فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون » .

فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان .. اية رقة واى انعطاف واية شفافية واى ايناس ، واين تقع مشقة الصوم ومشقة اى تكليف فى ظل هذا الود .. وظل هذا القرب ، وظل هذا الايناس ؟

انها آية عجيبة وآية تسكب فى قلب المؤمن النداوة الحلوة والود المؤنس والرضا المطمئن والثقة واليقين ويعيش فيها المؤمن فى جناب رضى ، وقربى ندية وملاذ امين وقرار مكين .. انها آية تحمل العوض الكامل المرغوب عن مشقة الصوم ، تحمل الجزاء فى القرب من الله .. وهى رد مباشر من الله لعباده المؤمنين فى استجابته للدعاء .

وفى ظل هذا الانس الحبيب ، وهذا القرب الودود وهذه الاستجابة الفورية ، يوجه الله عباده الى الاستجابة له والايمان به لعل هذا يقودهم الى الرشد والهداية والصلاح « فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون » .. فالثمرة الاخيرة من الاستجابة والايمان هى لهم كذلك . وهى الرشد والهدى والصلاح فالله غنى عن العالمين .

والرشد الذى ينشئه الايمان وتنشئه الاستجابة لله هو الرشد الحقيقى فالمنهج الالهى الذى اختاره الله للبشر هو المنهج الوحيد الراشد القاصد ، وما عداه جاهلية وسفه لا يرضاه راشد ، ولاينتهى الى رشاد . واستجابة الله للعباد مرجوة حين يستجيبون له هم ويرشدون وعليهم ان يدعوه ولا يستعجلوه فهو بقدر الاستجابة فى وقتها بتقديره الحكيم .

عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال « ان الله تعالى ليستحى ان يبسط العبد اليه يديه يسأله فيهما خيرا فيردهما خائبين » .

وابتهالات رمضانية

نسأل الله جل شأنه ونحن فى مستهل هذا الشهر العظيم راجين منه الصفح والعفو والرحمه والغفران مما تكون قد اقترفناه من آثام ، نادمين عما يكون قد بدر منا من اسراف ، نبتهل اليه بما انزل فى كتابه « ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم » .

جئناك يارب تائبين . نشهد الا اله الا انت ، غافر الذنب وقابل التوب .. خلقتنا ونحن عبادك على عهدك ووعدك ما استطعنا ، نعوذ بك من شر ما صنعنا ، نبوء لك بنعمتك علينا ونبوء بذنوبنا ، فاغفر لنا وارحمنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا ارحم الراحمين .

اللهم فاطر السموات والارض ، عالم الغيب والشهادة . رب كل شىء وخالق كل شىء وبيدك ملكوت كل شىء .. اليك يرجع الامر كله واليك تصير الامور .. نشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له . ونشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله قد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الغمة فجزاه الله خير الجزاء .

« ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او أخطأنا . ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا . ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » .

صدق الله العظيم

حرب جديدة على قانون الاحوال الشخصية

فى ٣ مايو الماضى قضت المحكمةالدستورية العليا بعدم دستوريةالقراربقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ الخاص بتعديل بعض احكام قانون الاحوال الشخصية لصدوره مخالفا لشروطالمادة١٤٧ من الدستور والخاصة باصدار قرارات بقوانين فى غيبة مجلس الشعب

والعجيب ان هذا الحكم الذى ملأ النفوس بالراحة والسرور قامت عليه الدنيا ولم تقعد لانه كما قال أحد الغاضبين أنه انتصار للرجل على المرأة وطالب آخر بأخذ المضمون لاعادته من جديد من خلال اقتراح بعرضه على مجلس الشعب فيعود الينا القانون من جديد وكل ما فى الامر ان المخالفة الدستورية التى وقعت من رئيس الجمهورية السابق هى فقط التى ناضل من اجلها المتاضلون ودعاة الشريعة وعلماؤها واما المخالفات الشرعية لم يلق لها أحد بالا .. ان النضال والمحاولات الدائبة التى قام بها علماء الشريعة الاسلامية ودعاتها والمفكرون والمسلمون والحملات التى قامت بها الصحف الاسلامية وجريدة الشعب من أجل تغير قانون الاحوال الشخصية رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ كانت لانه مخالف للشريعة واجمع العلماء على انه قانون يمكن أن يزوج المرأة لرجلين وانه قانون أعمل الرأى فيما فيه نص مع ان القاعدة انه لا اجتهاد فى وجود النص ولكن حائكى القانون قداجتهدوا فيما ورد فيه نص هذا فضلا عن ان القانون حين تطبيقه قد ظهرت فيه عيوب كثيرة ومشاكل عديدة ففتح الباب أمام الزواج العرفى الذى تتزوج المرأة بمقتضاه وتطلق دون أن تحصل على اى حق لها وقرأنا ان زوجات حاولن الحصول على الطلاق للحصول على الشقة وقرأنا ان مشاكل عديدة قد وقعت بسبب هذا القانون .

والعجيب ان جرأة واضعى القانون وصلت الى حد أن ما أباحه الله سبحانه وتعالى رأوا فيه ضررا على عباد الله فكان اتهام لله سبحانه وتعالى عما يصفون بالجهل باحوال عباده فلا يعرف ما ينفعهم مما يضرهم .

والذين يطالبون بعودة هذاالقانون المخالف لشرع الله هم قوم مسلمون وهذا القانون هو قانون خاص بالمسلمين والاسلام عند ما وضع لنا قوانين تحكمنا نظر فيه للمصلحة العامة وليست لمصلحة فرد فقط وانما نظر الى المصلحة العامة وليست لمصلحة فرد فقط وانما نظر الى المصلحة العامة للامة جمعاء ..وكنت اتمنى أن تجمعنا ارضية واحدة نقف فيها معا مع هؤلاء القوم المسلمين الذين يطالبون باعادة القانون المخالف وهذه الارضية هى ان نحتكم جميعا لشرع الله وليس لاهوائنا . وقبل ان نقول ان المرأة هزمت والرجل انتصر ونضع بين الاخ واخته والزوج وزوجته والابن ووالدته التى هم فى النهاية المرأة تصبح بينهم حربا وهمية وصراعا ليس له وجود حتى ينتصر احد وينهزم آخر .

كنت اتمنى ان يقف هؤلاء المطالبون باعادة القانون موقفا اصلاحيا ويسألون أهل الذكر فى أى القانونين أقرب للاسلام وايهما ابعد عنه

ان الذين يطالبون باعادة القانون المخالف يحتجون بأن واضعى القانون من العلماء ومن الازهريين لدرجة أن أحد العلمانيين الذى اصدر كتابا أخيرا يعترض فيه على تطبيق الشريعة الاسلامية ينظر الى هؤلاء الذين وضعوا القانون ورأوا انه من الاسلام والى الذين عارضوا القانون وقالوا ان معارضته ايضا للاسلام فزعم ان هذا الخلاف لا نعرف من ورائه اين الشرع فالشرع فى زعمه يؤدى الى الفرقة والشقاق وبالطبع هذا ينسحب الى الشارع كله وهذه مغالطة واضحة لا اظن ان الصواب فيها يغيب عن أحد وتقول لهؤلاء ان الاحتجاج بان الواضعين للقانون من العلماء ومن الازهريين احتجاج باطل لان هؤلاء الواضعين كانوا فى السلطة بل فى قمة السلطة والكراسى لها بريق ثم ان القانون كان من وضع السلطة وقد اعترفت زوجة رئيس مصر السابق فى أحدى المجلات العربية بأنها كانت وراء هذا القانون لتحقيق مكاسب للمرأة اذن فالقانون كان من السلطة وواضعوه كانوا فى نفس السلطة ولذلك الولاء يقتضى منهم اتباع خطى السلطة وعلماء الاصول علمونا بأن الفتوى يجب أن تخرج دون مؤثر وخروج هذا القانون كان محاطا بمؤثرات السلطة وقد علمت ان الشيخ بيصار شيخ الازهر السابق قد صرح لبعض الناس انه ندم على ما فعل فى القانون المخالف للشرع .

وايضا عندما زالت مؤثرات السلطة عن أحدهم وهو الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق صرح للصحف بان القانون الذى كان أحد واضعيه يحتاج الى اعادة نظر فى بعض مواده وطالب بان تتم مداولة لهذه الاراء فى لجنة من علماء الدين والاجتماعيين فقال عن مادة من مواده فمثلا رأيت من وجهة نظرى أن بعض الزوجات قد تكون غير قادرة على الوفاء بمتطلبات الزوج أو تكون الزوجة عاقرا أو مريضة ففى هذه الحالة يكون الزوج فى حاجة ماسة للزواج والقانون لم يتعرض لهذه الحالة ـ هذا هو كلام الدكتور النمر فى أعوام ٨ ـ ٩ ـ ١٩٨٤ وهذا القول منه يخالف المادة التى وضعت تماما فى القانون والخاصة بالتعدد .

واما ثالث الواضعين للقانون فلم يتكلم بكلمة حتى الآن فى هذا الموضوع لانه مازال فى السلطة وأظن انه عندما يتركها سيعرن ما اعلنه الدكتور النمر .

واستطيع أنا بتواضعى الشديد أن اتقل لمن يريد بعض التزييف والتحريف فى مواد القانون حيث انهم ينقلون مثلا قولا فى الفقه الحنبلى فيأخذون نصف الجملة الذى يوافق هواهم ويتركوا نصفها الاخر لانه مثلا يقيد النصف الاول او يلغيه أو ينفيه .

اذن فالاحتجاج بهؤلاء المشايخ احتجاج باطل يدحضه الواقع ولاابالغ اذا قلت ان جمهرة العلماء المسلمين الازهريين والمتخصصين ماعدا رجال السلطة رفضوا القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ الذى صدر فى ظروف غامضة وبسرعة خاطفة وفى غيبة مجلس الشعب الذى اظن انه لو عرض عليه اقتراح باعادة القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ فانه سيرفضه بشدة مهما تعالت اصوات المطالبين الذين نظروا نظرة بعيدة عن الاسلام ولم يحكموا الاسلام فيه .

الا فى الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين .

فتاوى رمضانية

١ ـ صيام المسافر :

● ما حكم صيام المسافر ؟ وهل يجب عليه الفطر بالسفر ؟ وهل اذا صام كان ثوابه اكثر ؟

اجاب على هذه الفتوى فضيلة الشيخ حسن مأمون فقال : المسافر اذا ابتدأ سفره بعد الفجر لايجوزله الفطر فى ذلك اليوم وان افطر فعليه القضاء والكفارة أما اذا سافر قبل الفجر أو واصل سفره لليوم الثانى جاز له الفطر بشرط ان تكون مسافة السفر لا تقل عن ٨٢ كيلو متر وان صام فى هذه الحالة كان صومه أفضل ان لم يضره لقوله تعالى « وان تصوموا خير لكم » ولحديث للمسافر اذا فطر رخصه واذا صام فهو أفضل وكان ثوابه أكثر » فان ظن الضرر كره له الصوم وان خاف الهلاك وجب عليه الفطر والله اعلم .

٢ ـ الصوم بلا صلاة :

● ما الحكم الشرعى فيمن يصوم ولا يصلى ؟

أجاب الشيخ حسن مأمون قائلا : من المعلوم انه يجب على كل مسلم أن يؤدى جميع الفرائض التى فرضها الله عليه حتى يصل الى تمام الرضا من الله والرحمة منه وحتى يكون قربة من الله وزيادة ثوابه وقبوله أوفر ممن يؤدى بعضها ويترك البعض الاخر وتكون صلته بالله اوثق الا انه لا ارتباط بين اسقاط الفرائض التى يؤديها والتى يتهاون فى اداتها فلكل ثوابه ولكل عقابه فمن صام ولم يصل سقط عنه فرض الصوم ولايعاقبه الله عليه كما ان عليه وزر ترك الصلاة يلقى جزاءه عند الله ومما لاشك فيه ان ثواب الصائم المؤدى لجميع الفرائض والملتزم لحدود الله افضل من ثواب غيره وهو أمر بدهى فالاول يسقط الفروض ويرجى له الثواب الاوفى لحسن صلته بالله والثانى لا ينال من صيامه الا اسقاط الفرض وليس له ثواب اخر الا من رحمة الله

٣ ـ مرض الربو مبيح للفطر

● سالت احدى النساء وقالت انها مريضة بحساسية فى الدم منذ خمس سنوات ويأتيها المرض على صورة زكام واستداد فى التنفس صيفا وشتاء وتستعمل نقطا للانف كالماء ولا تستطيع التنفس مطلقا بدونها وفى حالة عدم استعمالها يحدث لها ربو صدرى ـ وفى السنوات الماضية كانت تصوم مع استعمال هذا الدواء وتقول هل تستمر فى الصيام مع استعمالها لهذه النقط أم ان صيامها غير جائز وماهو الواجب اتباعه شرعا فى هذه الحالة وهل يجوز لها الصيام مع الفدية ؟

أجاب الشيخ حسن مأمون قائلا : ان مرض السائلة الموصوف بالسؤال من الامراض المبيحة للفطر شرعا واستعمالها هذه النقط يفسد صومها لانها تدخل من الانف والانف والفم من المنافذ المعروفة التى يفسد الصوم كل ما يدخل الجوف عن طريقهما ـ واذا استمرت حالتها كذلك طوال حياتها جاز لها أن تفدى باطعام مسكين عن كل يوم من الايام التى أفطرتها وتأخذ حكم الشيخ الفانى الذى لا يستطيع الصيام واذا برئت من مرضها وقدرت على الصيام وجب عليها القضاء ولا اعتبار للفدية التى تكون قد اخرجتها قبل ذلك لان شرط الانتقال من وجوب القضاء الى الفدية استمرار العجز أو عدم استطاعة الصيام والله تعالى أعلم .

من اسرار الصوم

اعلم ان الصوم ثلاث درجات : صوم العموم وصوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص . أما صوم العموم فهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة واما صوم الخصوص فهو كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام واما خصوص الخصوص فصوم القلب عن الهمم الدنية والافكار الدنيوية وكفه عما سوى الله بالكلية ويحصل الفطر فى الصوم بالفكر فيما سوى الله عز وجل واليوم الاخر وبالفكر فى الدنيا الا دنيا تراد للدين

فان ذلك من زاد الاخره وليس من الدنيا حتى قال ارباب القلوب من تحركت همته بالتصرف فى نهاره لتدبير مايفطر عليه كتبت عليه خطيئه فان ذلك من قلة الوثوق بفضل الله عز وجل وقلة اليقين برزقه الموعود وهذه رتبة الانبياء والصديقين والمقربين ولا يطول النظر فى تفصيلها قولا ولكن فى تحقيقها عملا فانه اقبال بكنه الهمه على الله عز وجل وانصراف عن غير الله سبحانه وتعالى وتلبس بمعنى قوله عز وجل « قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون » واما صوم الخصوص وهو صوم الصالحين فهو كف الجوارح عن الآثام وتمامه بستة امور : الاول غض البصر وكفه عن الاتساع فى النظر الى كل مايذم ويكره والى كل مايشغل القلب ويلهى عن ذكر الله عز وجل .

الامام ابو حامد الغزالى

خاطرة

غريب يا رمضان

يكرم الناس الضيف القادم وينسبون اليه احب الصفات واعتاد المسلمون ان يصفوا رمضان بانه كريم .. ولكن الواقع المؤسف الذى يعيش فيه المجتمع الاسلامى يجعلنا نأسف لحلول رمضان وسط اجوا لا يرضى عنها مخلص امين يحب الخير للمسلمين والانسانية جمعاء .. الذين لو اهتدوا بهدى الاسلام واستناروا بنور الله لتحققت لهم السعادة فى الدنيا والنجاة فى الآخرة .

حللت يا رمضان وارض الاسلام مثخنه بالجراح من شرقها الى غربها وافاء الناس من كل دين الى كلمة سواء بينهم الا ناس المسلمين واتباع محمد فقد تجردوا من كل صفة تضعهم فى صف البشر .

انقلبت لبنان الى غابة يأكل فيها القوى المدجج بسلاح القوى الكبرى اخاه اللبنانى الذى عاش معه منذ دهور .. يوم ان كانت لبنان جنة العرب وارض التسامح الدينى والتعايش السلمى بين جميع الطوائف فنزغ الشيطان بينهم فنبت نبات بطانى متعصب .

وعجزت اسرائيل ومن ورائها امريكا والغرب كله على أن يشقوا وحدة الشعب الفلسطينى ولكن العرب استطاعوا ان ينقلوا خلافاتهم بين المنظمات الفدائية فاقتتلوا وقتل الفلسطينى اخاه وزميله وانصرفوا عن عدوهم الذى اغتال أرضهم وانتهك مقدسات الاسلام والمسيحية ..

اما ايران والعراق فيجف المداد وتتكسر الاقلام على الاوراق وتقف الكلمات فى الحلوق ولا تستطيع ان تصف ما يحدث بين شعبين مسلمين .. والسودان وما فيه من جنوب وشمال .. والمغرب وصحراؤه والعداوه بينهما وتشاد وليبيا والاقليات المسلمة فى كل مكان مهيضه الجناح تنعى سالف ايامها وتتحسر على حاضرها ولا تأمل فى مستقبل لها .. فاين رمضان ومباهجه وافراحه وانواره من ذلك الظلام الحالك ... والجهل السائد والبغضاء المتناحرة !! ومصر العزيزة الغالية قد هدها الغلاء وطحنها فقر الاغلبية وتخمة الاقلية واغترب الاب طلبا للرزق وتشتت الاولاد وبقيت النساء والفتيات قاعدات يتلمظ لهن كل عتل زنيم .

محمد متولى عوض

رؤية

منع روماتيزم القلب

اذا ظهرت الحمى الروماتيزميه فى طفل يجب اخذ عينه للتعرف على الميكروب السبحى فى حلقة وفى حلوق أطفال فصله ومدرسته وبيته وأطفال جيرانه . هكذا يكون تعقب الميكروب السبحى فى المجتمع وعلاجه بالبنسلين لمنع الحمى الروماتيزمية ومنع روماتيزم القلب . وهذا الاسلوب للاسف لايتم فى مصر لسوء الرعاية فى الصحة المدرسية ومكاتب الصحة . واهم اسباب انتشار المرض هى التكدس فى المدارس والمواصلات والتكدس فى البيوت السيئة والحوارى الرطبة . وعندما يصاب القلب يحدث فى صماماته خلل قد يحتاج لجراحة فى معهد قلب امبابة الذى عجزت الدولة عن توفير المال له ، واعلن عن فتح باب التبرع وقدم احد الاثرياء مليون جنيه تبرعا للمعهد .

ان الاطفال المصريين سوف يشكرون من يمنع عنهم هذا المرض وذلك باعادة توزيع الدخول فى مصر لتحسن المدارس وتحسن الخدمة الصحية للمجتمع وتحسن مساكن الشعب ومواصلاته .

وتبرع ثرى بمليون جنيه لايعفى معظم الاثرياء من انهم السبب فى عجز الدولة عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الاطفال من مدارس ومساكن ومواصلات ورعاية صحية . وادى ذلك الى توطن روماتيزم القلب فى مصر وانتشاره انتشارا واسعا لايكفيه عشرة معاهد لجراحة القلب

د. احمد عوض الله

صحتك

التدخين يقصف العمر

يحوى الدخان حوالى الف مركب كيماوى العديد منها مسبب للسرطان . اهمها النيكوتين سام ومهيج وعامل مسبب لتعود الانسان على السجائر وادمانها فيزيد من ضربات القلب ويرفع ضغط الدم ويهيج الجهاز التنفسى ومن اهم واخطر الغازات السامة غاز اول اكسيد الكربون الذى يحل محل الاكسوجين فى الدم مما يزيد العبء على القلب لايصاله لانسجة الجسم ونتائج الابحاث والاحصاءات للمصادر العلمية العالمية تؤكد خطورة التدخين ليس فقط على المدخنين انفسهم بل على المحيطين بهم .

ورغم التحذيرات بان التدخين يقصف العمر فتزيد نسبه الوفيات ثلاث مرات فى الرجال ومرتين فى النساء ومسئول عن ٪ وفيات مرضى القلب وينقص ثمانى سنوات وثلاث شهور من عمر شاب عمره ٢٥ عاما يدخن علبتين يوميا . الا ان نسبة المدخنين فى ازدياد خاصة فى الاناث سن ١٧ . ١٨ عاما ما بين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٧٩ فاصبحت مماثلة لشباب الرجال فالمرأة تدخن لتخفيف الضغوط النفسية والقلق بينما يدخن الرجل ليؤكد ذاته وعند اصابته بالاحباط اوبتأثير الدعاية المشجعة للتدخين .

ويسبب التدخين التهابا بالجيوب الانفيه والحنجرة والرئتين فتختل وظائفهما وقد يحدث خراج أو تمدد بالرئتين ويصاب عشرة فى المائة من المدخنين بكثرة بسرطان الرئتين اوالحنجرة ويتضاعف خطر الموت من امراض القلب وتتكون الجلطة ويصاب بالذبحة وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم . وقد يلتهب الفم اوالمرىء ويتعرض لقرحة المعدة والاثنى عشر وسرطانات التجويف الفمى كالشفة واللسان والبلعوم والمرىء والبنكرياس والقولون وتتضاعف فرص اصابة المدخن بالسرطان اربعة مرات ويختل توازن الدم والهرمونات فى الجسم وترتفع نسبة الوفيات من امراض الرئتين المزمنة وقرحة المعدة وسرطان الكلى والمثانة . وهناك ١٧ دراسة تؤكد اعاقة التدخين للخصوبة عند الرجل والمرأة بل ويقدم سن اليأس عاما او عامين وربما يعرضها لسرطان الثدى وتلد الام الحامل اطفالا ناقصى الوزن والنمو والذكاء وتتأثر خصائصهم السلوكية .

ونتيجة لاختلال الجهاز المناعى فى الجسم وعدم القدرة على مقاومة الامراض فيقل النشاط والحيوية وتتأثر الصحة العامة وتضيع ايام العمل فيقل الانتاج ويتأثر الاقتصاد القومى .

بل قد يحدث الاجهاض التلقائى والتشوهات الخلقيه وامراض القلب الوراثية وربما يولد الطفل ناقص النمو او ميتا مما يزيد من نسبة وفاة الاطفال حديثى الولادة .

واننا نوجه النداء للهيئات الصحية للتعاون مع الحكومه والمنظمات لتصل لاكبر عدد من المواطنين كالقوات المسلحة والموظفين ورجال الدين والنوادى خاصة نوادى المرأة لتحذر من اخطار التدخين كمشكله صحية قومية خطيرة تؤثر فى اقتصاد البلاد من خلال صحة شبابها .

ولابد ان تشمل التوعيه الصحية ضد التدخين موظفى الصحة والمدرسين لتوعية الطلاب فى المدارس والجامعات .

بل ونطالب بحق عدم المدخنين خاصه الاطفال والسيدات الحوامل فى عدم تعرضهم لدخان المدخنين واخطاره على صحتهم .

د. محمد محمد حمزة

مفاهيم ادارية

شغل الوظائف

يستلزم تكوين الهيئة الاداريه ـ دولة شغل الوظائف العامة اللازمه ويتم ذلك بالطبع بعد تحديد هذه الوظائف وانشائها ، مع توصيفها وترتيبها وتقويمها .

والاصل فى شغل الوظائف فى الوقت الحاضر ـ داخل اغلب الدول المعاصرة ـ هو تعيين افضل المتقدمين الراغبين فى تولى تلك الوظائف ، وذلك على اساس الاستحقاق والصلاحية ومبدأ تكافؤ الفرص . وليس على اساس الاختيار المطلق او الانتماء الطبقى ، كما كان الحال فى الماضى .

ومن اجل ذلك يتعين فتح ابواب التوظف أمام سائر المواطنين ، وعدم التمييز بينهم بسبب الاصل او الجنس او العقيدة أو الدين ، هذا بالاضافه الى قصر شغل الوظائف العامة ـ بحسب الاصل ـ على هؤلاء المواطنين والا يتولى الاجانب هذه الوظائف ، الا فى الاحوال الاستثنائيه التى يحددها القانون .

ومن اجل ذلك ايضا يتعين الاعلان عن الوظائف العامة الشاغرة بكافة الطرق الممكنة ، وان يتضمن الاعلان البيانات المتعلقة بتلك الوظائف والشروط اللازمه لشغلها وهى الشروط الخاصه بالجنسيه والصلاحيه الخلقية والصحية فضلا عن الصلاحيه العلميه او العمليه .

ويمكن التحقق من الصلاحيه العلميه او العمليه عن طريق الامتحانات اللازمه . تستوى فى ذلك امتحانات المسابقة او امتحانات الصلاحيه (التحريريه او الشفهيه او الشخصيه او العملية) على أن يتم اجراء هذه الامتحانات بواسطة هيئات فنية محايدة وذلك ضمانا لابعاد المؤثرات الشخصية او السياسية . واختيار افضل العناصر المتقدمة . والا تكون هذه الامتحانات تكرارا للامتحانات المدرسية او الجامعية . ذلك ان امتحانات التوظف لاتستهدف التحقق من قدرة الشخص على تحصيل المقررات الدراسية ولكنها تستهدف التحقق من مدى قدرته على تطبيق هذه المقررات فى مجال اعمال الوظيفه مع التثبت من درجة خبراته واستعداده ومقدار كفايته الشخصية وذلك بهدف وضعه فى الوظيفه المناسبة .

الدكتور / بكر القبانى

شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالقصيدة .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يحتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة فى التغيير وفى ايقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :
مجدى أحمد حسين

الشباب الناصرى يتحدث (للشعب) عن ملامح الناصرية فى الثمانينات

● الناصرية حتمية تاريخية
● لسنا قوة بديلة للماركسيين .. نحن إضافة لقوى اليسار
● الأحزاب القائمة لا تجد وجود ناصرى حقيقى
● الناصريون يمتلكون البرنامج الواقعى لحل مشكلات مصر

الحلقة الثالثة والاخيرة

بهذه الحلقة الثالثة والاخيرةتختتم صفحة الشباب الحوار مع الشباب الناصرى حول التحديات التى تواجه الناصرية والناصرين فى الثمانينات .

وتأمل الصفحة أن تكون قدوضعت لبنات اساسية فى الحوار حول القضية التىطرحتها مع وعد بالعودة اليها مرة أخرى .

تحقيق :
حسن مدبولى
محمد أبو لواية

أحمد عبد الحفيظ

سيد عبد الغنى



سيد شعبان

الناصرية منهج فكرى

يبدا هذه الحلقة الثالثة والاخيرة من الحوار ، احمد عبد الحفيظ المحامى قائلا :

انا متحفظ بالاساس على حكايةالثمانينات ، لان الناصرية منهج فكرىللعمل الثورى على امتداد الوطن العربى وبالتالى فان حديثنا يتعلق بثوابت منهجية غير قابلة للتغيير بشكل اساسى وانما الذى يقبل التغيير هو اعمال هذه الثوابت المنهجيةعلى المتغيرات التى تطرأ فى كل فترةمن الزمن بالتالى فلا يمكن من وجهة نظرى أن تتحدثعن ناصرية الثمانينات والتسعينات أو الخ ..

وربما كان مصدر سؤالك هوالخلط الحادث لديك ولدى الكثيرين بين الناصرية كمنهج فكرى للعمل الثورى كما تحدثت وبين الفترة التى تمت اعمال هذا المنهج خلالها فىالخمسينيات والستينات ، أو بمعنى آخر الخلط السائد بين عبد الناصركمؤسس لمنهج فكرى وعبد الناصر الحاكم حتى وان كان بطلا قوميا وليس مجرد حاكم عادى وحتى برغم عدم الفصل بين الشقين كامر لازموضرورى فى التحليل اذن انا انحدث عن ثوابت فكرية حين اتناول الحديث عن الناصرية .

ثوابت ثلاثة .. وواقع متغير

وأضاف قائلا :

فالحرية بمعنى حرية الوطن وحرية المواطن هى ثابت فكرى والاشتراكية بمعنى الكفاية والعدل .. هى الثابت الثانى والوحدة العربية بالمفهوم الكامل الذى يقيم دولة عربية واحدة لامة عربية واحدة هى الثابت الثالث .. ولكن حين اعنى هذه الثوابت فى الواقع أكون رهينا بالظروف التى تحكم هذا الواقع فالاسلوب مثلا الذى تم به اعمال سيطرة الشعب على وسائل الانتاج كبداية صحيحة للحل الاشتراكى فى الستينات يمكنه أن يتطور الآن مراعيا الظروف التى طرأت فى السبعينات والثمانينات وأبرزها ظروف سفر جموع شعبية الى الخارج وما نتج عنه من امكانية حصول هذه الجموع على أصول وأسمالية لم تكن متيسرة من قبل وقد يعنى هذامثلا أنتشجيع العديد من المشروعات التعاونية التى تجمع مجموعات من رؤوس الاموال هذا لا يهدر سيطرة الشعب على وسائل الانتاج بالشكل الذى كان يمكن أن تمثله مثل هذه المشروعات فى الستينات حيث كانترؤوس الاموال غير متاحة للطبقات الشعبية .

الحزب ضرورة جماهيرية

ومن هذه النقطة الاخيرة يصبح قيام الحزب الناصرى المستقل ضرورة حتمية من الناحية الفكرية الناصرية لان الحزب هو الاداة الجماعية الصحيحة لاعمال الثوابت الفكرية على ظروف الواقع وطرحها كبرنامج جماهيرى وفوق هذه الضرورة الذاتية فان الحزب ضرورة جماهيرية لاننا نعتقد نحن الناصريين أن الناصرية ليست فكرا تبشيريا وانما هى الاطار الفكرى لتجسيد طموحات وآمال الجماهير العربية فى العصر الحالى وبالتالى فان الحزب هو الوعاء الجماهيرى الذى تجسده هذه الحقيقة .

الواقع تغير بشدة .. ولكن

مخطىء من يتصور أننا نتصدى لذات الواقع الذى تصدى له عبد الناصر ـ هكذا بدأ حواره معنا كمال أبو عيطه أبرز الشباب الناصرى ـ ومخطىء أيضا من يقول أن الثورة مازالت ثابتة فى حدود الستينات .. بل وجاهل من يتصور أن واقع مصر ليلة ٢٨ سبتمبر ٧٠ هو نفسه واقع مصر فى الثمانينات هناك قوى عديدة تبدلت مواقفها .. وهناك الكثير من التحولات التى لم يشهدها واقع عبد الناصر لكن من يتفحص الواقع العربى الان يدرك أن أهداف النضال العربى التى صاغتها الناصرية (الحرية والاشتراكية والوحدة) تطرح نفسها كما كانت، بل لعلى اقول انها تطرح نفسها اليوم أقوى من أى وقت مضى .

الناصريون وحزب التجمع

واستطرد ـ كمال أبو عيطه قائلا عن الناصريين والاحزاب ، القائمة أن برنامج التجمع يعبر عن الناصريين ، باكثر مما يستحقون ، أما على مستوى الوصول الى المراكز القيادية والمؤثرة فى صنع القرار فى الحزب ، فان الوضع معكوس . وهذه حقيقة يعلمها كل الوجوديين فى حزب التجمع ، وهذا فى رأيى يرجع الى أن الناصريين فى التجمع بلا تنظيم ، بعكس الماركسيين المنظمين ، كما أن احجام الكثير من الناصريين عن دخول الحزب .

وعلى أى الاحوال ـ أضاف الناصريين يرحبون بالعمل المشترك مع كل القوى السياسية . لكن يجب على الآخرين أن يعوا ويؤيدوا حق الناصريين فى بناء حزبهم المستقل .

فالناصريون اليوم لهم مبررات لقيام حزبهم أقوى من مبررات وجود أى حزب آخر .

لا تطرح الناصرية فى مواجهه الماركسية

الاخ مجدى يرى أن الناصرية تطرح مقابلا للماركسية ـ بدأ حواره معنا بهذا الكلام سيد عبد الغنى المحامى ـ ونحن نرى أن هذا فهم خاطىء ومخالف للحقيقة . فالناصرية كما طرحها الزعيم القائد عودة فى أهدافها ثلاثة « الحرية والاشتراكية والوحدة » ، تمثل حلا لمشكلات الواقع العربى .

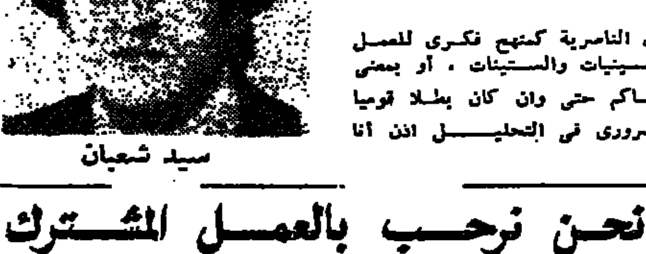
وهى بهذا تمثل حتمية تاريخية لتغيير الواقع العربى المتردى فى الثمانينات .. هذا الواقع المهزوم عبر رحلة الانكسار فى السبعينات والتى عادت بالواقع رغم تغير البنية الاجتماعية والاقتصادية الى واقع ما قبل الثورة من تبعية وتخلف وتجزئة ، حيث شهدت السبعينات ارتدادا عن المكاسب الثورية التى حققتها الثورة ، وصار الامر الآن هو سيطرة الرأسمالية الطفيلية طبقة البترودولار على مقدرات الواقع العربى ، وهو ما قادنا الى نمط تابع الى الرأسمالية العالمية ، قادتنا بطبيعة الحال الى كامب ديفيد .

كما أن السبعينات أيضا شهدت هزتين سياسية ومعنوية لانتصار أكتوبر وهذه أسوأ هزتين أصابت الكرامة العربية .

هذا التحديد الموجز يؤكد أن ما طرحته الناصرية حلا لمشكلات الواقع العربى مازالتهى الاطروحات الصحيحة فى مواجهة أشكال التبعية الجديدة .

ولذلك فنحن مازلنا نطرح التحرر فىمواجهة التبعية الثقافية والسياسية والاقتصادية .

ومازلنا نطرح الحل الاشتراكى طريقا وحيدا للتنمية ولتنظيم العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع واعادة صياغته لصالح القوىالشعبية الطموح من أجل التخلص من الانفتاح الاقتصادى والطفيليين الذين اثروا من دماء شعبنا .



نحن نرحب بالعمل المشترك مع كل الأحزاب

مازلنا نطرح الوحدة العربية ، حلا وحيدا للخروج من حالة التردى والهزيمة العربية .. حلا وحيدا لتحرير الارض العربية فى فلسطين من النهر الى البحر .

الحزب الناصرى يقدم التصور الواقعى

ويقول عاطف حسين أمين الاعلام بالقاهرة ، بحزب العمل الاشتراكى بداية احب ان أقول اننى عضو بحزب العمل .. مقتنع بهيئته العضوية رغم أن الراى عندى انه لا نظرية ولا اطار فكرى لحزب العمل الاشتراكى فى الوقت الذى ارى فيه ضرورة ان يكون هناك اطار فكرى لاى حزب من الاحزاب .

وثانيا اقول اننى اتفق مع الاستاذ مجدى أحمد حسين فيما ذهب اليه ان تكون النظرية أو الاطار الفكرى هو الاسلام بحكم انه الدين الذى سنه الله لعباده .. ولكن اليس معى الاستاذ مجدى حسين انه لابد لحزب العمل الاشتراكى ان يقدم تصورا للواقع المصرى فى ضوء ما هو مقتنع به من فكر ؟!

اننى أرى ان الحزب الناصرى يقدم لمصر من خلال تجربة تطبيقية عملية تصورا لهذا الواقع لم يقدمه الاستاذ مجدى أو غيره من قيادات حزب العمل الاشتراكى .. ومن هذا المنطلق فاننا لا يمكن ان نعتبر ان الرصيد الكبير ـ الذى نعتز به ـ من المؤلفات الاسلامية للراحل أحمد حسين نظرية او اطارا فكريا أو نظرة لواقع يمكن أن يتبناها حزب العمل الاشتراكى لتكون هى نظرته للواقع المصرى الراهن ويكون فيها البديل عما هو مطبق بالفعل .

وفى تقديرى ان القول بان المصير الحتمى للناصريين اما ان ينضموا « للتجمع » أو « للعمل » هو قول جانبه الصواب ذلك. لان التيار الناصرى موجود .. قد تختلف فى تأثيره على الشارع المصرى لكن هذا لا ينفى أنه موجود .. اذن فمن حقه التعبير عن نفسه فى حزب سياسى يخرج الى الناس يطلب تفتهم .

كل الاحزاب ترفع شعارات ناصرية

ويختتم ، سيد شعبان المحامى ، الحلقة الثالثة والاخيرة للحوار قائلا :

يقول/ سيد شعبان المحامى :

كل الاحزاب فى مصر قد رفعت شعارات الناصرية فى الانتخابات السامة الاخيرة فالكل يتمسح فى الناصرية كما تسميها نحن بل انهم جميعا يدركون أن مشروعية قيادة هذا الشعب العربى فى مصر انها تستمد من ثورة عبد الناصر وحقيقة الامر أن الناصريين قد دخلوا منذ السبعينات فى محكات حقيقية لفرز المفهوم الصحيح للناصرية والعودة الى الوراء قليلا تؤكد أن النظام الذى تراسه انور السادات كان يستهدف شيئا واحدا للنيل منه وهو ثورة عبد الناصر .. ورغم مرارة مرحلة السبعينات بالنسبة للناصريين لا أن الشعب العربى فى مصر قد رد اعتبارهم مرتين المرة الاولى يوم أن خرجت الجماهير فى ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ تهتف لعبد الناصر فقط والناصرية والمرة الثانية فىانتخابات مجلس الشعب الاخيرة اذ طرحت الاحزابجميعها برامج وافكارا مقتبسة من فكر الثورة .. ثورة عبد الناصر .. ومرحلة الردة مرحلة السبعينيات استطاع فيها أعداء الناصرية (الصهيونية ـ امريكا ـ الرجعية) أن تتكالب فى محاولة يائسة للقضاء على الناصرية .

امريكا واسرائيل ضد الناصرين

اما ناصريو اليوم فهم فى الخريطة العربية لا يملكون للاسف القرار السياسى فى أى من الاقاليم وهذا بحكم تحالف الاستعمار الامريكى والصهيونية والرجعية العربية والنظر الى الخريطة العربية وتمزقاتها المصطنعة بغية تمزيق الانسان العربى تؤكد أن المشروع الناصرى هو المشروع الحقيقى الذى يعبر عن اعمال آمال جماهيرنا العربية وهو المشروع الوحيد الذى يواجه المشروع الصهيونى الامريكى فى المنطقة .. وليس من خلاص لنا كشعب عربى سوى الاخذ بالمشروع العربى الناصرى

انجاز فكرى متكامل

نحن نؤمن ايمانا عميقا بان ماخلفعبد الناصر من افكار ومبادىء هو اعظم برنامج فكرى واقعى ملائم لطبيعتنا كمصريين وعرب ومسلمين .. بخصوص موقفنا من الماركسيةفنحن بعيدون كل البعد عن سمومها وان كنا لا نرفض الاستفادة منها .. أما عن تحديات الثمانينات الناصرية .. فنحن نؤمن بحق كل القوى فى التعبير عن رايها .. ولكن هذا لن يمنعنا من تحقيقصغر تحالف قوى الشعب العاملة داخل حزبنا . واننى اسأل الاستاذ مجدى حسين عن التطورات التى حدثت بعد الستينات والتى تحتم علينا الإعتراف بها .. هل هى سياسة الانفتاح الاقتصادى امعلاقتنا الخاصة بامريكا ام كامب ديفيد .. اذا كانت هذه تطورات ما بعد الستينات فنحن نقوم على نقيضها تماما .

خالد محمد على
حقوق طنطا

على الناصريين الانضمام لحزب العمل

تعليقا على الحوار الدائر مع الشباب الناصرى أقول :

سمعت من احد الزملاء أن الفكر الناصرى يصلح عند التطبيق لكل زمان ومكان !! بمعنى أن التجربة الناصرية فى الستينات تصلح لكل العصور .. ويعنى ايضا وضع الفكر الناصرى على درجة واحدة من المصداقية مع التطبيق الاسلامى الدينى . الدينى .

لا شك أن هذا القول خطير .. وانا كناصرى اؤمن بالتجربة الناصرية وبانها قابلة للتطبيق اذا ما حدث لها تنقيح بالفكر الاسلامى .. ويقينى أن حزب العمل الاشتراكى كحزب شرعى هو الاكثر استعدادا والاكثر مصداقية لتطبيق النظرية الناصرية الحضارية .. وارحب بالانضمام لشباب العمل .

فتحى محمد على
حقوق القاهرة

إمتحانات تجارة القاهرة بالكاميرا الخفية

ليس هناك من حرج الآن أن يقع المدرسون فى اخطاء جسيمة فى أثناء الامتحانات ، وذلك لان أحد اساتذة كلية التجارة اعطى (للطلاب) وقتا اضافيا بعد ان خرج زملاؤهم .

فبعد أن انتهى ما يقرب من ٨٠٪ من طلاب بكالوريوس التجارة بجامعة القاهرة (انتساب) من تادية الامتحان فى مادة التكاليف ، اذا باحد الاساتذة يعطى زملاءهم الذين لم يفرغوا بعد من حل الامتحان ، وقتا اضافيا من عنده ، يزيد عن نصف ساعة وكانهم فى امتحان يؤدى بالكاميرا الخفية ... هنا هرول الطلاب الموجودون خارج الامتحان الىداخل مقر الامتحان وطلبوا اوراق الاجابة الخاصة بهم ، فرفض المراقبون تسليمهم اوراق الاجابة .. وبعد اخذ ورد بلغ الضيق اشده باحد المراقبين فقذف باوراق اجابة الطلاب فى الهواء وصار الطلاب يتخاطفون الاوراق .. كل منهم يبحث عن ورقة اجابته !

هنا حاول احد الطلاب ان يمنع المهزلة فقام الاستاذ بالاعتداء عليه ، وقال للجميع ((والله لو جاتنى ٣٠ ورقة لاكتفى بها)) !

الطلاب يتساءلون .. ما مصير هذه المادة .. وهل يقصد ماحدث ؟

يا تليفزيون يا

مازال التليفزيون يصر على عرض كل ما هو سيىء ورديء من افلام ومسلسلات هابطة وصلت الى درجة الاستفزاز واثارة الكراهية بين الطبقات الشعبية الكادحة والتى تكد وتتعب من أجل قوت يومها .

فتجد البطل يقبل البطلة وينام معها على سرير واحد مما يساعد على اثارة الغريزة الخبيثة عند الشباب واشاعة الفساد بينهم وخطف البنات .

يضاف لذلك ظهور مذيعات التليفزيون بملابس مخلة بالآداب وفى المقابل نريد أن نتساءل :

لماذا لم يخصص التليفزيون كل اسبوع ثلاثة ايام على الاقل للشيخ الشعراوى بدلا من حلقة واحدة .

ولماذا لا يعاد برنامجالعلم والايمان اكثر من مرة كل أسبوع باعتباره من البرامج الهادفة والجادة . وأين البرامج الثقافية والادبية على خريطة التليفزيون .

نبيل محمد هيكل
دسوق

بيان من لجنة الدفاع عن جامعةالاسكندرية

اصدرت لجنة الدفاع عن جامعةاسكندرية بيانا استنكرتفيه التصرفات والممارسات الخاطئة التى يرتكبهاالمسئولون بالجامعة ضد أعضاء هيئة التدريس وتحويلهم الى التحقيق لاسباب سياسية فى الوقت الذى لم تهتم فيه الجامعة بالشكاوى المقدمةمن الاساتذة ضد عميد كلية التربية الذى منع صرف مكافآت للاساتذة مماأدى الى تعطيل الدراسة اكثر من شهرين واهتزاز سمعة الجامعة علاوةعلى اهاناته المتكررة للاساتذة وتخريب مناخ الكلية .

كما ندد الاساتذة فى بيانهم برئيسالحرس الجامعى فيما جاء على لسان العديد من طلبة كلية التربية بانهاهانهم وحاول ارهابهم وتهديدهم بتلفيق القضايا

وفى نهاية البيان طالب الاساتذةبوضع ضوابط تضمن استقلال وحيدة مجالس التحقيق والتاديب مع من يحولون حفاظا على كرامة الاساتذة وهيبتهم وضمانا لحقوقهم .

وجدير بالذكر ان اللجنة طلبتمقابلة رئيس الجامعة الا انه رفض بدعوى عدم اعترافه باللجنة بعد فترةانتظار (١٢) يوما .

ارهاب المشاركين فى معارض اسرائيل مستمر

قبضت مباحث أمن الدولة علىمجدى ابراهيم عيسى الطالب بعلوم اسكندرية من منزله بكفر الدوارمعصوب العينين الى احد المبانى التابعة لاجهزة الامن .

وقد تم استجوابه فى جو مشحونبالتوتر والعنف والتهديد بتلفيق القضايا له .

وانتهى المسلسل بحلقشعره وبكمية من اللكمات المتبادلة من ضباط الامن وبعد ذلك تم نقله معصوب العينين وتركوه امام موقف تاكسى دمنهور وكانت التهمة الموجهه اليه هىالمشاركة فى الحركة الطلابية ورفضه للحرس الجامعى . علاوة على اشتراكه فى المظاهرات السلمية ضد الجناح الاسرائيلى فى معرض القاهرة الصناعى

لطفا بطلاب الثانوية العامة

تبدا امتحانات الثانوية العامة هذاالعام يوم السبت اول يونية ١٩٨٥ الموافق (الثانى من رمضان) .. ويبدا الامتحان فى تمام التاسعة صباحا ويمتد فى بعض المواد الىما بعد الثانية ظهرا . ويقع الامتحان كله هذا العام فى شهر الصوم الكريم .. بما يصحب الامتحان من سهر وشد للاعصاب وارهاق من عناءالاستذكار . وعناء الصوم فى ايام الصيف الحارة .. وكان بدء الامتحانفى التاسعة صباحا بالتوقيت الصيفى مناسبا ، حيث النهار مايزال فىبدايته ، ولم تشتد حرارته بعد .. مما يتيح للطلاب جوا مريحا يساعدهمعلى الاقبال على الاجابة فى حيوية ونشاط ..

والآن وقد الغى نظام التوقيتالصيفى اصبح بدء الامتحان فىالتاسعة غير محتمل بالنسبة لطلاب يواصلوناستذكار دروسهم ، ويبداون يومهم مبكرين فى الرابعة صباحا تقريباحسب تقاليد شهر رمضان . فباسم صالح ابنائنا اطالب السيد الوزيربان يكون بدء الامتحان ـ الثامنة ـ بدلا من التاسعة لتكون بداية الوقتكما كانت فى ظل التوقيت الصيفى.. رحمة بالطلاب ، والقائمين على أمرالامتحان .

عامر حسن السداوى
وكيل ادارة بلبيس التعليمية

سرقت المدرسة والسبب عدم وجود سور

ابو شوشة ـ مراسل الشعب :

مدرسة ابو شوشة البلد الابتدائية لم يمض على افتتاحها سوى شهور ومع ذلك فهى مهددة بالانهيار وتساقط الجدران .. بسبب التلاعب فى كميات الخلطة الخرسانية وعدم مطابقتها للمواصفات وعدم وجود رقابة فنية لفحص المبنى قبل تسلمه .

كما ان المدرسة بدون عمال رغم تقدم عدد من اهالى القرية للعمل بها وقد تعرضت المدرسة للسرقات بسبب عدم وجود سور يحيط بها والى الآن لم يعرف من السارق .

● ●

مجلس الادارة .. عائلى

مركز شباب ابو جريدة بمحافظة دمياط الشهير قريبا ، تم تكوين مجلس ادارته عن طريق الترشيح والانتخاب ، توفى رئيس مجلس ادارته .. وقد فوجئنا نحن الشباب ، بان كل عائلة من العائلات الكبيرة بالقرية تحاول ان يكون رئيس المجلس الجديد من بين ابنائها ، وقد لجأت العائلات الى فرض ترشيحها علينا بالتعيين . ودونأن يتم ذلك بالطريق الديمقراطى عن طريق الجمعية العمومية .

ونحن الشباب . نرفض هذا الاسلوب ونتمسك بحقنا .. ونرجو من الدكتور عبد الاحد جمال الدين التدخل لانقاذ المجلس ، من سيطرة العائلات الكبيرة .

عنهم
مثير الامام النادر
حقوق المنصورة

● ●

٥٠٠٠ شاب بدون مركز شباب

نحن شباب قرية الامراء البيضا البلد بكفر الدوار والبالغ عددنا أكثر من ٥٠٠٠ شاب تمارس الرياضة بانواعها المختلفة فى « الشارع » لاننا نفتقد وجود مركز شباب بالقرية .. نناشد الدكتور / عبد الاحد جمال الدين التدخل لانشاء مركز شباب فى قريتنا .

عنهم
رضا مسعود الفقى
امين عمال البحيرة
بلجنة حزب العمل الاشتراكى

الدكتوراةالفخرية لمن !

ان يكرم انسان على مجهوداته فى خدمة الوطن ، فهو عمل مطلوب حيث انه ليس من العدل ان يتساوى من اضاع عمره فى العمل ضد بلده مع من أفنى عمره فى خدمة بلده ، فالاول يجب ان يعاقبوالثانى يجب ان يكرم ويكافأ .

اقول ذلك تعليقا على المسلك الجديد والخطيرالذى سلكته جامعاتنا ـ وخاصة جامعة القاهرة ـ فى الآونة الاخيرة ، والمتمثل فى اسرافها فى منح درجة الدكتوراة الفخرية لعدد من الادباء والفنانين وبعض رؤساء الدول ، بل ان الامر وصل الى الحد الذى شرعت فيه احدى جامعاتنا الاقليمية فى منح درجة الدكتوراة الفخرية للواء سابق ويشغل منصب محافظ الآن ، ولولا يقظة بعض الاقلام الوطنية الغيورة على مكانة الجامعة لاصبح الآن من حملة الدكتوراة وان كانت فخرية .

اننا وكما قلت ـ مسبقا ـ نطالب بتكريم من يستحق التكريم ، ولكن أن تمنح هذه الدرجة الرفيعة لمن لا يستحقها فهو ما نعترض عليه حفاظا على مكانة الجامعة وما يصدر عنها من جوائز .

فدرجة الدكتوراة الفخرية ـ كما قال اديبنا نجيب محفوظ فى تعليقه على رفض منح درجة الدكتوراة الفخرية له ـ لا تمنح الا لمن ادوا خدمات جليلة لبلادهم او للانسانية جمعاء .

ورحم الله عميد الادب العربى ـ الدكتور طه حسين ـ الذى رفض الاذعان لطلبات حلمى عيسى باشا وزير المعارف تنفيذا لرغبة اسماعيل صدقى ـ بان تمنح كلية الآداب الدكتوراة الفخرية لاربعة من السياسيين البارزين فى ذلك الوقت وهم (على ماهر وعبد العزيز فهمى وابراهيم يحيى ، وتوفيق رفعت) ونحن بدورنا ، ولنفس الاسباب نرفض ان تمنح جامعاتنا هذه الدرجة لاحد لمجرد انه من رؤساء الدول او غيرهم .

محمود عبد الحكم
كلية الحقوق ـ جامعة المنصورة

● ●

رئيس جامعة الزقازيق

لم ندعو لعقد مؤتمر يشارك فيه اسرائيليون

ارسل الينا الدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم رئيس جامعة الزقازيق رسالة ينفى فيها أن مركز الدراسات الدولية والقانونية والاقتصادية التابع للجامعة لم يوجه الدعوة لعقد مؤتمر لخريجى أكاديمية لاهاى للقانون الدولى وأن من ضمن المدعوين بعضالشخصيات الاسرائيلية والصهيونية العالمية .

وقال رئيس الجامعة انه شخصيا وردت اليه دعوة من وزارة الخارجية باعتباره من خريجى أكاديمية القانون الدولى للاجتماع بباقى أعضاء جمعية خريجىالاكاديمية بلاهاى وأنه لا علاقة لمركز الدراسات بذلك .

الشعب تعرض اللائحة الطلابية الجديدة التى اقرها إتحاد طلاب الجمهورية

اللائحة تتضمن

عودةالنشاط السياسى للجامعة - وانهاءتدخل الادارةوالحرس فى النشاط الطلابى

حرية الترشيح

عقد اتحاد طلاب الجمهورية مؤخرامؤتمرا طلابيا موسعا بجامعة الزقازيق لاقرار مشروع لائحة طلابية جديدةتقدم بها الاتحاد تمهيدا لعرضها على المؤتمر العام للطلاب المقرر عقده فى يوليو القادم .

وقد حضر المؤتمر اغلب رؤساء الاتحادات الطلابية بالجامعات ونوابهم بينما تغيب رئيسا اتحاد طلاب جامعتىالازهر وحلوان ربما لعدم موافقتهما على اى نشاط طلابى ومعاداتهماللحركة الطلابية وموافقتهما على الحرس الجامعى ولائحة ٧٩ .

عرض :
عبد الرحمن ابو العينين

وقرر الحاضرون بالاجماع الموافقة على هذه اللائحة واقرارها وتفويض محمد أبو خليل رئيس اتحاد طلاب الجمهورية بعرضها على المجلس الاعلى للجامعات وعلى كافة المسئولين

بينما علق رئيس اتحاد طلاب جامعة الزقازيق ونائبه الموافقة على اللائحة لحين عرضها على مجلس « اتحاد الجامعة » !

كما ندد الحاضرون بالمحاولات المشبوهه التى تقوم بها أجهزة الامن عن طريق بعض العناصر الطلابية المعينة من أجل تمرير واقرار لائحة طلابية مقيدة بعد اضفائها بالصبغة الطلابية كما حدث فى مؤتمر بجامعة الزقازيق مؤكدين على توحيد الحركة الطلابية ودعم صفوفها .

وفى قراءة سريعة لاهم ما تضمنته اللائحة التى وضعها اتحاد طلاب مصر نجدها تتمثل فى أن اللائحة تؤكد أن اتحاد الطلاب هو التنظيم الشرعى الوحيد لطلاب مصر الذى تقوم قيادته بتمثيلهم أمام الجهات المعنية ورعاية مصالحهم وتنظيم كافة الانشطة الطلابية

وان تشكل الاتحادات الطلابية من طلاب الكليات والمعاهد الجامعية ، وأن يحق للطلاب المنتسبين ممارسة كافة أنشطة الاتحاد والاستفادة من خدماته دون أن يكون لهم حق الانتخاب أو الترشيح .

على أن يتكون الاتحاد العام لطلاب مصر من اتحاد طلاب الكليات والمعاهد واتحادات طلاب الجامعات واتحادات طلاب المدن الجامعية واتحادات طلاب مصر خارج الوطن وأن يكون مقر الاتحاد العام فى القاهرة .

أهداف الاتحاد

وبالنسبة لاهداف الاتحادات الطلابية وهى تجمع بين الجانب النقابى والسياسى معا متؤكد على ضرورة تعميق القيم والمفاهيم الدينية مع تدعيم حق الطلاب فى التعبير عن آرائهم واثبات ذاتيتهم وتنمية الوعى القومى وتعميق المفاهيم الاشتراكية بين الطلاب . وتزويد الطلاب بالمقومات الاساسية التىتدعم من شخصيتهم ومقدرتهم على التفكير الحر الناضج مع توجيه الشباب نحو قيم اخلاقية رفيعة ورفض الانحرافات الدخيلة على الوطن العربى وعلى تقاليده ومبادئه الاخلاقية .

يضاف ذلك العمل على رفع مستوى الحياة الرياضية والاجتماعية والثقافية للطلاب والعمل على حل مشاكلهم وتوفير الراحة ووسائل المعيشة لهم داخل الجامعة وخارجها

اتحاد للدراسات العليا

وبالنسبة للوحدات الاساسية للاتحاد فهى تنحصر فى الكليات والمعاهد الجامعية التى تمنح درجة البكالوريوس أو الليسانس .

وأيضا يدخل فى التشكيل وحدات المدن الجامعية الموجودة فى الجامعات .

ولكن أبرز ما تناوله التشكيل ولاول مرة هى اقرارها بجوار بكل كلية أو معهد على أن يكون ذلك بقرار من رئيس الجامعة

واختياريا ويجوز لاتحاد طلاب الجامعة دعوة ممثل عنهم لحضور اجتماعاته كمراقب فقط .

وبالنسبة لتشكيل اللجان فهى ست لجان : لجنة الخدمات العامه والجوالة ولجنة النشاط الرياضى ولجنة النشاط الاجتماعى والفنى ولجنة الرحلات ولجنة الاسر ، واللجنة الثقافية والسياسية على ان يكون



الطلبة يصرون على لائحة طلابيةجديدة لهم ..

تشكيل اتحاد طلابللدراسات العليا لمجلس الاتحاد الحق فى أن ينشىء لجنة فرعية تختص بعمل معين .

وعن أهداف اللجنة الثقافية والسياسية والتى نصت عليها مادة ١١ من الباب الثالث ، فهى : تدعيم ونشر المبادىء الروحية والاخلاقية بينالطلاب والتصدى للافكار الدخيلة التى لا تتفق مع قيم مجتمعنا وتنمية الوعى السياسى بين الطلاب وتعريفهم بما يجرى من أمور داخل البلاد وخارجها وتهيئهم للمشاركة فى قضايا الوطن والامة ونشر روح الانتماء والولاء وحب الوطن بين الطلاب .

وعن كيفية تحقيق هذه الاهداف فتنحصر فى ضرورة الاشراف الكامل على كافة الانشطة الثقافية التى تقيمها الجمعيات والاسر والنوادى المختلفة يضاف لذلك تنظيم الندوات والمعارض والدورات والمسابقات واصدار المجلات والنشرات الاعلامية والتثقيفية وخلافه .

دور اتحادات الجامعات

تؤكد اللائحة على ضرورة تشكيل مجلس فى كل جامعة وبه نفس اللجان الموجودة فى الكليات والمعاهد العليا والمدن الجامعية .

وأن يتكون مؤتمر اتحاد الجامعة من أعضاء مجالس الاتحاد بالكليات والمعاهد وأن يقوم المؤتمر بانتخاب رئيس للاتحاد ونائبه على أن يختص المؤتمر نفسه بمحاسبة رئيس الاتحاد أو أعضاء المجلس اذا أخل أحد بواجبه ومعاقبتهم بالانذار ثمالوقف ثم الفصل وتكون القرارات باغلبية ثلثى الاعضاء .

مجلس الاتحاد العام

يشكل من خمس أعضاء من كل جامعة بالانتخاب على أن يكون من بينهم رئيس اتحاد طلاب كل جامعة ونائبه . وأن يجتمع الاتحاد العام بدعوة من رئيس الاتحاد أو ثلثى الاعضاء بشرط أن تكون الدعوة بخطابات مسجلة قبل الموعد ب(١٥) يوما على الاقل على ألا تكون الاجتماعات صحيحة الا بحضور ثلثى الاعضاء وتصدر القرارات بالاغلبية المطلقة ، واذا لم يكتمل النصاب يؤجل الاجتماع ساعتين ويكون بعد ذلك صحيحا بحضور أى عدد .

حرية الترشيح ومنع الشطب

تدعو اللائحة الى حرية الترشيح لكل طالب مادامت تنطبق عليه الشروط المتمثلة فىأن يكون مصرى الجنسية ومن الطلاب المنتظمين والمسددين لرسوم الاتحاد ولم توقع عليه عقوبة جنائية أو مخلة بالشرف

وتؤكد على حق كل طالب فى الترشيح .ولا يجوز شطب أحد لانتمائه الدينى أو السياسى ولايجوز لمدير الجهاز الفنى الاعتراض على من تتوافر فيهم شروط الترشيح تحت أى دعوى ما لم يكن هناك اعتراض معلن ومسبب وموضوعى .

على أن تكون مدة العضوية سنة كاملة فى كافة المستويات .

لا تتسع الجريدة لنشر كافة نصوص اللائحة .. ولكننا نعلم أن المسئولين المختصين قد وصلتهم نسخة من اللائحة .. فهل يمكن أن نتوقع أن تتفاعل السلطات الجامعية مع آراء الشباب ، أم اننا سنواجه بأن اللائحة قد أحيلت الى مباحث أمن الدولة ! كما أحيلت اليها كل مشاكل الطلاب ، لدرجة جعلت الطلاب يعتقدون أن أحمد رشدى هو وزير التعليم العالى !!

كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب ▢ كلام الشعب

اعضاء مجلس ادارة شركة القناة للموانىء يقولون :

لن نحنى الرؤوس وسنتصدى للفساد

ـ نشر خبر فى الصفحة الاولى من جريدتى اخبار اليوم والجمهورية وفى صفحة اخبار الدولة لجريدة الاهرام يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٥/٤ مضمونه تنحيتنا من مجلس الادارة وتشكيل لجنة للتحقيق في الوقائع المنسوبة الينا !!؟؟

واشار الخبر الى فصل اثنين منهم من اللجنة النقابية لمخالفتهم ميثاق الشرف الاخلاقى للعمل النقابى .. ونظرا لاهمية الخبر نشر معه صورة المهندس محمد عزت عادل رئيس الهيئة

ان فصلنا من العمل النقابى لاننا تصدينا للانحراف والتسيب واهدار المال العام من المسئولين بالشركة ولان النقابة العامة للنقل البحرى تواطأت مع المسئولين بالهيئة لان هيئة المكتب للنقابة العامة للنقل البحرى معظمها من المرؤسين بهيئة قناة السويس وان ذلك شرف لنا وخروج للنقابة العامة للنقل البحرى على ميثاق الشرف الاخلاقى لتسليمهم مستنداتنا لرئيس الهيئة ومجاملته باصدار قرار بوقفنا وتجميد نشاطنا اكثر من عام

اما الفصل المشار اليه لاننا نشرنا استقالتنا المسببة والتى اشرنا فيها لتسليم رئيس النقابة العامة ورفاقه من المرؤسين بالهيئة مستنداتنا لرئيس الهيئة وانتهت التحقيقات بمكتب المدعى الاشتراكى الى صحة بلاغنا الذى احيل للنيابة العامة بالاسماعيلية فى القضية رقم ٨٣/٣٤ فحص المكتب الفنى للنائب العام رقم ٩

اما خبر تنحيتنا من مجلس الادارة فهو امر مدبر من رئيس مجلس الادارة المنتدب وكنا نتوقعه منذ ان جمد نشاط المجلس منذ ثلاثة شهور بالمخالفة للقانون وقرار رئيس الجمهورية رقم ٨٥/٩٠ وذلك بعد ان اغتصب سلطات وصلاحيات المجلس .

نأمل الا يكون قرار رئيس هيئة قناة السويس قرار سياسى خاصة ان خدمته ستنتهى بعد الستة الشهور لقرار التنحى ونؤكد لسيادته باننا لن نحنى رؤوسنا الا لله وحده ونحن مستعدون لاية تحقيقات من لجان داخل الهيئة او خارجها وسواء كنا داخل المجلس او خارجه ستتصدى للدكتاتورية والارهاب والفساد من اجل مصر ومن اجل ادارة علمية سليمة .

ونتوجه لزملائنا اعضاء مجالس ادارات شركات الهيئة وشركتنا الذين ازعجهم هذا الخبر بان تنحيتنا لن ترهبكم ومارسوا دوركم بامانة وقولوا كلمة الحق للمصلحة العامة ومن اجل مصر حتى ولو ستنتهى خدمتكم غدا ولا تخشوا الا الله سبحانه وتعالى .

احمد فاروق اسماعيل الهلباوى
برسوم موسى برسوم
عبد الرحمن حسين سليم

أمر عسكرى ينفى كل من يطالب بحقه فى طنطا

عندما غرق بعض عمال المجارى فى القاهرة وتحركت مشاعر الحكومة بعد ان تبنى بعض الكتاب هذا الموضوع .. صدر قرار رئيس الوزراء رقم ٩٥٥ لسنة ١٩٨٣ بتقرير بدل ظروف ومخاطر الوظيفة للعاملين فى مجال الصرف الصحى وكذلك قرار رقم ١٩٨٣/٩٥٦ بتقرير مقابل نقدى عن وجبة غذائية .. وكان هذا اقل مايجب تجاه هؤلاء العمال الذى يضحون بارواحهم او على الاقل يقبلون العمل فى هذه الظروف السيئة والمنفرة .. او تجاه المهندسين والفنيين الذين يسهرون بجانب المحطات حتى لايعكر صفو بقية المواطنين ..

وكعادة الجهات الحكومية .. تكاسل المنفذون لهذين القرارين ولم تبدأ المحافظات فى التنفيذ الا فى النصف الثانى من عام ١٩٨٤ .. فهذه قرارات تخص فئة معينة والتعقيد هنا ضرورى !! .. وفى محافظة الدقهلية قامت جميع المراكز بصرف البدل اعتبارا من ١٩٨٤/٧/١ عدا مركز طلخا الذى يحكم عسكريا بقيادة العميد بهى الدين الحسينى .. حيث وضعت كل التعقيدات الممكنة حتى لايحصل على هذا البدل كل المستحقين .. كما بذلت محاولات ليحصل عليه بعض غير المستحق من المقربين مما دعا العمال الى التظاهر داخل ديوان محافظة الدقهلية اثناء انعقاد المجلس التنفيذى للمحافظة يوم ١٩٨٥/١/١٨ .. وهنا تدخل محافظ الدقهلية وامر بصرف البدل خلال ٤٨ ساعة .. وبالفعل استجاب السيد (العميد) واصدر قراره بصرف البدل اعتبارا من ٨٤/٧/١ ولكن للعمال فقط ولم يشمل المهندسين والفنيين مثل باقى المراكز والمحافظات حتى يظهر امام المحافظ بالتنفيذ (الفورى) .. وبعد شكاوى عديدة للمهندسين والفنيين اصدر رئيس المركز قراره فى ٨٥/٣/٢٨ بصرف البدل اعتبارا من ٨٥/٤/١ .. ولتأكل عليهم الحكومة تسعة شهور قضوها فى المنفى اوالتغريب

فى هذا القرار انه نص على الزام الحاصلين على هذا البدل بالتواجد بالمحطات وعدم التحرك منها دون ان يوفر لهم مكانا يجلسون فيه .. وبعد شكاوى العاملين بهذه المحطات لحزب العمل بطلخا .. ذهبت (الشعب) الى محطة (الثورة) بالمنطقة الثانية لنجد واقعا اغرب من الخيال .. المحطة عبارة عن حجرة بها الضخة ولاتسع غيرها .. وامام الحجرة مساحة فضاء صغيرة .. والمهندسون والفنيون يجلسون فى العراء وقد صنع كل منهم مقعدا من الطوب او الدبش .. ولايوجد حتى مظلة تقيهم من قيظ شمس الصيف او امطار الشتاء !! .. كيف يجلس مهندس قضى خمسة عشر عاما فى الخدمة على (طوبة) وفى العراء وزميله فى مصالح اخرى يجلس فى حجرات مكيفة وعلى مقاعد وثيرة ؟!

هل لانه قبل أن يعمل فى هذا المجال فى خدمة بلده حتى لاتغرق المدينة بالمجارى .. أم لانه تجرأ وطالب بحقوقه التى حصل عليها غيره تلقائيا؟! .. من غير المعقول ان يحشر خمسة عشر « آدميا » هكذا دون وجود مقاعد او مظلة .. هذه مأساة يجب ان يسأل عليها رئيس مركز طلخا .

محافظة الاسكندرية اهدرت ٢ مليون جنيه وردمت ١٣٠ فدان من المزرعة السمكية وبورت ١٣٠ فدان

كتب عصام رفعت

بسبب سوء التخطيط اهدرت محافظة الاسكندرية مليونى جنيه دفعتها لمقاول المحافظة طلعت مصطفى من اجل ردم قطعة ارض مساحتها ٢٠٠ فدان بمنطقة ام زغيو من أجل تحويلها الى ارض بناء لانشاء ٣٦ الف شقة بام زغيو ولوحظ ان تكاليف متر الردم مخالف للقيمة الاساسية لعمليات الردم السنوية ؟!!

ومن ناحية اخرى حصل اصحاب قطعة الارض على حكم من قاضى الحيازة بمحكمة جنح العامرية فى القضية رقم ٨٥٨ وجاء حكم القاضى بتنفيذ حكم التمكين لاصحاب الارض بالقوة الجبرية واعادتها اليهم

والطريف ان المغتصب هنا هو جهاز حماية املاك الدولة الذى تشرف عليه محافظة الاسكندرية ؟!!! الذى قضت المحكمة بضرورة عدم تعرضه لاصحاب الارض . وكذلك عدم تعرض المحافظة ووكيل وزارة الاسكان والمسئول عن الاسكان بحى العامرية لهذه الملكية الخاصة حيث انها وفقا للدستور تتمتع بالشرعية والقانونية .

وعلمت الشعب ان المحافظة تواجهه مشكلة لايجاد قطعة ارض لبناء الـ٣٦ الف وحدة سكنية فبعد ام زغيو ردمت المحافظة الجانب الشرقى من المزرعة السمكية وبعد ذلك تبين انها غير صالحة وانتقلت اعين المحافظة الى اراضى شرق الاسكندرية بعد ان فشلت فى ايجاد قطعة ارض فى غربها ووسطها وحولت مساحة ١٣٠ فدانا اخرى هى حوض المنتزه القبلى الذى كان يمد الاسكندرية بالخضراوات والفواكه والذى تؤجره وزارة الاوقاف للمزارعين لكن المحافظة نجحت فى الغاء التعاقد والحصول على موافقة الاوقاف لتحويلها الى ارض بناء وبذلك خسرت الاسكندرية فى عهد القيادة الحالية ١٣٠ فدانا من المزرعة السمكية التى لا تزيد مساحتها عن ٤٠ فدانا تحولت من مزرعة سمكية الى مقلب للقمامة الاسكندرية و ١٣٠ فدانا من الاراضى الزراعية بالمحافظة وتحويلها الى مشروع للاسكان ولا تعليق على هذه التعديات ..

« والشعب » تسأل لحساب من يتم اهدار ثروات الاسكندرية الزراعية والسمكية ؟!

من يرد على حقى ؟

قام الطبيب الخاص للرئيس انور السادات بالاستيلاء على قطعة ارض استاجرها مساحتها ٣ قراريط وثلثا واتعيش من زراعتها وبنى عليها مسجدا وعيادة له. ثم استولى على قطعة ارض اخرى واستخدمها كطريق الى عيادته بالقوه وعند اعتراضى انا وابنائى اعتدى علينا بالضرب والسب فمن يرد لى حقى .

نصره رياض المصرى
الرملية . طنطا . غربية

◎❖◎

قبل أن تبور الارض

اهالى اجا يضجون بالشكوى لاهمال المسئولين بالادارة الزراعية فى تطهير ترعة العائدية التى تخدم اكثر من عشرة الاف فدان بمركز اجا مما ادى لصعوبة رى هذه المساحة ، لذا فهم يناشدون وزيرا الرى والزراعة التدخل قبل أن تبور الارض لقلة المياه .

عدة توقيعات

فى ٦٧ تملكنا المنازل وفى ٨٥ يحاسبوننا بسعر السوق !

فى عام ١٩٦٧م نكبت قريتنا درين اثر حريق وقد تفضل مشكورا السيد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بنزع ملكية ٤٥ فدانا واقامة قرية نموذجية وتمليكها للمنكوبين وتولت هذه العملية الجمعية العامة للاصلاح الزراعى قسم التعمير وتسلمنا هذه المنازل بموجب عقودات .

وفى هذه الايام فوجئنا بكارثة تحل علينا جميعا وهى فرض مبالغ مهولة على كل منزل فمن اين تاتى بهذه المبالغ نحن الكادحين مع العلم بان هذه المبالغ ستدرج فى سجلات جمعية درين اول وثانى التابعين لمنطقة نبروة للاصلاح الزراعى .

نأمل ازاحة هذه الغمة التى تحوط بنا ولسنا ندرى ما هو مصير هؤلاء البسطاء علما باننا قمنا بسداد كافة الاقساط المطلوبة للاصلاح الزراعى فى مواعيدها منذ عام ١٩٦٧م حتى الآن وهى عشرون جنيها سنويا .

وبسؤالنا عن هذه المبالغ التى فوجئنا بها قيل انها تعديات على الشوارع ولكن لا توجد تعديات .. فهل من المعقول أن نحاسب على اساس السعر فى هذه الايام والعقودات التى لدينا هى خير دليل على تسلمنا هذه المنازل .

محمد عبد التواب محمد عوض
امين تنظيم حزب العمل بدرين
و٦٤ توقيعا

المستشفى غير متخصص

اعانى من هبوط شديد فى اللثة بالفك السفلى منذ سنوات عديدة واجريت لى عملية بقسم فك وتجميل بكلية طب جامعة الاسكندرية فى ١٧ يناير ١٩٨٠ ولم تنجح العملية فتقدمت باكثر من شكوى واخيرا امر وزير الصحة بتحويلى الى مستشفى قطور المركزى لعلاجى وهو مستشفى غير متخصص اطالب بتحويلى الى مستشفى القصر العينى لعلاجى حيث اشتدت آلامى !!

محمد محمد سلامة
صرد ـ قطور ـ غربية

وبيان من امانة الحزب بالاسماعيلية يطالب برد العمولات وفوائد التسهيلات

وقد اصدرت امانة حزب العمل الاشتراكى بالاسماعيلية بيانا طالبت فيه برد العمولات وفوائد التسهيلات التى بلغت اكثر من مليونى جنيه من بنك قناة السويس للعاملين بشركة القناة لاعمال الموانى. والتحقيق مع المسئولين خاصة ان التعليمات الموجهة من المسئولين بهيئة قناة السويس واعضاء مجلس ادارة البنك والمستفيدين لجميع شركات هيئة قناة السويس بضرورة التعامل مع البنك بالاضافة الى تعليمات اخرى لبعض الشركات التى لديها فائض عملة صعبة بارتبيع جزءا منها لبنك قناة السويس سواء بالسعر الرسمى او باقل من السعر الحر ونفس البنك يقرض الشركات الشقيقة بفوائد وعمولات بنسبة عالية خاصة ان ودائع هذه الشركات لدى البنك بفوائد ١٠٫٥٪ .

الى نائب الاسماعيلية الاسكندرانى

كنت فى زيارة بمجلس الشعب واثناء تواجدى تابعت جلسة المجلس يوم الثلاثاء الماضى وسمعت حديثا عن حريق مطابع محرم وتحدث فى هذا الموضوع اعضاء مجلس الشعب عن الاسكندرية وتحدث العضو محمود سليم عضو مجلس الشعب عن ذات الموضوع حديثا عاما وكنت اتمنى ان يهتم سيادته بما يعانيه شعب الاسماعيلية ومراكز المحافظة من اهمال فى كل شىء .

او ان يهتم سيادته اذا كان يخاف على المال العام كما يقول بما تعانيه الشركات الاستثمارية فى الاسماعيلية من خسارة متكررة واسباب ذلك وطريقة اختيار رؤسائها وكيفية التعامل معهم اذا ثبت الاتهامات عليهم وكذلك الموقف الخاص باحدى شركات هيئة قناة السويس التى تم فيها بقرار جائر من رئيس الهيئة تنحية الاعضاء المنتخبين لمدة ستة اشهر واننى اؤكد له انه سيجد مادة خصبة دسمة للحديث باستفاضة عن كيف يستشرى الفساد وكيف يتم التعامل مع من يحاولون ان يواجهوا الفساد ...

ذلك ان اراد ان يتحدث ويقول انه يخاف على المال العام ويريد ان يتناول الفساد والمفسدين .

محمد صالح العايدى
المحامى

◎❖◎

امين الحزب الوطنى بالمنيرة مازال يهددنى

بعد نشر شكواى بجريدة الشعب فى العدد الصادر يوم ١٦ ابريل . توجهت بمحمد الورداني أمين الحزب الوطنى بالمنيرة الشرقية ، يبعث لى بمن يهددنى ما لم اكذب ما نشر بالجريدة ، ولما أبديت رفضى التام ، أقسم بانه سيلاحقنى بواسطة ضباط التموين بنقطة المنيرة الموجودة بداخل مبنى الحزب الوطنى .. أطالب بحمايتى من أمين الحزب الوطنى الذى استخدم سلطته من قبل ضدى .

نور الدين عبد الصمد
٥٧ شارع الفنام ـ المنيرة الشرقية ـ امبابة .
ـبطاقة عائلية رقم ٥١٠٩٨ـ امبابة .

الشعب : نطالب المسئولين بالحزب الوطنى بالجيزة وخاصة أمينة عمر عطية بالتدخل لانقاذ هذا المواطن ، مما يتعرض له من تهديدات .

الى وزير الصحة

مرضت بالجذام العصبى منذ ٢٥ عاما وفى خلال هذه المدة لم اترك بابا لمسئول الا وطرقته ، ولكن بعد بتر أجزاء عديدة من أصابعى لم يعد أمامى الا اللجوء اليكم لمساعدتى ، خاصة بعد بتر قدمى فى ١٩٨١/٧/١٤ .

اناشدكم مساعدتى للعلاج .

ابراهيم عبد الواحد جوهر
عزبة ابو سليمان ـ رمل اسكندرية
٢ شارع الشهيد عبد المنعم رياض

◎❖◎

« قل للمؤمنات »

ان الدين الاسلامى الحنيف ، يسر لنا كل شىء ووضع لنا كل النظم التى تضمن السعادة لنا فى الدنيا .

وقد حفظ الاسلام المرأة وصان حقوقها وأعطى لها الكثير مما كانت محرومة منه قبل الاسلام وجعل لها كل ما تصبو اليه حواء وكذلك الرجل جعله الاسلام حرا واعطى له الكثير من المزايا وساوى بين الناس جميعا .

ولكن فى عصرنا هذا وجدنا ان الامور قد انقلبت والمقاييس قد تغيرت فوجدنا طائفة من اشباه الرجال يحاولون التشبه بالنساء فى الزى والشكل جريا وراء دعايات وأباطيل كاذبة ..

وكذلك وجدنا المرأة فى حالة سفور وكشفت عن عورتها واختلطت بالرجال بغير ضوابط مع ان ذلك يتعارض مع قول الله تعالى : « وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها وليضربن بخمرهن على وجوههن » فهل تعلم الفتاة المسلمة أن المرأة كلها عورة ولا يجوز للرجل ان ينظر اليها لان النظر سهم من سهام ابليس ..

وهل يعلم الشاب المسلم ان هذه التصرفات الكريهة والامور المحرمة تنقص من كرامته وان المتشبه من الرجال بالنساء ملعون . وهذا يقتضى أن يكون الشباب حكيما فى تصرفاته ولا تسيطر عليه الشهوة .

وهل يمكن ان تقوم الدولة والمدرسة والبيت وكافة وسائل الاعلام بدور لمواجهة هذا الانحلال الاخلاقى وهذه التيارات والفلسفات الغربية التى تلبس رداء الاسلام وهو منها براء .

فتحى عبد اللطيف محمد
الاقصر ـ العديسات البحرى

ولنا حق الرد :

رد من الغربية

تلقت الشعب من محمد ابراهيم الصيحى وكيل وزارة التعليم بالغربية ما يلى :

نشرت الجريدة يوم ١٩٨٥/٤/٢ عن افتتاح المستشار المحافظ لبعض المدارس والانشاءات الجديدة فى ادارة قطور التعليمية .

● افتتاح المستشار لبعض مدارس قطور يوم ٨٥/٣/١٧ كان حلقة فى سلسلة حلقات لافتتاح سيادته لعدد كبير من المدارس بارجاء المحافظة والجولة التى قام بها محافظ الغربية بدأت بافتتاح سيادته لمدرسة كتبة ومشيت الابتدائية بتكلفة ١٢١٫٠٠٠ جنيه وانتهت بافتتاح المرحلة الثانية لمدرسة قطور الثانوية الصناعية بتكاليف ٥٤٠٫٠٠٠ جنيه وتخللها افتتاح للانشاءات الجديدة بمدارس قطور الثانوية والتجارية وعماط التجارية بتكلفة قيمتها ٢٦٥٫٠٠٠ جنيه وكلها لاجنحة كاملة جديدة اضيفت للمدارس المذكورة هذا العام .

● اما عن افتتاح السيد المستشار المحافظ لمسجد بمدرسة/ قطور الثانوية فقد سبق لسيادته افتتاح مساجد أخرى لمدارس عديدة منها مسجد مدرسة/ السيدة زينب الثانوية للبنات بالمحلة الكبرى ومسجد دار المعلمين بالمحلة الكبرى ومسجد مدرسة/ تجارة طنطا بنات ومسجد تجارة زفتى بنات ومسجد مدرسة/ دماط التجارية وكلها تمت فى اطار خطة السيد/ المحافظ لتعميق القيم الروحية والتربية الدينية وممارسة الطلبة والطالبات للشعائر فى مدارسهم وكل هذه المساجد مقامة بالجهد الذاتى وهو ما نعتز به جميعا .

● تم افتتاح مدرسة جديدة تجارية للبنات لاول مرة هذا العام فى قطور ويجرى حاليا استكمال مبانيها بتكاليف ٦٥٫٠٠٠ جنيه ومن قبل تم افتتاح مدرسة منفصلة للطالبات عن الطلبة فى مدارس بسيون التجارية وفى السنطة التجارية والقرشية التجارية تحقيقا لرغبات أولياء أمور الطالبات بفصلهن عن الطلبة واستجابت المديرية التعليمية لهم .

تعقيب :

كل ما نشرناه عن الانجازات الوهمية للمحافظة والواقع يتحدث عنه كل اهالى الغربية !!

◎❖◎

الاكتين فى البنزين الجديد

تلقت الشعب من المهندس عبد اللطيف واكد وكيل اول وزارة البترول الرد التالى :

خطط قطاع البترول لانتاج بنزين ذى رقم اوكتين مرتفع ليتناسب واحتياجات السيارات الحديثة وكان قبل ذلك ينتج البنزين ٧٠ اوكتين الذى يمر بمراحل تصنيع بسيطة ثم انتج البنزين ٨٠ اوكتين الذى لابد لانتاجه من مرور البنزين الخام فى وحدات لتحسينه ، ومن أجل انتاج الكميات التى تكفى السوق منه انشىء جهاز بشركة القاهرة لتكرير البترول ومع زيادة الطلب عليه أنشىء جهاز آخر فى عام ١٩٨٣ بشركة السويس لتصنيع البترول .

وعند تخطيط القطاع لانتاج بنزين ٩٠ اوكتين دعت الحاجة الى انشاء مشروع جديد لتحسين البنزين بشركة العامرية لتكرير البترول وقد تم تشغيله وبدأ الانتاج فعلا فى مارس ١٩٨٥ وأصبحت أجهزة التحسين تسمح بانتاج بنزين ٨٠ ، ٩٠ اوكتين بما يكفى حاجة البلاد .

أما بالنسبة لما يقال من أن السوبر ٩٠ اوكتين هو نفسه النوع القديم فان قطاع البترول يلتزم تماما بالمواصفات الموضوعة لكل منتج ويتم التفتيش عليه بصفة دورية ويمكن لاى شخص أخذ عينة من الانتاج الجديد وتحليلها لمعرفة مواصفاتها .

◎❖◎

ليس لى صلة باحد الوزراء

تلقت جريدة « الشعب » من المواطن محمد على عطية التاجر بسوق روض الفرج ردا حول ما نشر فى العدد ٢٧٨ بجريدة الشعب آكد فيه انه ليس له أى صلة نسب بأحد الوزراء سواء فى عهد السادات أو فى العهد الحالى .. وليس له أيضا أية صلة نسب بعضوات مجلس الشعب .

الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون [صدق الله العظيم]

« الشعب »

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حسامى زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

ـ الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات ـ وفى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفى الدول الاخرى ٤٠ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ٤٠٠ مليما سودانيا .

حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٨٥٧٩٣

تصرف غريب لمدير مكتب وزير التخطيط

تفجر خلاف حاد بين المحررون البرلمانيون بمجلس الشعب «ومشيره» مدير الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى لشئون مجلس الشعب ..

نشب الخلاف عندما أمر «مشيره» على عدم منح محررو الصحف الحزبية بما فيهم « مايو » وبعض الصحف اليومية القومية ووكالة أنباء الشرق الاوسط والاذاعة وعدد من مندوبى الصحف والمجلات الاسبوعية نسخ من بيان وزير التخطيط لنشره فى الصحف متوخين الدقة فى الارقام التى تضمنتها ..

فشلت محاولات المحررون مع مشير .. فلجأوا بشكوى سريعة الى الدكتور الجنزورى بعثوا بها اليه القاعة .

وتدخل مكتب الصحافة بمجلس الشعب لحل الازمة وقام بتصوير نسخ على ماكينات التليس للصحفيين المتضررين .

على العكس تماما .. حرص محمد عبده وكيل أول وزارة المالية على الحضور بنفسه الى شرفة الصحافة ومعه أكثر من ٥٠ نسخة من البيان المالى الذى ألقاه الدكتور صلاح حامد وزير المالية .. وقام بتوزيعه دور بدء صلاح حامد فى القاء بيانه لتسهيل مهمتهم الصحفية .

محافظ سوهاج يوقف التعدى على أرض زراعية بالمنشاة

تقدم بعض المواطنين بمركز المنشاة بسوهاج بشكوى الى لجنة حزب العمل الاشتراكى بالمحافظة بشأن تضررهم من قرار محافظ سوهاج بتخصيص أرض زراعية فى حيازتهم وقاموا باستصلاحها بعرقهم منذ سنين طويلة وذلك لانشاء مركز للشباب عليها .

وحفاظا على الرقعة الزراعية وعدم المساس بها أيا كان غرض التخصيص أصدر محافظ سوهاج قرارا لاحقا وبناء على شكوى المواطنين بوقف أى اراءات من شأنها اقامة أى منشآت على الاراضى الزراعية ..

وقد تقدم السيد / ممدوح قناوى عضو مجلس الشعب وأمين عام حزب العمل بسوهاج باقتراح للسيد المحافظ بانشاء مركز شباب المنشاة على أرض السوق بيندر المنشاة على أن يرحل السوق لارض أخرى .

فى الاسكندرية

حقائق مذهلة تكشفها لجنة تقصى الحقائق

بقية المنشور (ص ٢)

بقية المنشور (ص ٢)

أعضاء مجلس الشعب المعارضين لسياسة المحافظ فى مجال الاسكان الاخطاء والمعاناة التى يعيشها شعب الاسكندرية وعمليات استيلاء المحافظ على أراضى الافراد بحجة حماية أملاك الدولة .

اليوم الثانى

وفى اليوم الثانى التقى اعضاء لجنة تقصى الحقائق باللواء فوزى معاذ واللواء شاكر عبد السلام والمهندس محمود حنفى وبعض المسئولين فى محافظة الاسكندرية واستمرت عملية مناقشتهم أكثر من أربع ساعات .

حماية املاك الدولة على طريقة فوزى معاذ

وبدأت الجلسة بتعليق من «ممتاز نصار» و « مختار هانى » حول طريقة فتح « الباب » وغلقه لتسجيل أراضى العجمى وأن المحافظة وضعت يدها على أراضى ليست ملكها بل ملك للافراد ورغم أن الافراد تقدموا من عام ٨٢ حتى الآن بحوالى ٣٠ الف طلب للتصالح مع الدولة بالحد الادنى الذى حددته المحافظة بصفة مبدئية ٢ جنيه ترد الى طالب الشراء والتسجيل اذا كان طلبه يشوبه التدليس ؟! وعلق مختار هانى حول مواعيد فتح وغلق « الباب » فى حماية أملاك الدولة فقال أنه وفقا لرغبة المحافظة ؟! رغم أن هناك قانونا لذلك .

الامر الواقع

وعلق البرلمانى توفيق زغلول عضو لجنة تقصى الحقائق على ترك المحافظة للافراد والشركات لبناء مساكن وعمارات على أراضى العجمى عملية فرض الامر الواقع على المحافظة والدولة وكان على المحافظ أن يصدر قراره ؟!

ما هو ذنبى ؟

رد محافظ الاسكندرية على استفسار لمختار هانى حول أراضى الاسكان الشعبى هل تدخل فى مشاكل وضع اليد فقال المحافظ أنه وضع خطته ولا ذنب له أن تطلع الاراضى وضع يد أم لا ؟!!

واكمل شاكر عبد السلام أن عدم وضوح الحدود للاراضى جعلها تثير المشاكل .

ارض بنايوتى

اسندت المحافظة بالامر المباشر شقيق وكيل وزارة الاسكان الحالى محمود حنفى دون مناقصة وبسعر ٥٩٠ قرشا للمتر بينما رست عملية مماثلة بارض مساكن الصيادين بسعر المتر ٣٢٠ قرشا للمتر وبفارق فى السعر ٢٧٠ قرشا للمتر تتج عنه بالنسبة لاجمالى المساحة اهدار ٦٨٠ ألف جنيه . والطريف أن المقاول فى العمليتين واحد وهو شقيق وكيل وزارة الاسكان .

وجاء الرد أن المقاول حصل على العمليتين قبل تعين شقيقه ؟!!

ردم البحيرة ومساكن العرائس والتخبط فى القرارات

وجهت لجنة تقصى الحقائق تهمة التخبط فى اصدار القرارات لمحافظ الاسكندرية حيث أنه تم صرف ١٠٠ الف جنيه على التدريب والاجهزة لانشاء المزرعة السمكية ثم صدر قرار بتجفيفها واقامة ٢٠ الف وحدة سكنية للعرائس عليها وانتهى التفكير بان تحول الى حديقة ؟!

وأجاب المحافظ أن اسكان العرائس منفصل عن الاسكان الشعبى وأن المحافظة مخصصة لها ٦ آلاف فدان عند طريق الاسكندرية ـ القاهرة الصحراوى ؟!

وقال أن ما أنفق على المزرعة سبق تعيينه محافظا وبعد أن حصلت على منحة هيئة الاغاثة عملت مزرعة سمكية سلك على ٣٠٠ فدان . ويقول المحافظ أنه رأى أنه أحسن استغلال لارض المزرعة أن يحولها الى جراج تحت الارض ومبانى فوقها ولكن المطار قال أن ٩٠ فدانا من المساحة لا يمكن البناء عليها ؟!! ويعود بعد أن نفى أن الارض كانت للعرائس فيقول : حولنا ٤٠ فدانا لمساكن عرائس اشترك فى المناقصة ٣ شركات وسوف تتكلف الشقة ١٥ الف جنيه ويقول أن قراره بردم البحيرة جرى ؟!! وانه انقذ ارض قيمتها ٥٥ مليون جنيه وأنه وجه نداء لدول العالم لانشاء حديقة عالمية مكان المزرعة ؟!!

رد سعد شلبى عضو لجنه تقصى الحقائق أن الارض أصبحت ومطلمة لا تصلح للبناء ولهذا المبانى يجب الا تزيد على دورين ؟!

مصر تعيش مناخا ديمقراطيا جيدا وشكرا لمبارك

قال الدكتور مهندس ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب وعضو لجنة تقصى الحقائق ان مصر تعيش جوا ومناخا ديمقراطيا جيدا بفضل حسنى مبارك ورفعت المحجوب

مستعمرة الجذام وسط الاهالى؟

واثار المهندس ابراهيم شكرى عملية نقل مستعمرة الجذام الى منطقة كوم الشقافة وهى منطقة تتمتع بكثافة سكانية عالية والسبب أن المحافظة اخذت أرض مستعمرة الجذام بالعامرية . وقال المهندس ابراهيم شكرى .. كان على المحافظة أن تنقل مستعمرة الجذام الى منطقة بعيدة عن الاسكندرية بدلا من أن تنقلها داخل المحافظة .

كوم الشقافة مكان ملائم لارض الجذام

محافظ الاسكندرية قال ان معه تقرير من المديرية الصحية بالاسكندرية ان المكان ملائم بكوم الشقافة وان العدوى مستحيلة ؟!!

لاشقاء شاكر عبد السلام

قال توفيق زغلول أن أراضى المنطقة الحرة اعطيت لاشقاء شاكر عبد السلام السكرتير العام للمحافظة ورد شاكر عبد السلام أن كل اخوته خارج مصر من عام ٥٤ وأنهم حصلوا عليها مثل أى مصرى عمل بالخارج .

قوات الامن المصرية تحرس المعبد اليهودى وتتصدى للمتظاهرين بوحشية

« بقية المنشور ص ١ »

حديثا ، وفرق الكاراتية ، وقوات الشرطة العادية ومئات من ضباط وجنود مباحث أمن الدولة ، بالاضافة الى مايسمى بالقوات الخاصة التى انشئت واعدت ودربت تدريبا خاصا للتصدى لاية مسيرات أو مظاهرات ، ومسلحة بالعصى الكهربائية الامريكية والهراوات والقنابل المسيلة للدموع ، وقنابل اخرى تحدث شللا مؤقتا بالجسم لسهولة القبض على المواطنين ..

وانتشرت كل هذه القوات فى المنطقة وخاصة الاوبرا وخلف بوستة العتبة وفى شوارع : فؤاد ، وعبد الخالق ثروت ، وقصر النيل ، وسليمان باشا ، اما فى شارع عدلى ـ حيث يقع المعبد اليهودى ـ فقد حشدت أجهزة الامن حول المعبد بشكل مكثف للغاية وحوصر المعبد بعربات الشرطة المصفحة ، واحتل ضباط مباحث أمن الدولة المحلات والعمارات والطرقات المحيطة بالمعبد والمواجهة له واصبحت المنطقة وكأنها ثكنة عسكرية ..

وفى تمام الساعة التاسعة الا خمس دقائق كان اللواء احمد رشدى وزير الداخلية يمر بعربته ليتفقد استعدادات قواته البوليسية للمعركة الحربية المرتقبة ضد المواطنين المصريين !!

وبعد ذلك ـ وفى التاسعة والنصف ـ عمد ضباط مباحث أمن الدولة الى تضليل المواطنين وخداعهم ، وذلك بترديدهم انه لا احتفال هناك فى المعبد اليهودى وانه لا يوجد احد بداخله ، وذلك لكى ينصرف المواطنون ويكون بوسع الصهاينة أن يحضروا للمعبد ويقيموا احتفالهم بسلام !!

تنبه المواطنون الى هذه الخديعة واعلنوا انهم باقون حتى يتأكدوا بانفسهم من انه لا يوجد احتفال ..

وفى العاشرة والربع تماما بدا الشباب والسيدات والفتيات والمواطنون المظاهرة السلمية ، وتقدمهم عدد من الفنانين والشخصيات العامة منهم : الفنانة محسنة توفيق ، والفنان فاروق الفيشاوى ، والفنانة حياة الشيمى ، والكاتبة فتحية العسال ، وكاتب السيناريو جلال الغزالى .. والدكتورة رضوى عاشور ، والدكتورة عواطف عبد الرحمن ، ورفع المتظاهرون عشرات اللافتات المكتوب عليها شعارات مناهضة للصهيونية وتدين موقف الحكومة المصرية لسماحها باقامة الاحتفال الصهيونى فى القاهرة ، بينما تحصد اسرائيل ارواح العشرات من اللبنانيين والفلسطينيين فى الجنوب اللبنانى ..

واخذ المتظاهرون يرددون الهتافات المندده بالصهاينة واعتداءاتهم على الشعب العربى فى فلسطين ولبنان وغيرهما .

وتصدت قوات الامن الهائلة العدد للمتظاهرين بقسوة ووحشية فاصابت العديد منهم باصابات شتى وبالغة .. والقت القبض على ٢٩ مواطنا و ٤ سيدات وطفلة !

وهؤلاء المواطنون هم : جلال الغزالى (كاتب سيناريو) ، كارم محمود (صحفى بجريدة الشعب) ، محمد عبد العزيز شويقة (صحفى بمجلة الاذاعة والتليفزيون) ، ودكتور مهندس محمد منير مجاهد ، ومهندس كمال خليل وكمال ابو عيطة ـ مأمور ضرائب ، ومهندس عادل المشد ، وانور عبيد (محامى) ، وعمر حسن مرسى (مدرس) وصلاح الدين سليمان (محاسب) ، وعمرو كمال (موظف) ، واحمد صديق (اخصائى اجتماعى) ، ومحمد عبد الوهاب (ميكانيكى) ، واشرف ايوب (طالب) ، ومحمد عبد الستار (طالب) ونزيه سليمان (طالب) ، وحسين عبد الفتاح (موظف) ، وهشام عبد العليم ، وعبد الهادى عبد الحميد وربيع عبد العليم ، ومحمود عبد الحليم (خطاط) .

والسيدات هن : الكاتبة فتحية العسال ، وحياة الشيمى الفنانة بالثقافة الجماهيرية ، وكريمة حافظ (موظفة ومسئولة فتيات (حزب العمل الاشتراكى) وعظيمة الحسينى .

بالاضافة الى طفلة عمرها ٥ سنوات قبض عليها مع امها ـ حياة الشيمى ـ وهى الطفلة : ليس حلمى سالم !!

وفى اليوم التالى ـ الخميس ـ عرض المواطنون المقبوض عليهم على نيابة أمن الدولة التى تولت التحقيق معهم ، ووجهت اليهم اتهامات : الصياح علنا بهتافات تثير الفتن ، وتكدير السلم والامن العام ، والتجمهر والتظاهر فى غير الاحوال التى صرح بها القانون ، وتعطيل المرور والمواصلات العامة ، وتوزيع المنشورات التى تحض على كراهية نظام الدولة وازدرائه !!

وقد حضر التحقيقات مع المواطنين ٢٥ محاميا ، من بينهم الاساتذة : الدكتور بكر القبانى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى واحمد نبيل الهلالى عضو مجلس نقابة المحامين ، وشوقى خالد عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى وامير سالم ، وسيد ابو زيد ، وطارق فرحات ، ومحمد حماد ، واميرة بهى الدين ، وسيد شعبان ، وماجدة فتحى ، واحمد عبد الحفيظ ، واحمد حسن امين حزب العمل الاشتراكى المساعد بمحافظة الاسماعيلية .

وقد رد المواطنون الملقى القبض عليهم والمحامون على هذه الاتهامات بما هو وارد فى تقرير مباحث أمن الدولة الخاص بالواقعة ومنها .. ان المتاريس التى وضعتها قوات الامن هى التى اغلقت شارع عدلى كما اغلقت سياراتهم وناقلات جنودهم ومدرعاتهم قلب القاهرة وبثت الرعب والفزع فى نفوس المواطنين .

كما اثبت المحامون الاعتداءات الوحشية التى تعرض لها المعتقلون وخاصة السيدات وبعد القاء القبض عليهن من بعض ضباط الامن وسبهن بالفاظ نابية يعاقب عليها القانون وقد تم تسجيل اسماء هؤلاء الضباط وافعالهم وقد تم الافراج عن كل المتهمين فى مساء يوم الخميس الماضى بكفالات تراوحت بين ٥٠ جنيها و ١٠٠ جنيه .

● طبعت بمطابع الاخبار ●

المظــــاهرة حــق لا جــــريمة

للحرية السياسية جناحان« الصحافة » والعمل الشعبى، الذى يتمثل فى المظاهرة والاجتماع والاضراب .

بقلم :
فتحى رضوان

والصحافة سلاح بتار نافذ ، مؤثر، ولكنه للاسف محدود النطاق مهما بلغ انتشار الجريدة . ذلك يتجاوز فى حالات الرواج العادية فى الدول التى تخلصت من آفة الامية مليونا او نصف مليون . فى حين ان متوسط عدد سكان الدول الكبيرة لايقل عن خمسين مليونا واكثر الذين يقرأون الجريدة السياسية بصفة خاصة الموضوعات الاجتماعية واخبار الجرائم، والتعليقات الخفيفة التى تنشر تحت الصور ،والكاريكاتور . اما المقال السياسى الجاف والجاد ، فلا يطالعه الا جماعة نذرت نفسها للعمل السياسى . لذلك فلابد من تعويض عن هذا النقص ، بالاجتماعات التى تضم عشرات الالوف لتسمع فى ساعة او ساعة ونصف عددا من الخطباء الذين يعرضون افكارهم بلهجة حاره وبسيطة ولا تكلف السامع جهدا ، ولابد الى جانب هذه الاجتماعات من مظاهرات . تخترق الشوارع الكبرى وفى مقدمتها ومنتصفها ومؤخرتها لوحات كبيرة تعلن فى حروف ضخمة: شعارا واضحا مثل « نحن ضد السلاح النووى » أو « نحن ضد التفرقة العنصرية » او « نحن ضد كامب ديفيد »او «نحن ضد التطبيع» وهكذا ..

والغريب ان القانون المصرى حتى فى الفترة التى كان الحكم الفعلى للانجليز قد نص صراحة على ان الاجتماع والمظاهرات حرة .. فقد صدر القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٠ جاء فى ديباجته :

بما ان حق الاجتماع العام لم يعترف به ولم تنظمه القوانين المصرية بعد .

وبما أنه من الضرورى ومن اللائق الاعتراف بهذا الحق وتقرير حدوده واحكامه لكى يتسنى لاهليه الاشتراك فى الحياة العامة للبلاد على نحو هادئ منتظم

وجاء فى المادة الاولى ان الاجتماعات حرة على الوجه المبين فى هذا القانون وجاء فى الفصل الثانى الخاص بالمظاهرات انه تسرى احكام المادة على كل انواع الاجتماعات والمواكب والمظاهرات ، يعنى ان الاجتماعات والمواكب والمظاهرة حرة

صحيح ان القانون اورد بعد تقرير هذا المبدأ قيودا عديدة لمباشرة حق التظاهر وتنظيم المواكب ، ولكن كل هذه القيود لاتمحو المبدأ الصريح المقرر فى المادة الاولى من قانون الاجتماعات والمادة التاسعة بشأن المظاهرات . من ان الاجتماع مباح فى الاصل ، وان التظاهر حر كذلك. ولذلك قالت المحكمة الدستورية ان الحكومة لاتحدد للاجتماع مكانا يعقد فيه ، او زمنا يتم خلاله ، فالاجتماع حق للمواطنين . وما يجب عليهم هو مجرد اخطار الحكومة بالمكان والزمان لتتخذ الحكومة اجراءات صيانة الاجتماع والمظاهرة من العدوان عليها او ازعاج القائمين بها .

وفى الواقع ان هذا الذى قررته المحكمة الادارية ، هو ماقرره القانون ، وما يجب ان يكون الحال عليه فى ظل الدستور منذ اعلن دستور سنة ١٩٢٣ حتى صدر دستور سبتمبر سنة ١٩٧١ فالحياة السياسية لا وجود لها ، ولا معنى للمبادئ المقررة فى الدستور بشأنها الا اذا كان الاجتماع وحق التظاهر حقين ، لا يستأذن المواطنون الحكومة عند قيام نيتهم على مباشرتهما .

لان حق الاجتماع والتظاهر هما السبيلان المؤديان الى مشاركة المواطنين فى الحياة السياسية واللافت للنظر أن القانون الذى صدر فى هذه الفترة المبكرة من حياتنا السياسية الحديثة، ابان الحكم الانجليزى الباطش قال المشرع انه من اللائق الاعتراف بهذا الحق . وتقرير المبادئ والاحكام لكى يتسنى لاهليه الاشتراك فى الحياة العامة ، فهذا المشرع القديم يرى اولا انه لابد من الاعتراف بحق الاجتماع والتظاهر . ويرى ثانيا ان هذا الاعتراف الغاية منه . ان يتسنى للمواطنين الاشتراك فى الحياة العامة

ومؤدى هذين التقريرين انه لاحياة عامة بغير اجتماعات تعقد ،ومظاهرات تسير فى الشوارع . لانه عن هذا السبيل يتاح لكل مواطن مهما كان نصيبه من الثقافة والتعليم . ومهما كان حظه من الثروة والمكانه ، ان يقول للحاكم رأيه فى المسائل التى تهم الشعب ، والتى يعود اثرها على هؤلاء المواطنين البسطاء فى حياتهم اليومية .

ولذلك ماكادت تختفى السلطة العسكرية البريطانية فى الظاهر بعد اعلان دستور سنة ١٩٢٣ حتى استقرت سياسة نفذتها جميع الحكومات فى اغلب الاحوال وهى منع الاجتماعات والتصدى للمظاهرات حتى اصبح الشعور العام ان الاجتماع والتظاهر فى الاصل جريمتان ، وان الطبيعى ان يتوقع من يجازف بالاشتراك فيهما بأن يزج به فى السجن ، او ينقل الى احد المستشفيات وقد شجت رأسه وسال دمه . وحينما يضيق الشعب بأمر من الامور وتحتشد جموعه فى مكان ما ، او يمر فى طريق من الطرق، يشعر كل مواطن بان الامور وصلت فى بلده الى مستوى خطير ، لانه لايكاد المتظاهرون يوجدون فى مكان ولو كان عددهم لايتجاوز الخمسين او الثلاثين حتى تظهر قوات البوليس بخوذات وعصى وبنادق . ومن خلفهم سيارات ضخمة تسمى الآن حافلات وشاحنات . وتتأزم الموقف ، ويخرج كبار رجال الشرطة فى الطريق وتظهر آلات التنبيه المدوية تنذر وتحذر . وينتقل كبار الموظفين الى مكاتبهم ، ويتلقى الوزراء المكالمات اللاحقة للموقف . فى حين أننا نرى على شاشات التليفزيون والسينما فى كل جريدة من جرائد الانباء ، مظاهرات، تضم الالوف ، ونرى المواطنين العاديين غير المشاركين ، يسيرون فى حال سبيلهم ، وكأن هذه المظاهرة لاتقع بجوارهم ، ولاتدوى فيها الهتافات باعلى الصوت .

وليس الفارق بين مسلك المواطن المصرى ، والمواطن الغربى ،راجعا الى خلق المصرى ، ولا نشأته ، وانما مرجعه الى مسلك الحكام انفسهم . فالحاكم كلما هم المواطنون بابداء رايهم فى ورقه او بصوت خيل له ان انقلابا على الابواب ، وان حالة الطوارئ يجب أن تعلن ، فى حين ان رجال الشرطة فى اوروبا لايسمح لهم بحمل حتى العصى اكتفاء « بالتوكى ووكى » وقد حاولت فئة فى مجلس النواب البريطانى اصدار قانون يقضى بتسليح الشرطة باسلحة ثقيلة ورفضت الحكومة وقالت ان الاسلحة الثقيلة لانفع منها لان المجرمين مهما سلحت الشرطة بالاسلحة، قادرون على تسليح انفسهم باسلحة مماثلة او اضخم ، وحسب رجل الشرطة ان يكون معه جهاز اتصال ، يستعمله عند الضرورة حتى توافيه النجدة .

واحسب انه قد ان الاوان ان تتغير عقلية الحكومة ، فتنظر الى المظاهرة كما تنظر الى الجريدة . فالجريدة وسيلة تعبير ، والمظاهرة وسيلة اخرى للتعبير . وليس وراء كل مظاهرة نية احراج الحكومة ، ولذلك يجب على الحكومة ان تبادر الى صيانة المظاهرات ، وحماية المتظاهرين ، لانهم يقومون بواجب من واجباتهم ، بهدف تحقيق المصلحة العامة وليته هذا الاسلوب الذى يهدد كل من يشترك فى مظاهرة بحملة احد المستشفيات ، ان لم يحمل الى قسم العناية المركزة توطئة لنقله الى احد المدافن !! .

هل يبدأ ترشيد الانفاق برئيس الجمهورية ؟

لعلكم تتفقون معى أن عبارة « ترشيد الانفاق الحكومى » تتردد كل عام ومنذ عدة اعوام عند مناقشة الميزانية الجديدة . ولكن حتى الآن لم تنجح الحكومات المتعاقبة فى تطبيقها عمليا بالصورة التى يرضى عنها الشعب . واننى أميل الى الاعتقاد بأنه لو بدأ ترشيد الانفاق من اكبر منصب فى الدولة ، فان اصغر موظف فيها سيلبى الدعوة من تلقاء نفسه بدون اعلانات تليفزيونية والحقيقة أن أى منصف للحقيقة يقرر بأن مظاهر الانفاق الملموسة لرئيس الجمهورية الحالى لاتقارن باى حال من الاحوال بمثيلتها بسلفه وهذا مايشجعنا لطلب المزيد فى هذا المجال .

وهناك عدة أوجه للانفاق فى رئاسة الجمهورية تأمل من المسئولين عنها دراسة ضغطها حتى يأتى الوقت القريب لالغائها ونكتفى هنا بمثالين فقط وهما :

اولا : ان رئاسة الجمهورية ترسل آلاف برقيات العزاء يوميا للمواطنين وذلك بطبيعة الحال من واقع اسمائهم وعناوينهم المنشورة فى اعلانات الوفيات بالصحف اليومية . ولقد كان الهدف من ذلك – فيما مضى – هو التقريب فى المشاعر والود بين قيادة الثورة ورجالها وفئات الشعب اى بصريح العبارة البحث عن الشعبية . ولكن الآن الاغنياء ، ومحبى المظاهر هم فقط الذين يستطيعون تحمل تكاليف الاعلانات عن الوفاة فى الصحف . ومن ثم فان مجاملة الرئاسة لاتكون الا لهذه الفئة المحدودة . ولايقف الامر عند هذا الحد بل يفعل نفس الشئ رئاسات مجالس الوزراء والشعب والشورى والجامعات والقوات المسلحة والمحافظين ، ومن الطبيعى ان يرد اهل المتوفى بعمل اعلان اخر للتعبير عن شكرهم لهذه المجاملة من رئيس الجمهورية وغيره وهم يدركون ان مكتبا متخصصا فى رئاسة الجمهورية – وليس الرئيس نفسه – هو الذى يتولى هذا الامر . وبداهة فان هذا كله يكلف الدولة سنويا ملايين الجنيهات الضائعة فى المظاهر والمجاملات لطبقة محدودة من الشعب

ثانيا : ان وزارة الداخلية تعمل الف حساب لتأمين موكب السيد رئيس الجمهورية فى ذهابه وايابه من منزله ومجلس الشعب والوزراء او المحافظات ومواقع العمل والانتاج : فمن منا لم ير الآلاف من رجال الشرطة بمختلف تخصصاتهم واسلحتهم يقفون بالساعات الطويلة فى عز البرد أو الحر وعلى امتداد عدة اميال ويغلقون الشوارع والطرقات ويربكون حركة المرور ويعطلون عربات المصانع والمدارس والنجدة والاسعاف والمطافى وقتا طويلا لتأمين موكب الرئيس وفى هذا تعطيل للانتاج واهدار للطاقة البشرية والمادية (فى حين يقضى المواطن ساعات طويلة فى اقسام الشرطة للحصول على تأشيرة او توقيع لقلة عدد رجال الشرطة بمواقع الخدمات فى حين تواجد الآلاف فى الشوارع لتأمين موكب الرئيس .

واقترح على السيد رئيس الجمهورية استخدام طائرة هليوكبتر صغيرة يقودها بنفسه باعتباره طيارا ماهرا وينزل بها فى الموقع المراد زيارته وهو بهذا يوفر على رؤساء الشركات مهمة تسريح الاف العمال من غير الوردية التى سيجدها الرئيس امامه للوقوف ساعات طويلة للتصفيق للرئيس . واننى على يقين أن السادة الوزراء والمحافظين سيقتدون حينئذ بالرئيس فى ترشيد نفقات المواكب والزينات التى يعدها لهم رؤساء المصالح وحملة المباخر وذلك بدلا من الموت البطئ لمعنويات الشباب الذين يجدون بعض اموال بلادهم تنفق بسخاء على كل شئ عدا الانتاج والعاملين عليه .

اما مقولة وزارة الداخلية باهمية هذه الحراسات المبالغ فيها لمواكب الرئيس والشخصيات الهامة فقد اثبتت فشلها لان امر الله نافذ ولو كانوا فى بروج مشيدة مثلما نفذ على الذين كانت تحميهم الطائرات من اعلى والدبابات من الامام وخمسة وعشرون الفا من جميع الجهات .

عادل أمين هلال

مدخرات المصريين فى الخارج عليك ، أما مدخرات المصريين فى الداخل .. على ياعسل

الحكومة

الغلاء

قرارات رسوم

اقبضوا على « أبو زيد الهلالى » !!

بقلم :
عادل حمودة

فى البدء ..
كانت « حواء » ضلعا فى صدر « آدم » ..
ثم ..
كبر هذا الضلع .. واستدار ..واعلن استقلاله .. واصبح نصف الحياة ..

اصبحت المرأة سائق قطار .. وضابط شرطة .. ورائد فضاء .. ولاعب كاراتيه .. وجنرال جيش .. ووزير دفاع .. ورئيس وزراء ..
لم يعد هناك عمل يستعصى عليها..
ولم تعد هناك مهنة لا تقدر على ممارستها ..
واصبح التمييز بين الرجل والمرأة جريمة « حضارية » لا يجرؤ احد على ارتكابها بسهولة ! .

لكن ..
المرأة لم تصل الى هذا المستوى من الحقوق والاحترام ، وهى جالسة فى بيتها ، تضع يدها على خدها فى انتظار « ابن الحلال » الذى سيخطفها على حصان « ابيض » ، ويقدم لها لبن « العصفور » او عصير « اللؤلؤ » فى وعاء من الفضة الخالصة ..
ابدا ..

هذا لم يحدث .. قط ..
لقد غسلت المرأة دماغ الرجل من تراكمات العصر الحجرى .. وبقايا عصور الغزو والقنص والصيد .. ومزقت ورقة « العبودية » التاريخية التى كان يضعها الرجل تحت جلده .. ويمارس بموجبها حقوقه عليها .. شراء .. وبيعا .. وهجرا .. وطلاقا ..

وغضبت .. وصرخت .. وتظاهرت .. وسجنت .. وجرحت .. وقتلت .. وصبغت بدمائها سجادة الحرية التى مشت عليها وهى فى طريقها لوسام المساواة الذى حصلت عليه من الدرجة الاولى .

ومن جانبها الخاص ، تخلت المرأة عن حالة « الدلع » والغرق فى بحر « العسل » التى تكون عقلية مجتمعات « الحريم » ..
ولم يعد هدفها الاستراتيجى الوحيد هو أن تكون « انثى » قادرة – فقط – على جلب الذكر ، واخضاعه لنظام المؤسسة « العامة » للزواج !

●●

المرأة التى اقصدها حتى الآن ، هى المرأة فى اى بقعة من بقاع الارض .. الا .. بلادنا العربية .. من الشارقة الى جبل طارق .. ومن البصرة الى جوبا فى جنوب السودان ..
فالمرأة العربية حصلت على حريتها بنفس السهولة التى تحصل بها على حاجاتها من « السوبر ماركت » ..والمرأة العربية حصلت على المساواة فى زمن قياسى لا تستغرقه عملية اعداد مكياجها الصباحى قبل النزول الى العمل ..
حصلت على كل شئ بيسر .. وبساطة .. وبقرارات جمهورية واضحة بقرار جمهورى اصبحت وزيرة ..وبقرار جمهورى اصبحت الشقة من حقها .. وبقرار جمهورى اصبحت لها مكافأة نهاية خدمة كزوجة ، تلك التى سميت بنفقة المتعة .. وبقرار جمهورى اصبحت نائبة فى البرلمان .. واستاذة فى الجامعة .. ورئيسة فى نصف مصالحنا على الاقل ..
بقرار من رجل دائما .. كانت المرأة فى بلادنا تحصل على حقوقها ..
لا هى تعبت .. ولا هى ناضلت ..
لا هى صرخت .. ولا هى تعذبت..
لا هى تظاهرت .. ولا هى استشهدت
كانت دائما « امرأة » حتى وهى تشارك الرجل فى اشق الاعمال ..
لم تتخلص من زجاجات « البارفان» ولا من رافعات النهود ، ولا من علبة « المكياج » وهى فى طريقها الى صنع الحياة ..

لم تتخلص من « عدة الشغل » التى تستعملها لا يقاع رجل فى شباكها .. تحررت ثيابها .. وعلاقاتها .. وحافظة نقودها .. لكن لم يتحرر عقلها .. ارتدت الجينز ..

وقادت السيارة .. ودخلت السينما بمفردها .. لكن .. بقيت جدتها تحت جلدها .. لم تتخلص منها .. ولم تختلف عنها ..

ولان جدتها كانت تؤمن بان « ظل رجل ولا ظل حائط » لم تتردد المرأة العربية فى أن تتنازل عن كل ماحصلت عليه من حقوق وحريات ، عند اول اشارة من اصبع اول رجل يصادفها .. ويطلب منها الزواج ..
فى تلك اللحظة تنى عراقى الاحتجاج التى كانت تحملها .. وتسقط على صدره معتذرة .. باكية .. وتدخل بيته لتعد له الماء الدافئ مع الملح الذى سيضع قدميه فيه ..
ان المساواة .. والشهادة .. والوظيفة ، عند نسائنا لم تعد اكثر من سيارة « اجرة » توصلهن الى اقرب مأذون !

●●

ولان ما يأتى بسهولة يذهب بسهولة
وما يولد بقرار جمهورى ، يموت بقرار جمهورى ..
اصبحت المرأة العربية لعبة فى يد الرجل « الشرقى » .. يريدها بالجينز فترتدى الجينز .. يريدها محجبة ، فتصبح محجبة .. يريدها موظفة ، لتصبح موظفة .. يريدها وعاء لانجاب وطهى الاطفال ، فتفعل المستحيل لتصبح كذلك ..
كما يريدها .. تكون !!
لا ارادة ، ولا استقلال لها ..
لا مشيئة ، ولا قرار لها ..
اذا شاء ان يعطيها حقوقها ، أصدر القوانين اللازمة لذلك .. واذا اراد ان يسلبها حقوقها ، سحب هذه القوانين واستبدل بها قوانين اخرى !
اذا شاء أن يكرمها ، وضعها فى الصدارة .. واذا شاء أن يخسف بها الارض ، وضعها فى غرفة « الكرار » ..
وهى فى كل هذه الاحوال راضية بما قسم لها .. قانعة بالمساحة الممنوحة لها .. رافعة شعارها الابدى : « يا حيطة دارينى » !

●●

واذا كان هذا الوضع اهانة للمرأة .. فهو أيضا فضيحة للرجل ..
فليس هناك امرأة حرة .. الا بوجود الرجل الحر ..
ووجود المرأة مستعبدة ، يعنى ان الرجل أيضا مستعبد ..
فالمرأة هى الوجه الآخر للرجل ..
والاثنان وجهان لعملة واحدة .. هى المجتمع الذى يعيشان فيه ..
اذا كان مجتمعا منتجا كان الرجل أبا وكانت المرأة أما ..
اذا كان مجتمعا « فاسدا » .. كان الرجل « طرطورا » .. وكانت المرأة « جارية » ..
ومهما كانت المظاهر والرتوش الخارجية ، فان هذه القاعدة لا تتغير ، ولا تتبدل ، وتظل سارية المفعول الى أبد الآبدين !

●●

ان تحرير المرأة مثل تحرير فلسطين .. لا يمكن ان يتم – كما يقول نزار قبانى – بالضراعات والادعية وتقديم النذور .. لانه بحاجة الى عشرين فرقة انتحارية من النساء .. يكون هدفها الاستراتيجى الاول هو الرجل طبعا ..
.. وقبل تحرير الرجل من عقد التسلط ، والانانية ، والنرجسية . وقصقصة اظافره .. وغسل دماغه من مخلفات الغزو والنهب والاستيلاء على السبايا .. فلا سبيل للبحث فى تحرير المرأة ..
.. ان ثلاثة ارباع رجالنا هم اعضاء نادى (أبو زيد الهلالى) .. ومالم تصدر مذكرة بوقف اعضاء هذا النادى وختمه بالشمع الاحمر .. فسيبقى أبو زيد الهلالى يتجول فى كل حارات الوطن العربى .. ليقصف رقبة كل تلميذة ترتدى الجينز ..
.. ان تحرير المرأة يأتى اولا فى نظام ترتيب الاولويات ..
.. ومازلت مؤمنا بالقاعدة الكلية التى تقول :
« اعطنى رجلا حرا .. وخذ امرأة حرة » !
عندك حق يا نزار ..
ونحن معك فى هذا الكلام ..
ولو كره انصار حزب « ابو جهل » .. و « ابو زيد الهلالى » ! .

الشعب :

ما ورد فى هذا المقال بشأن نضال المرأة العربية والمصرية وتضحياتها يمثل رأى كاتبه .. مع استعدادنا للنشر رد كل قارئة عربية ومصرية فى هذا الموضوع .

كلمــات ومــدلولها

ظهرت تعليقات كثيرة على خطاب السيد رئيس الجمهورية منذ القائه فى الاول من مايو الماضى ..
ويعنينا منها التعليقات الجادة والمخلصة والموضوعية والتى تلتزم بقاعدة ان صديقك هو من صدقك ورئيس يحتاج الى كلمة صدق ولو لا من صدقك . والرئيس واى اغضبت اكثر من حاجته الى كلمة نفاق حتى لو أرضت .

بقلم
ضياء الدين داود

ولقد لاحظ البعض بحق ان الرئيس قد استعمل بعض كلمات واصطلاحات كان قد حرص على تجنبها على اساس ان لها مدلولات مبهمة وغير علمية وغير واقعية وانها استعملت فى بعض الاوقات وعلى لسان بعض المتحدثين او اقلام بعض الكتاب استعمالات مفرضة ومضللة . من ذلك تعبيرات حكم الفرد والتأكيد على عدم العودة اليه ، والانفتاح والانغلاق . ثم التحذير من الحديث فى السياسة الخارجية لخطورة مزالقها مع نقص المعلومات .

والحق انها مواضيع تحتاج مرة اخرى كتابات وتحليلات مطولة فماذا يعنى حكم الفرد ؟
ذلك ان حكم الفرد وحكم المؤسسات والديمقراطية ليست مجرد شعارات ولكنها بالدرجة الاولى تطبيق وممارسة حقيقية . وكثيرا ما يرفع الشعار على غير مدلوله .

ففى ظل شعار الديمقراطية وحكم المؤسسات وسيادة القانون وضعت كل المؤسسات فى عهد السادات على الرف . فابرمت وصدرت اخطر الاتفاقيات والقرارات والسياسات ثم سيق الى السجون والمعتقلات كل السياسيين من مختلف الاتجاهات والاحزاب والهويات والديانات والمذاهب والافكار وعطلت الاقلام وصدرت اخطر القوانين التى سميت
ولقد صدر القانون ٢٩ لسنة ١٩٧٢ نسيئة السمعة .
تفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون فى مجال الانتاج الحربى .
ويصدر منذ ذلك الحين وحتى الآن سنويا قانون بمد العمل بهذين القانونين سنة بعد اخرى .
وقد طالعتنا الصحف مؤخرا بان اللجنة المختصة بمجلس الشعب وافقت على مشروع قانون جديد بالمد .
وتعنى هذه القوانين تخلى مجلس الشعب عن سلطاته التشريعية لرئيس الجمهورية فى أخطر المجالات . فهل هذا مما يدخل فى اطار نظام حكم الفرد أم حكم المؤسسات .
ولقد شاهدنا لجنة من بعض المسئولين تنفيذيين وتشريعيين اجتمعت واتخذت قرارات وسياسات اقتصادية تركت لوزير الاقتصاد وقتها صياغتها وصاغها وأصدرها ثم ثارت حولها وعليها زوابع فتنكر لها الجميع وحمل الوزير مغبتها ومضى .
ولم يسمع ان ايا من مجلس الوزراء ولجانه او مجلس الشعب ولجانه قد شارك فيها .
اى أنه قد ابتكر كيان خلاف الكيانات التى حددها الدستور اخذ سلطة وضع السياسات واصدار القرارات بعيدا عن المؤسسات الدستورية المختلفة .

فهل هذا ايضا مما يدخل فى اطار حكم الفرد أم حكم المؤسسات وليس يعنينى ان أجيب على ما طرحت من تساؤلات ولكن ما يعنينى هو ان هناك كلمات ومصطلحات ينبغى التحرز فى استعمالها والاستدلال بها – حتى لا يتلقف البعض تلك الكلمات ارضاء لهواهم ويعتبرونها اسقاطا هنا او هناك .

واما كلمات الانفتاح والانغلاق فانها بلا معنى او مدلول علمى ولكنها اختيارات الذين يريدونها انفتاحا الى جيوبهم بأى وسيلة ومن اى مصدر والشواهد قائمة والذين يرفضون أن تكون انغلاقا لابواب النهب والتهريب واستيراد الوفوق الصناعية .

ومن ثم فاننا ننزه خطب الرئيس ان تتضمنها او تستعملها بغث السياسة الخارجية واخشى ان يكون الحديث عنها امتدادا لعرف جرى فى عهد السادات باحتكار السياسة الخارجية بحيث استقال اربعة وزراء للخارجية شكوا جميعا وقصوا علينا فى كتبهم وكتاباتهم نوادر وحكايات عن كيف كانت السياسة الخارجية ترسم وتتخذ فيها اخطر القرارات والمواقف بعيدا عن وزير الخارجية ووزارته وبعيدا عن مجلس الوزراء والشعب ولجانهما ومفاجأة لهم .
ان النظام الديمقراطى يعنى تعدد الرأى ويعنى وجود مؤسسات للكم ويعنى الاقرار بحق الجماهير فى ان تعلم وان تشارك بالرأى المكتوب ولا يمكن ان يتفق هذا مع حظر المسموع وبكافة الوسائل المشروعة الحديث فى السياسة الخارجية بحجة الافتقار للمعلومات فى ظل تعدد الاحزاب .
اذ الاصل ان تتاح المعلومات للكافة وخاصة مؤسسات الدولة (مجلس الوزراء والبرلمان) وفى السياسات القومية يجرى حولها الحوار وتتاح فيها المعرفة لكل القوى السياسية .
وحولنا تجارب الديمقراطيات فى العالم بدءا بانجلترا وانتهاء باسرائيل نسمع كيف يمارس الكل ابداء الرأى بلا محظورات او حدود والحكم فى النهاية هو الشعب الذى يمنح ثقته او يحجبها طالما اعتبرناه الطرف الاصيل لا تحجب عنه حقيقة واطلقنا حريته .

حــاجة تكســف

١ – منظر جنود الامن بالملابس المدنية ورؤوسهم الحليقة يتأبطون الرشاشات القصيرة ويحتلون مرابض الضرب النار حول المنازل التى يقطن بها وزراء الداخلية السابقون !!!
٢ – منظر التليفزيون الذى لا عمل له الا الدعاية للحكومة ووزرائها والتسبيح بمنجزاتهم المعجزة وكأنهم اول الزمان وآخره .. ثم تأتى حكومة جديدة فتراه وقد استدار ١٨٠ درجة بمهارة تفوق مهارة لاعبى السيرك ومحترفى الاكروبات !!
٣ – مقار الحزب الوطنى ورؤساء مجالس المدن والمراكز (الغير منتجون) فى الوقت الذى تدعو فيه وزارة الكهرباء الى ترشيد الطاقة وتترجم دعوتها عمليا بقطع الكهرباء عن خطوط الريف .. والريف فقط (ما هم واخدين على لمبات الجاز نمرة ٥ واحيانا نمرة ١٠) !!
٤ – منظر حزب حاكم يؤسس احد امناء المراكز به شركة عائلية للامن الغذائى تستورد ابقارا اجنبية بتصريح خاص من امين مساعد الحزب ثم يبيع ابقار الحزب هذه (اى والله اطلقوا عليها هذا الاسم) يبيعها الى الفلاحين الكادحين محققا ربحا حلالا بلالا ثم يصدر امين مساعد الحزب اياه قرارا بحرمانها من الاعلاف (لا علف لمن لا يحوز عشرة بقرات فاكثر .. هذا هو الفرمان !!) .
ثم تلقى البانها بالترع والمصرف لان وزارة تموين الحزب لا تستسيغ الالبان المصرية وتقبل اكثر على منتجات الالبان الخواجاتى ولان مصانع البان وزارة صناعة الحزب تفضل تصنيع اللبن المجفف المستورد وتمقت لله فى الله اللبن المصرى ابو دم تقيل .
ولقد تخصصت جائزة مالية قدرها ١٠٠ ج مائة جنيه للفائز الاول الذى يستطيع ان يدرك اسم هذا الحزب العجيب !!

ابراهيم راغب

بالتلغراف

يشكو اهالى قطور بالغربية من انقطاع تيار الكهرباء الدائم وذلك يسبب آثارا ضارة فى المشاريع التى تعتمد على الكهرباء .
ويقولون اذا كان المفروض من قطع الكهرباء هو ترشيد الطاقة والاستهلاك فمن الواجب أن يكون الترشيد فى شارع الهرم والملاهى الليلية !

لماذا نقلوه ؟

تعدى عضو الحزب الحاكم وعضو المجلس الشعبى المحلى بأروط مركز بنى سويف على قطعة ارض مملوكة للدولة بناحية اهوه مركز بنى سويف .. وابلغ المواطنون النيابة ضده وتم الافراج عنه بضمان مالى.
الغريب انه بعد هذه الواقعة تم نقل رئيس الوحدة المحلية الذى كشف هذا التعدى .. وهو الامر الذى يضع اكثر من علامة استفهام وسؤال .. ؟!

شعبان حسين

ألو ياحالو ... رمضان كريم ياحالو ... حل الكيس وإدينا تعديل ياحالو .

على كده يبقى عندنا فى مجلس الشعب إتنين « محجوب » ...!!

استجواب النائب ممدوح قناوى « المحجوب » عن المناقشة

وزير المالية

موظف